

ARESCO مصاعد وسلالم كهربائية

KONE

أحدث شركات **CPC** حلول متكاملة... لبناء متكامل

800 125 0007 www.cpc-holding.com



الرئيسان ترامب وبوتين يتبادلان الحديث على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورغ أمس (أ.ب)

اتفاق في قمة «مجموعة العشرين» على تعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب

«كيمياء إيجابية» بين ترمب وبوتين في لقاءهما الأول

هامبورغ، نجلاء حبريري

طغى لقاء الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، على فعاليات أول أيام قمة مجموعة العشرين في هامبورغ، حيث ناقش الرئيسان على امتداد أكثر من ساعتين الأزميتين السورية والأوكرانية والإرهاب والأمن الإلكتروني، وفق ما أوردت وكالات أنباء روسية.

وقال الرئيس الأميركي لتظهير الروسي إنه «تشرّف» بالاجتماع به لأول مرة، لافتاً إلى أنه يتطلع إلى «أشياء إيجابية» في العلاقات بين البلدين. وأضاف ترمب: «الرئيس بوتين وأنا ناقشنا أشياء متعددة، وأظن أن الأمور تسير على ما يرام». من جانبه، قال بوتين مخاطباً ترمب: «تحدثت معك عبر الهاتف عدة مرات، إلا أن المحادثات الهاتفية ليست كافية مطلقاً». وأضاف: «أنا مسرور أن ألتقي بك شخصياً سيدي الرئيس».

وصف وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لقاء الرئيسين بـ«البناء»، وقال إنهما أظهرتا «تفاعلاً إيجابياً واضحاً»، مضيفاً: «كانت بينهما كيمياء إيجابية واضحة». وأكد أن ترمب أثار مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات كسوريا والعراق. كما لفتت المستشارة الألمانية إلى ضرورة تشديد الإجراءات ضد الدعاية الترويجية للإرهاب على الإنترنت.

وعلى صعيد اجتماعات القمة، أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا

جونسون في الرياض... وتيلرسون إلى الكويت الاثنين

تحرك أميركي - بريطاني لحل أزمة قطر

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا تحركاً لحل الأزمة بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة، وقطر من جهة، ودعتا جميع الأطراف إلى الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية، وذلك بعد ساعات من اتهام الدول الأربع الدوحة بإفشاء مساعي الكويت وجهودها لحل الأزمة داخل البيت الخليجي.

ووصل بورييس جونسون، وزير الخارجية البريطاني، إلى السعودية، أمس، لبحث جهود حل الأزمة، بينما يتوجه ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، إلى الكويت، بعد غد، بدعوة من أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح للعرض ذاته.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن «جونسون سيبحث جميع الأطراف على الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية، التي تدعمها بريطانيا بشدة، والعمل على وقف التصعيد ووحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي». وذاك البيان: «سيناقش جونسون أيضاً مجموعة من القضايا الأمنية والثنائية، مع التركيز على التعاون لمواجهة التهديدات المشتركة المتمثلة في التطرف والأصولية والإرهاب».

بدورها، أوضحت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد من أن الخلاف بين قطر ودول عربية

عشرات القتلى والجرحى في هجوم على نقطة عسكرية... والجيش يعلن تصفية 40 مسلحاً

سيناء في مرمر إرهاب «داعش» مجدداً



سحب الدخان تتصاعد من مبان في عين ترما بغوطة دمشق بعد غارة لطيران النظام (أ.ب)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

عادت سيناء أمس لتصبح في مرمر «داعش» مجدداً عبر سلسلة هجمات على نقاط عسكرية وقعت عشرات الضحايا.

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري باسم الجيش، إن «قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء نجحت في إحباط هجوم للعناصر الإرهابية على بعض نقاط التمرکز جنوب رفح»، مشيراً إلى «مقتل أكثر من 40 إرهابياً وتدمير 6 سيارات يستخدمها المتمرّدون في عملياتهم ضد الجيش». لكنه أضاف أن «إحدى النقاط تعرضت لانفجار عربات مفخخة نتج عنه مقتل وإصابة 26 من قوات الجيش».

وأوضحت مصادر أمنية أن «مجموعة من الإرهابيين حاولوا تفجير مقر كتيبة للمصاعقة في منطقة البرث بشمال سيناء»، مضيفاً أن «الإرهابيين حاولوا الهجوم على الكتيبة بنحو 12 سيارة دفع رباعي وعشرات الدراجات النارية، وقاموا في البداية بتفجير سيارتين مفخختين في الكمين وحاولوا حصاره»، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل العقيد أحمد منسي، قائد الكتيبة.

وأعلن الفرع المصري لتنظيم «داعش»، مسؤوليته عن الهجوم في بيان، فيما نشر الناطق باسم الجيش صوراً لبحث خمسة عناصر تفجيرية شاركت في الهجوم جنوب رفح.

ويتشظ بقوة في سيناء تنظيم «انصار بيت المقدس»، الذي بايع أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، واطلق على نفسه «ولاية سيناء»، لكن هذه التسمية رفضتها السلطات المصرية فصار التنظيم يُعرف في الإعلام بـ«داعش سيناء».

(تفاصيل ص8)

عمان: محمد الدصمة

هامبورغ - لندن، «الشرق الأوسط»

توصل الرئيسان الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين في أول لقاء بينهما عقد على هامش قمة العشرين في هامبورغ أمس إلى هدنة في جنوب سوريا بدءاً من الأحد، في وقت استمر فيه الخلاف بين واشنطن وموسكو حول دور بشار الأسد.

وإذ أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن التوصل إلى اتفاق «هدنة الجنوب» جاء بعد محادثات «بناءة» في قمة ترمب - بوتين، قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن الهدنة «تجاحزا الأول» وإن الولايات المتحدة «لا ترى أي دور في الأجل الطويل لعائلة الأسد في سوريا».

وأضاف أنه لم تقرّر كيفية مغادرة الأسد لكن سيكون هناك انتقال سياسي بعيداً عن حكومته. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن محمد المومني، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، أن روسيا والولايات المتحدة والأردن اتفقت على مساندة وقف لإطلاق النار في جنوب غربي سوريا وأن الهدنة سيدأ سريانها غداً في غضون ذلك، وسيطرت «عصائب أهل الحق» العاملة ضمن «الحشد الشعبي» العراقي المدعوم

«الحشد» العراقي يسيطر على قرية شرق سوريا

هدنة أميركية - روسية في الجنوب وخلاف على الأسد

سحب الدخان تتصاعد من مبان في عين ترما بغوطة دمشق بعد غارة لطيران النظام (أ.ب)

«الحشد» العراقي يسيطر على قرية شرق سوريا

هدنة أميركية - روسية في الجنوب وخلاف على الأسد

أخرى يواجه طريقاً مسدوداً، وقد يستمر لفترة طويلة أو يحتمد، وقالت: «الوزير ريكس تيلرسون يعتزم زيارة الكويت التي تقوم بالوساطة في الخلاف، الاثنين المقبل، مما يسهل الضوء على المخاوف الأميركية بشأن الأزمة».

إلى ذلك، قال أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، إن سياسة المظلومية والعلاقات العامة الغربية التي تتبعها قطر لن تحجب شمس دعمها للقوى والتدابير السياسية والاقتصادية والقانونية بالشكل الذي تراه وفي الوقت المناسب بما يحفظ حقوقها وأمنها واستقرارها، وحماية مصالحها من سياسة الحكومة القطرية العدائية». (تفاصيل ص3)

أول تحقيق في ماضي ماكرون منذ انتخابه رئيساً

(ص3)

استئناف الجلسات التمهيدية للمتهمين بهجمات 11 سبتمبر

(ص9)

بعد الموصل... العراق أمام ثلاثة تحديات

(ص11)



«شباب الفانوس» متطوعون لتجميل الحارات في مكة

متطوعو «شباب الفانوس» يحملون بتولين المدينة بأكملها

حارات مكة الشعبية تغرق في الألوان والزهور

لندن، عبير مشخص

تجمعت حارات شعبية بمكة المكرمة بالألوان والزهور وكتابات المرحة على أضاف روح جمالية على البني أنها بدأت من أزمة بيئية حدثت مع إضراب عمال النظافة ترك الحارات تعاني من النفايات، قائلاً: «تطوعنا لتنظيف وغسل الحارات وتجميلها، وأصبح ذلك تقليداً سنوياً نحرص عليه». ويشير البني إلى نقطة مهمة

مكة، لـ«الشرق الأوسط»، عن بدايات «شباب الفانوس»: «تعارفنا في المركز الصيفية التي تقام لشغل فراغ الشباب في العطلة الصيفية. ومع نهاية الإجازة، فكرنا في استغلال وجودنا معاً للقيام بمجهودات تطوعية لخدمة المجتمع».

تجميل الأحياء وطلاؤها وتنظيفها فكرة لفتت الكثيرين لمجهودات «شباب الفانوس»، ويشترح البني أنها بدأت من أزمة بيئية حدثت مع إضراب عمال النظافة ترك الحارات تعاني من النفايات، قائلاً: «تطوعنا لتنظيف وغسل الحارات وتجميلها، وأصبح ذلك تقليداً سنوياً نحرص عليه». ويشير البني إلى نقطة مهمة

كنيسة المهدي ومسار الحجاج) وبخبر. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهة كافة»، معتبراً القرار «فشلًا وسقوطاً مدوياً لإسرائيل وحلفائها وماكينتها أمام تاريخ وأصالة مدينة الخليل الفلسطينية». في المقابل، هاجم المسؤولون الإسرائيليون السلطة الفلسطينية واتهموها بـ«عمل كل شيء في سبيل إفشال الجهود لاستئناف عملية السلام»، واعتبروا مبادراتها إلى هذا القرار «استغرافاً عادياً للتوراة ولليهود». فيما انتقد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو القرار واعتبره «سخيفاً». (تفاصيل ص2)

إسرائيل ردت بهجوم كاسح على السلطة والمنظمة الأمامية

الخليل رابع معلم فلسطيني على قائمة «يونيسكو»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت «يونيسكو» البلدة القديمة في الخليل «منطقة محمية» بصفتها موقعاً «يتمتع بقيمة عالمية استثنائية»، وصوّت لصالح القرار خلال الجلسة، التي عقدت في مدينة خاركوف البولندية، 12 عضواً في «لجنة التراث العالمي» التابعة للمنظمة الأممية، مقابل معارضة 3 فقط، وامتناع 6 عن التصويت.

وعملت وزارة السياحة الفلسطينية بياتاً قالت فيه إن هذا التصويت، الذي جرى ضمن الدورة الحادية والأربعين لـ«يونيسكو»، يجعل البلدة القديمة في الخليل رابع معلم ثقافي فلسطيني على «لائحة التراث العالمي» بعد القدس (البلدة العتيقة وأسوارها)، وبيت لحم

أصبحت البلدة القديمة في الخليل، على رابع معلم فلسطيني لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتعليم والتعاون (يونيسكو). وفيما قوبل القرار بترحيب فلسطيني، فإن المسؤولين الإسرائيليين نددوا به واتخذوه ذريعة لهجوم كاسح على السلطة الفلسطينية.



صيفك جوائز نقدية

أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية

قد تكون الرابع للجائزة الكبرى 100,000 ريال

فقط تتسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المتابعة لدمع

سامبا sambabank

خادم الحرمين تلقى برقية من أمير الكويت تستنكر الهجوم

إدانات خليجية وإسلامية للاعتداء الإرهابي في القطيف

ما تتخذه من تدابير لمكافحة الإرهاب وتجييف منابه، وعلى موقفا ضد الإرهاب والتطرف. مقدما التعازي لذوي الشهيد، وللسعودية حكومة وشعباً، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل. وكانت السلطات الأمنية السعودية أعلنت، أول من أمس، عن تعرض دورية أمن لاعتداء إرهابي أثناء مهامها لحفظ الأمن بحي المسورة بمحافظة القطيف بواسطة مقذوف متفجر، نتج منه استشهاد العريف عبد الله تريكي التركي، وإصابة 6 من رجال الأمن تم نقلهم إلى المستشفى، مشيرة إلى مباشرة الجهات الأمنية التحقيق في الحادث.

الجميلة الإرهابية التي لا تزال محل المتابعة الأمنية، في حين كانت قد أعلنت الثلاثاء الماضي عن استشهاد رجل أمن وإصابة ثلاثة من زملائه إثر تعرض دورية أمن كذلك لاعتداء إرهابي. يذكر أن السلطات السعودية، تصدت لمجموعة إرهابية في العمومية حاولت تعطيل حركة التنمية في حي المسورة بالعمومية (شرق السعودية)، وذلك بعد إطلاق النيران على العمالة أثناء عملهم، وكذلك رجال الأمن، وفي الوقت نفسه، دعا علماء ومشايخ في محافظة القطيف من الطائفة الشيعية، كل من تورط في حمل السلاح من الإرهابيين في منطقة القطيف إلى إلقاء سلاحه.

وصفته بالجبان والهداف للإضرار بالأمن. كما أدانت الإمارات الاعتداء الإرهابي بشدة، وأكدت موقفها الثابت والرافض للإرهاب بكل صوره وأشكاله، داعية إلى تكاتف المجتمع الدولي في مواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها بوصفها ظاهرة عالمية تهدد الأمن والاستقرار الدوليين. كما أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية عن تعازيها لحكومة وشعب المملكة ولذوي الشهيد، متمنية الشفاء العاجل للمصابين. بينما أعربت سلطنة عمان عن إدانتها للاعتداء الإرهابي، وأكد الخارجية العمانية تضامن المنظمة مع السعودية في كل

تتخذ من إجراءات الحفاظ على أمنها واستقرارها. من ناحيتها، أدانت البحرين بشدة الاعتداء الإرهابي، على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي على المستويات كافة بما يضمن اجتناب هذه الآفة الخطيرة التي تهدد جميع دول العالم. وأكدت وزارة الخارجية البحرينية، وقوف المملكة إلى جانب السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات حاسمة وخطوات لازمة لاستئصال الإرهاب، معربة عن خالص التعازي وصادق المواساة لأهالي وذوي الشهيد، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين جراء هذا العمل الإرهابي الذي

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقيتي تعزية من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ولي العهد بدولة الكويت، والشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية على أهمية تضافر الجهود لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة التي تستهدف البشرية وأمن العالم واستقراره، معرباً عن إدانة بلاده واستنكارها الشديد للاعتداء الإرهابي، وشدد المصدر على موقف الكويت الثابت والمنهض للعنف والإرهاب، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب السعودية وتأييدها في كل ما

بلاده وإدانتها للاعتداء الإرهابي. كما أعرب أمير دولة الكويت عن خالص تعازيه وصادق مواساته في شهيد الحادث، مؤكداً وقوف دولة الكويت مع السعودية وتأييدها لكل ما تتخذه من إجراءات لمواجهة مثل هذه الأعمال الإرهابية، والحفاظ على أمنها، ومجدداً موقف دولة الكويت الراض للارهاب بكافة أشكاله وصوره ووقوفها مع المجتمع الدولي للقضاء عليه. داعياً الله أن يتعمد شهيد الحادث الإرهابي بواسع رحمته ومغفرته، وليلهم ذويه جميل الصبر ويمنّ على المصابين بسرعة الشفاء والعافية، وأن يحفظ السعودية وشعبها الشقيق من كل مكروه.

جدة: «الشرق الأوسط»
أعربت دول خليجية ومنظمات إسلامية عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداء الإرهابي الذي استهدف أول من أمس دورية أمن في حي المسورة بمحافظة القطيف (شرق السعودية). وأسفر عن استشهاد رجل أمن وإصابة آخرين، مؤكداً وقوفهم مع المملكة وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برقية من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، أعرب فيها عن استنكار

في الوقت الذي رحب فيه في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، أمس، إدراج مدينة الخليل الواقعة جنوب الضفة الغربية المحتلة، على لائحة التراث العالمي، هاجم المسؤولون الإسرائيليون السلطة الفلسطينية واتهموها بـ«عمل كل شيء في سبيل إفسال الجهود لاستئناف عملية السلام»، واعتبروا مبادرتها إلى هذا القرار «استفزازاً عادانياً للثورة وللإهود». فيما انتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو القرار واعتبره «سخيفاً».

وأعلنت «يونسكو» عن البلدة القديمة في الخليل، منطقة محمية» بصفتها موقعاً «يتمتع بقيمة عالمية استثنائية»، وصوت لصالح القرار خلال الجلسة، التي عقدت في مدينة خاروكوف البولندية، 12 عضواً في «الجنة التراث العالمي» التابعة للمنظمة الأممية، مقابل معارضة 3 فقط، وامتناع 6 عن المشاركة في عملية التصويت.

وعممت وزارة السياحة الفلسطينية بياناً قالت فيه إن هذا التصويت، الذي جرى ضمن الدورة الحادية والأربعين لـ«اليونسكو»، يجعل البلدة القديمة في الخليل رابع ممتلك ثقافي فلسطيني على لائحة التراث العالمي» بعد القدس (البلدة العتيقة وأسوارها)، وبيت لحم (كنيسة المهد ومسار الحجاج) وبتلر.

ووصفت زلي معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، الحدث بأنه «تاريخي»، لأنه يؤكد الهوية الفلسطينية لمدينة الخليل والحرم الإبراهيمي، ويثبت أنها تنتهي بنزاتها وتاريخها إلى الشعب الفلسطيني، ويحشد الاعاءات الإسرائيلية التي طالبت صراحة بضم الحرم الإبراهيمي إلى الموروث اليهودي، بالإضافة إلى حماية الحرم الإبراهيمي ومحيطه من الاعتداءات الإسرائيلية والتهويد المستمر.

الخارجية الفلسطينية اعتبرت الخطوة نجاحاً لدبلوماسيتها... وتنتياها يراها «قراراً سخيفاً»

ضجة في إسرائيل بعد إدراج الخليل في لائحة «يونسكو» للتراث العالمي

فلسطين تطالب كندا بالاعتراف بها دولة

القطيف بما ينسجم مع الوضع القانوني لدولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أي دولة. يذكر أن مئات المثقفين والأكاديميين الكنديين كانوا قد توجهوا إلى حكومتهم بطلب الاعتراف بفلسطين كدولة خلال الاعتراف بالماضي. كما دعا حزب فلسطين بملسطين كدولة بشكل الكندية بالاعتراف بفلسطين كدولة، في شهر مايو (أيار) الماضي. فيما أعلنت زعيمة الكتلة مارتن ويليت، وزعمها السابق عضو مجلس العموم الكندي ماريو بوليو أن الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة يشكل السبيل الأنسب لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وقال إنه يتوجب على كندا أن تصف صوتها إلى أصوات دول أخرى اعترفت بالدولة الفلسطينية، وإن إسرائيل تعرقل مسيرة السلام من خلال سياسة الاستيطان التي تتبعها في الأراضي الفلسطينية، التي احتلتها عام 1967، وأيضاً من خلال الحصار التي تفرضه على قطاع غزة.

يُذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة منحت فلسطين صفة «دولة مراقب غير عضو» في الأمم المتحدة في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، وهي خطوة اعتبرت انتصاراً دبلوماسياً ومكسباً قانونياً للفلسطينيين. وصوتت آنذاك 138 دولة لصالح مشروع القرار، الذي منح فلسطين هذه الصفة، في حين عارضته تسع دول، وامتنعت عن التصويت في حينه كندا، والتصويت 41 دولة. وفي سبتمبر 2015 صوتت كندا ضد مشروع قرار برفع علم فلسطين في الأمم المتحدة، إلى جانب اعلام باقي الدول الأعضاء في المنظمة الأممية. وصوتت لصالح مشروع القرار 119 دولة، ورفع علم فلسطين أمام مقر الأمم المتحدة في الثلاثين من الشهر المذكور.

وحاولت عرقلة عن طريق تحنيد عدد من الدبلوماسيين، وعلى رأسهم السفارة الأمريكية نيكى هالي، وتمكنت من جعل التصويت سرياً، وهو ما أعجزته إسرائيل السبيل الوحيدة لتحقيق الأغلبية، لكن نجاحها في جعل التصويت سرياً لم ينعكس على النتيجة إيجابياً، إذ صوتت أغلبية الدول مع القرار. ويقطن مدينة الخليل ما لا يقل عن 200 ألف فلسطيني مقابل بضعة مئات من المستوطنين الإسرائيليين، وتعدّ واحدة من أقدم المدن العريقة التي ما زالت مأهولة في العالم، ويعتد تاريخها إلى أكثر من 6 آلاف عام. وتعاني البلدة القديمة فيها من إجراءات تسعيف إسرائيلية خانقة، تسببت في إغلاق شوارع الشهداء، وكل المنطقة العربية المحيطة بالحرم، وبرد أصحابها منها، فيما يتاح لحفنة من المستوطنين اليهود التحرك بكامل الخليل، حتى عندما ينفذون اعتداءات على الفلسطينيين. وفي أول ردود الفعل العربي حول هذا القرار، رحب الأردن بقرار «اليونسكو»، إذ قال محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، في بيان أمس، إن القرار الذي تم تقديمه للمجموعة العربية في اليونسكو، «يودع عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة، يؤكد عدم شرعية الإجراءات والانتهاكات التي مارسها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل، مثلما تؤكد مواجهة الحوادث الإسرائيلية فرض وقائع جديدة في مدينة الخليل القديمة، وهي انتهاكات مرفوضة وغير قانونية. وأوضح المومني أن قرار وضع مدينة الخليل على لائحة مواقع التراث العالمي، سيسهم في حمايتها من المخاطر التي تهدد تراث المدينة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وقال إن الحكومة الأردنية تهنيء العرب والمسلمين في كل مكان بالعالم، مثلما تهنيئ السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بقرار لجنة التراث العالمي إدراج مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي على قائمة التراث العالمي المهيد بالخطر.

من جهته، اتهم أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، «اليونسكو» بأنها منظمة معيبة ومعادية للسامية، وأن القرارات التي تتخذها مثيرة للجدل ومجحزة للفلسطينيين. فيما قال يائير لبيد، رئيس حزب «يوجد مستقبل» المعارض، إن «القرار ينكر الثورة، فهي التي تحدثت عن شراء إبراهيم منطقة الخليل». أما نتينهاو فقال ببنرة غاضبة: «هذا قرار سخيف آخر اعتمدته منظمة اليونسكو، وهذه المرة قررت اليونسكو أن مغارة (المخيلا) في مدينة حبرون (الخليل) عبارة عن موقع فلسطيني، أي أنه غير يهودي، وأن هذا المكان يتعرض للخطر». وأضاف مستنألاً: «ليس هذا موقفاً يهودياً؟ فمن هو الذي دفن هناك؟ أبراهام ويتحاق ويعقوب وسارا وريجكا وليشا. هؤلاء هم أبائنا وامهاتنا. هذا الموقع يتعرض للخطر! من جهة، اتهم أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، «اليونسكو» بأنها منظمة معيبة ومعادية للسامية، وأن القرارات التي تتخذها مثيرة للجدل ومجحزة للفلسطينيين. فيما قال يائير لبيد، رئيس حزب «يوجد مستقبل» المعارض، إن «القرار ينكر الثورة، فهي التي تحدثت عن شراء إبراهيم منطقة الخليل». أما نتينهاو فقال ببنرة غاضبة: «هذا قرار سخيف آخر اعتمدته منظمة اليونسكو، وهذه المرة قررت اليونسكو أن مغارة (المخيلا) في مدينة حبرون (الخليل) عبارة عن موقع فلسطيني، أي أنه غير يهودي، وأن هذا المكان يتعرض للخطر». وأضاف مستنألاً: «ليس هذا موقفاً يهودياً؟ فمن هو الذي دفن هناك؟ أبراهام ويتحاق ويعقوب وسارا وريجكا وليشا. هؤلاء هم أبائنا وامهاتنا. هذا الموقع يتعرض للخطر!

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، إن «هذا التصويت يعد نجاحاً لمعركة دبلوماسية خاضتها فلسطين على الجبهات كافة، في مواجهة الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الدول الأعضاء، وترسيخ ومحاذاة للإشتياق على الدوام، وأن الخليل والحرم الإبراهيمي مرتبطان بالموروث الديني اليهودي، إذ قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ«اليونسكو»، إن «قرار اليونسكو معيب، فالرباط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، علينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الأبناء»، وانتهى بالمنظمة الأممية بإتكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها «تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة»، معلناً أن إسرائيل لن تعاد العمل مع «اليونسكو».

مقتل قياديين تابعين للحوثي وصالح في الجوف وتعز

«حقوق الإنسان» تحرك ملف إطلاق الصيحي دولياً وزير يمني: الانقلابيون بدأوا حملة اعتقالات لقيادات حزبية

جدة: سعيد الأبيض
كشف الدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان في اليمن، عن أن حكومة بلاده تتحرك خلال هذه الأيام في جميع الاتجاهات، لطرح قضية اعتقال وزير الدفاع محمود الصبيحي على الأمم المتحدة والصليب الأحمر بعد مرور أكثر من عامين على اعتقاله من قبل الانقلابيين، لافتاً إلى حملة اعتقالات طالت قيادات حزبية. وقال عسكر، إن اتصال الحكومة ممثلة في وزارة حقوق الإنسان، يأتي بعد تعنت ورفض الانقلابيين إعطاء أي معلومة عامة عن حالة أو مكان وزير الدفاع، للصليب الأحمر، الجهة الدولية المعنية بموضوع السجناء المعتقلين، التي أقامت بأن هناك تعنتاً كبيراً من قبل الانقلابيين في إعطاء أي معلومة في هذا الاتجاه. وأضاف عسكر أن وزارته قامت بطرح كثير من المبادرات لإيجاد مخرج أو حل للمنظمة الدولية للوصول لأي معلومة حول مصير وزير الدفاع الذي يعد مجهولاً حتى

لهذه المنظمات، ومن ذلك إعطاء المنظمة معلومات عن الأسرى لدى الحكومة الشرعية، أو أن يكون هناك تبادل للأسرى الموجودين لدينا، مقابل تحرك الوسطاء الدولي مع الحوثيين في هذا الشأن. وشدد الوزير اليمني على أن ملف الصبيحي، يشكل ورقة ضغط للحكومة اليمنية على جميع المنظمات بما فيها الصليب الأحمر، والأمم المتحدة، خاصة أن اسم وزير الدفاع مدرج ضمن القرار الدولي 2216، ويتضمن إلزام الانقلابيين بإطلاق سراح الوزير المعتقل، وهو التزام دولي، ونحن نطالب المجتمع الدولي بتطبيق هذا القرار، موضحاً أن الأمم المتحدة تتحجج بأن الميليشيات لا تحترم تنفيذ القانون الدولي، موضحاً أن السياسة الدولية لا بد فيها من استخدام أوراق ضغط محددة للحصول على نتائج واضحة. ولفت عسكر إلى أن المطالب الآن من هذه المنظمات الدولية معلومات عن مصير وزير الدفاع، وهو ما صدرت منه قبل فترة وجيزة لموجة اعتقالات سيفئذها الانقلابيون»، وذلك بعد

من أسس (الخميس)، سقط فيها عدد من عناصر الميليشيات الانقلابية بين قتيل وجريح بينهم قائد عسكري انقلابي ومرافقيه، وذلك في منطقة كهبوب القريبة من مدينة المخا الساحلية، غرب تعز.

وتتواصل المواجهات في مختلف جهات القتال الغربية والشرقية بتعز، في ظل تصعيد الجيش الوطني من قصفه على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، التي صادت هي الأخرى من جانبها من قصفها المستمر على الأحياء السكنية بمدينة تعز وريف العسكري، بحسب مصدر في محور تعز العسكري، فإن الجيش الوطني ما زال يواصل هجماته المباشرة على ما تبقى من الميليشيات الانقلابية في الجهة الشرقية خصوصاً مدرسة محمد علي عثمان ومعسكر القوات الخاصة، والحددة بمديرية المعافر غرب المدينة. وأكد المصدر أن القيادي عبد الأحد الجابري، قتل بغارة جوية حيث استهدفته قبل أيام طائرات التحالف. ويعد الجابري القائد الميداني والمسؤول الأول للميليشيات الانقلابية في جهة المسراخ (جنوب تعز)، قبل أن تدرهم قوات الجيش الوطني منها.

وأضاف المصدر: «إن ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية ما زالت تواصل جرائمها بحق أهالي تعز من

قتل قياديين عسكريين انقلابيين ضمن سقوط عناصر أخرى في جهات القتال بمحافظة الجوف وتعز خلال اليومين الماضيين، في الوقت الذي اتحدت فيه المراكز بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في موقع الفيزان، بمديرية المصلوب، إلى جانب جهة حام إذ سقط على أثر المواجهات فيها سبعة من عناصر الميليشيات الانقلابية قتل وجرح 12 آخرون.

وقالت مصادر عسكرية إن من بين القتلى القيادي المدعو سعيد بن جابر الضابط ذو رتبة ربيعة من الموالين لصالح، حيث شوهد وصول عدد من القتلى والجرحى إلى سوق الأنثين، الأمر الذي جعل الميليشيات الانقلابية تشدد حراستها على المنطقة المحيطة بمرکز الإسعاف التابع للميليشيات الانقلابية ومنع المرور منهم». وأوضحت المصادر أن «الجيش لاحق الميليشيات الانقلابية بضربات المدفعية في جميع مواقعها وما تبقى لها من جيوب في جبهة مزوية، شمال مديرية المتون، ما أجبرتهم على الفرار».

وفي السياق ذاته، قالت مصادر مطلعة إن جبهة الساحل الغربي شهدت مواجهات في وقت متأخر من مساء أول

من أسس (الخميس)، سقط فيها عدد من عناصر الميليشيات الانقلابية بين قتيل وجريح بينهم قائد عسكري انقلابي ومرافقيه، وذلك في منطقة كهبوب القريبة من مدينة المخا الساحلية، غرب تعز.

وتتواصل المواجهات في مختلف جهات القتال الغربية والشرقية بتعز، في ظل تصعيد الجيش الوطني من قصفه على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، التي صادت هي الأخرى من جانبها من قصفها المستمر على الأحياء السكنية بمدينة تعز وريف العسكري، بحسب مصدر في محور تعز العسكري، فإن الجيش الوطني ما زال يواصل هجماته المباشرة على ما تبقى من الميليشيات الانقلابية في الجهة الشرقية خصوصاً مدرسة محمد علي عثمان ومعسكر القوات الخاصة، والحددة بمديرية المعافر غرب المدينة. وأكد المصدر أن القيادي عبد الأحد الجابري، قتل بغارة جوية حيث استهدفته قبل أيام طائرات التحالف. ويعد الجابري القائد الميداني والمسؤول الأول للميليشيات الانقلابية في جهة المسراخ (جنوب تعز)، قبل أن تدرهم قوات الجيش الوطني منها.

وأضاف المصدر: «إن ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية ما زالت تواصل جرائمها بحق أهالي تعز من

من أسس (الخميس)، سقط فيها عدد من عناصر الميليشيات الانقلابية بين قتيل وجريح بينهم قائد عسكري انقلابي ومرافقيه، وذلك في منطقة كهبوب القريبة من مدينة المخا الساحلية، غرب تعز.

وتتواصل المواجهات في مختلف جهات القتال الغربية والشرقية بتعز، في ظل تصعيد الجيش الوطني من قصفه على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، التي صادت هي الأخرى من جانبها من قصفها المستمر على الأحياء السكنية بمدينة تعز وريف العسكري، بحسب مصدر في محور تعز العسكري، فإن الجيش الوطني ما زال يواصل هجماته المباشرة على ما تبقى من الميليشيات الانقلابية في الجهة الشرقية خصوصاً مدرسة محمد علي عثمان ومعسكر القوات الخاصة، والحددة بمديرية المعافر غرب المدينة. وأكد المصدر أن القيادي عبد الأحد الجابري، قتل بغارة جوية حيث استهدفته قبل أيام طائرات التحالف. ويعد الجابري القائد الميداني والمسؤول الأول للميليشيات الانقلابية في جهة المسراخ (جنوب تعز)، قبل أن تدرهم قوات الجيش الوطني منها.

وأضاف المصدر: «إن ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية ما زالت تواصل جرائمها بحق أهالي تعز من

من أسس (الخميس)، سقط فيها عدد من عناصر الميليشيات الانقلابية بين قتيل وجريح بينهم قائد عسكري انقلابي ومرافقيه، وذلك في منطقة كهبوب القريبة من مدينة المخا الساحلية، غرب تعز.

وتتواصل المواجهات في مختلف جهات القتال الغربية والشرقية بتعز، في ظل تصعيد الجيش الوطني من قصفه على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، التي صادت هي الأخرى من جانبها من قصفها المستمر على الأحياء السكنية بمدينة تعز وريف العسكري، بحسب مصدر في محور تعز العسكري، فإن الجيش الوطني ما زال يواصل هجماته المباشرة على ما تبقى من الميليشيات الانقلابية في الجهة الشرقية خصوصاً مدرسة محمد علي عثمان ومعسكر القوات الخاصة، والحددة بمديرية المعافر غرب المدينة. وأكد المصدر أن القيادي عبد الأحد الجابري، قتل بغارة جوية حيث استهدفته قبل أيام طائرات التحالف. ويعد الجابري القائد الميداني والمسؤول الأول للميليشيات الانقلابية في جهة المسراخ (جنوب تعز)، قبل أن تدرهم قوات الجيش الوطني منها.

وأضاف المصدر: «إن ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية ما زالت تواصل جرائمها بحق أهالي تعز من

جونسون في جدة وتيلرسون يتوجه إلى الكويت الاثنين... والدوحة تواصل رفضها مساع بريطانية - أميركية جديدة لحل أزمة قطر



بوريس جونسون (أ ف ب)

الرياض، «الشرق الأوسط»
بعد ساعات من اتهامات وجّهتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، لقطر بإفشال الجهود الكويتية، الرامية لحل الأزمة المتفاقمة بين الدول الأربع والدوحة، بدأت كل من بريطانيا وأمريكا، مساعي جديدة لبحث جميع الأطراف على الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية.

وجددت قطر رفضها أمس، لاتهامات الدول الأربع، لها بدعم وتمويل الإرهاب ووصفتها بأنها «لا أساس لها».

واستبدلت لندن وواشنطن، بديبلوماسية الهاتف، الوجود بين ممثلي الدول الداعية لمكافحة الإرهاب الأربع (السعودية والإمارات والبحرين والكويت)، وزير الخارجية البريطاني، أمس، إلى جدة، لبحث حل الأزمة، وكذلك الحفاظ على وحدة الخليج، وكذلك مواجهة التحديات المشتركة، المتمثلة في التطرف والإرهاب، فيما يتوجه ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، إلى الكويت، الاثنين المقبل، بدعوة من الشيخ صباح الأحمد الصباح، لندراس الأمر نفسه.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، اتهمت الحكومة القطرية، بدعم وإيواء الإرهاب في

في التطرف والأصولية والإرهاب».

في حين أوضحت وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد من أن الخلاف بين قطر ودول عربية أخرى يواجه طريقاً مسدوداً، وقد يستمر لفترة طويلة أو يحتمل، وقالت إن «الوزير ريكس تيلرسون يعززم زيارة الكويت التي تقوم بالوساطة، الاثنين المقبل، مما يسلب الضوء على المخاوف الأميركية بشأن الأزمة التي تنطوي على حلفاء رئيسيين بالشرق الأوسط».

وقالت الخارجية الأميركية، إن زيارة تيلرسون تأتي بدعوة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي يضغط بدور الوساطة في حل الأزمة بين قطر والدول العربية المقاطعة لها. وسيلتقي تيلرسون عدداً

من كبار المسؤولين الكويتيين لبحث الجهود الحالية لحل الأزمة.

تذكر أن الدكتور، قال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن «سياسة المظلومية والعلاقات العامة الغربية التي تتبعها قطر لن تحجب شمس دعمها للفوضى والتطرف والإرهاب»، مشيراً إلى أن «الحل ليس في نيويورك ولندن بل في

الرياض، «الشرق الأوسط»
وقطعت علاقاتها الدبلوماسية معها، ولاحقاً وضعت أمام الدوحة 13 مطلباً، شرطاً لعودة العلاقات، لكن رد الدوحة كان سلبياً.

وفي بيان مشترك، أول من أمس، حملت وزارة الأربع، الدوحة مسؤولية فشل الوساطة الكويتية، وشكرت أمير الكويت على مساعيه، قائلة إن تعنت الدوحة بشأن قائمة مطالب شملت لها أخيراً، لوقف تمويل وإيواء المنظمات الإرهابية، يعكس مدى ارتباطها بالجماعات الإرهابية، وتعهد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، بما فيها الشعب القطري، إضافة إلى عدم احترام الدوحة للجهود الكويتية.

القائمة التي تضم 13 مطلباً أصبحت ملغاة، وإنها ستتخذ إجراءات سياسية واقتصادية وقانونية جديدة ضد قطر.

ويبحث جونسون، في السعودية، أطر الأزمة، خلال لقاءات مع قادة البلاد، في محاولة لرأب الصدع. وقالت وزارة «جونسون سيبحث جميع الأطراف على الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية، التي تدعمها بريطانيا بشدة، والعمل على وقف التصعيد ووحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي»، وزاد البيان: «سيناقش أيضاً مجموعة من القضايا الأمنية والتشاكسية مع التركيز على التعاون لمواجهة التحديات المشتركة المحتملة

توقعات برفع قضايا ضد قطر لتمويلها الإرهاب

تعنت الدوحة قد يدفع بالكويت إلى المقاطعة



المؤتمر الصحافي لوزراء خارجية الدول الأربع في القاهرة قبل أيام (رويترز)

قناة السويس تغلق «المنطقة الاقتصادية» أمام السفن القطرية

القاهرة، سوسن أبو حسين

وهنا قال نايف الوقاع، المحلل السياسي السعودي، إن كل المؤشرات تشير إلى أن الكويت، بعد هذا الرد، ستضطر للمقاطعة، وإلى السعودية، خصوصاً إذا وضعت الكويت بين خيارين، بين الدوحة والرياض، فهي بالتأكيد ستذهب في اتجاه الرياض، ليقينها بحجم الملف والقضية المتورطة فيها قطر، متوقعاً أن تدخل «سلطنة عُمان والأردن» في خط الوساطة.

وشدد الوقاع على أن الرد القطري يؤكد أنهم لا يضعون اعتباراً لأمير الكويت، بدوره في إيجاد مخرج سلمي لهم، فيما يقومون به من أعمال تخريبية ضد السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وهذا يبرر عدم الإجابة على وساطة أمير الكويت، فهو طبيعي من وجهة الحكومة القطرية، ويتماشى مع أفعالها، وهي ليس لديها الآن خيارات متعددة، سوى الموافقة على العقوبات والمقاطعة وإهانة دولة الكويت، على ألا تكشف ملفاتها السرية.

وأضاف أن هذا الرد من وجهة النظر القطرية، ومن وجهة نظر حساب الأرباح والخسائر، منطقي لأن رفض الوساطة، وعدم الركون للمصالحة وحلها، أكثر جدوى لقطر من كشف الملفات التي أوغلت في أعمالها التخريبية، وفي إلحاق الأذى بالأمن الوطني للسعودية على وجه الخصوص، وستحتمل قطر كل ما ينفذ ضدها في سبيل عدم الكشف عن حجم الجرائم التي ارتكبت ضد السعودية، والأمة العربية والإسلامية.

ولفت الوقاع إلى أن البيان السعودي الأول، الذي أشار إلى أن قطر ارتكبت انتهاكات جسيمة، يعني تعرض الوحدة الوطنية للمملكة للخطر، وتعرض الكيان السياسي للخطر، واللحمة الوطنية للخطر، إن القضية ليست في الوساطة، ولكن في القضية المهمة فيها قطر، وهي تمويل الإرهاب، وهنا، لا يوجد حل وسط سوى وقف تمويل الإرهاب، وأن سماعها بما يرددها عن القيام بمثل هذه الأعمال.

وقامت قطر بعد تسلمها المطلب، وفقاً للبيان المشترك للدول المقاطعة، بتسريب قائمة المطلب، وذلك بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية، وهو ما اعتبرته الدول الأربع استهتاراً واضحاً بكل الاعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط، والرد عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عن وسائل الإعلام.

وأشار البيان، الصادر أول من أمس (الخميس) من الدول الأربع، إلى أن الحكومة القطرية عملت على إفشال كل المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة؛ الأمر الذي يؤكد تعنتها ورفضها لأي تسويات، مما يعكس نيتها مواصلة سياستها الهادفة لزعزعة استقرار وأمن المنطقة، ومخالفة تطلعات ومصالح الشعب القطري الشقيق.

وقال الدكتور فهد الشليبي، المحلل السياسي الكويتي، لـ«الشرق الأوسط» وقالت قطر بعد تسلمها المطلب، وفقاً للبيان المشترك للدول المقاطعة، بتسريب قائمة المطلب، وذلك بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية، وهو ما اعتبرته الدول الأربع استهتاراً واضحاً بكل الاعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط، والرد عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عن وسائل الإعلام.

وأشار البيان، الصادر أول من أمس (الخميس) من الدول الأربع، إلى أن الحكومة القطرية عملت على إفشال كل المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة؛ الأمر الذي يؤكد تعنتها ورفضها لأي تسويات، مما يعكس نيتها مواصلة سياستها الهادفة لزعزعة استقرار وأمن المنطقة، ومخالفة تطلعات ومصالح الشعب القطري الشقيق.

وقال الدكتور فهد الشليبي، المحلل السياسي الكويتي، لـ«الشرق الأوسط» وقالت قطر بعد تسلمها المطلب، وفقاً للبيان المشترك للدول المقاطعة، بتسريب قائمة المطلب، وذلك بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية، وهو ما اعتبرته الدول الأربع استهتاراً واضحاً بكل الاعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط، والرد عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عن وسائل الإعلام.

وأضاف الشليبي أن الكويتيين لم يتلمسوا أو يشاهدوا أي إيجابية من الحكومة القطرية التي لا تمتلك الخبرة السياسية، ولا يوجد لديها بعد نظر فيما قامت به من رد على الكويت، التي تعد النافذة التاريخية لها للدخول مرة أخرى ضمن مجلس التعاون الخليجي، لكن بهذا التعنت أراد القطريون إغلاق هذه النافذة، موضحاً أن قطر تدخلت في الشأن الكويتي منذ عام 2008، وهذا يندرج ضمن السياسة السلبية التي

جدة، سعيد الأبيض

توقع محللون سياسيون أن تدخل قطر منحى خطيراً خلال الأيام المقبلة، في حال استمرت في تعنتها وإفشالها لكل المساعي الدبلوماسية التي تقوم بها دول عدة، وتجنبت الكويت من المرحلة الأولى التي أعقبت إعلان الدول الأربع (السعودية، مصر، الإمارات، والبحرين) مقاطعة الدوحة حتى تغير سياستها، وتوقف أعمال التحريض والتمويل للجماعات المتطرفة.

ولفت الخبراء إلى أن ما قامت به قطر من رد سلبى على مطالب الدول الأربع يقوض كل التحركات لإيجاد مخرج للحكومة القطرية، خصوصاً أن الكويت تبحث منذ اندلاع الأزمة عن إيجاد حل منطقي يرضي كل الأطراف، وهو ما لم تراعه الدوحة بعد تسريبها ومنذ الساعات الأولى لقائمة المطلب التي تقدمت بها الدول الأربع، التي استخفنت انعدام الباقة واحترام المبادئ الدبلوماسية التي أبدتها الحكومة القطرية تجاه المساعي الكويتية المشكورة.

وقامت قطر بعد تسلمها المطلب، وفقاً للبيان المشترك للدول المقاطعة، بتسريب قائمة المطلب، وذلك بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية، وهو ما اعتبرته الدول الأربع استهتاراً واضحاً بكل الاعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط، والرد عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عن وسائل الإعلام.

وأشار البيان، الصادر أول من أمس (الخميس) من الدول الأربع، إلى أن الحكومة القطرية عملت على إفشال كل المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة؛ الأمر الذي يؤكد تعنتها ورفضها لأي تسويات، مما يعكس نيتها مواصلة سياستها الهادفة لزعزعة استقرار وأمن المنطقة، ومخالفة تطلعات ومصالح الشعب القطري الشقيق.

وقال الدكتور فهد الشليبي، المحلل السياسي الكويتي، لـ«الشرق الأوسط» وقالت قطر بعد تسلمها المطلب، وفقاً للبيان المشترك للدول المقاطعة، بتسريب قائمة المطلب، وذلك بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية، وهو ما اعتبرته الدول الأربع استهتاراً واضحاً بكل الاعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط، والرد عليه ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عن وسائل الإعلام.

شبهات محسوبة حول رحلته إلى لاس فيغاس حين كان وزيراً للاقتصاد

أول تحقيق في ماضي ماكرون منذ انتخابه رئيساً لفرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»



ماكرون وزوجته (أ. ب.)

«المحسوبة»، على ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأساس التحقيق سهره نظمت في 6 يناير 2016 بمدينة لاس فيغاس الأميركية، خلال معرض عالمي للتكنولوجيا، التي نظمتها شركة «ماكرون» الفرنسية.

ويشتبه في أن وكالة «بيزنيس فرانس» العامة، التي كانت وزيرة العمل الحالية ميريال جينيكو مديرتها، انتهكت قواعد الصفقات العامة، عبر عدم إجراء استدرج عروض لتنظيم هذا الحدث الذي عهد به إلى عملاق الدعاية هافاس، في

ديسمبر (كانون الأول) 2015.

وأفاد مصدر مقرب من الملف بان مكتب «أي أند واي» للتدقيق اعتبر، في تقرير نشر في يوليو (تموز) 2016، أنه لم يبحث بشكل عادل في ملفات الشركات الثلاث التي تقدمت بعروض لتنظيم الحفلة في لاس فيغاس، وهي: «هافاس» و«ابكو» و«بوليبسيس»، قبل اختيار «هافاس».

وكشفت صحيفة «ليبراسيون» أن تقرير شركة التدقيق كشف أنه لم يتم إعداد «أي نموذج لتقديم عروض، ولم يوضع تسعير، كما لم يوقع أي عقد»، وهو وضع من شأنه

«أن يؤدي إلى مساءلة جزائية للمعنيين».

ويشتبه في أن ميريال جينيكو تم إبلاغها مسبقاً بهذه المخالفات.

وضبط محققو مكافحة الفساد في الشرطة القضائية، في 20 يونيو (حزيران)، أثناء عملية تفتيش في مقرى «هافاس» و«بيزنيس فرانس»، رسالة إلكترونية بتاريخ 11 ديسمبر 2015، من فابيان بوتو - شينو التي كانت مديرة الاتصال في الوكالة حينها، يمكن أن توجي بان مديرتها «ابلغت» بالصعوبات في تنظيم الحدث.

كما يشتبه بان الوزيرة الحالية تأخرت في إبلاغ مجلس إدارة الشركة بتقرير شركة التدقيق، وبأنها قدمت خلاصة غير صحيحة، حسب «ليبراسيون».

كما يشمل التحقيق دوراً محتملاً لبعض أعضاء مكتب وزير الاقتصاد حينها، إيمانويل ماكرون.

وكان وزير المالية ميشال سابان قد أكد في 8 مارس، إثر الكشف عن القضية من قبل أسبوعية «لو كانار إنشيني»، أن ماكرون ومكتبه «خارج الشبهة تماماً».

أعلنت نيابة باريس، أمس (الجمعة)، أن قضاة تحقيق سيتولون التحقيق في شبهات محسوبة حصلت خلال تنظيم زيارة إيمانويل ماكرون إلى لاس فيغاس، حين كان وزيراً للاقتصاد، في يناير (كانون الثاني) عام 2016.

وقالت نيابة باريس: «استناداً إلى العناصر الأولى من التحقيق الأولي»، الذي بدأ في الثالث عشر من مارس (آذار)، نشر فتح تحقيق قضائي الجمعة بحق مجهول بتهمة

أوروبا تسعى لاختبار التزام ترمب بمبادئهم المشتركة وبأمنهم اجتماعات «العشرين»... دبلوماسية ضبط النفس

هامبورغ، تجلجاً حيريرياً



في قمة العشرين من اليسار: الرئيس الأميركي ترمب والرئيس الصيني جينغ بينغ والمستشارة الألمانية ميركل والرئيس الأرجنتيني ماكري ورئيس الوزراء الأسترالي تيرنبول (أ.ف.ب)

تعددت العبارات لوصف سياسات قادة دول العشرين في قمة هامبورغ أمس، بين «دبلوماسية أوروبية حذرة» مع موسكو وبكين، و«دبلوماسية البندا» بين الصين والمنايا، و«دبلوماسية المصافحة» بين دونالد ترمب وأنجيليا ميركل، وتارة، وبين الرئيس الأميركي ونظيره الروسي تارة أخرى. ولعل الوصف الأدق جاء على لسان وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس عند حديثه عن موقف واشنطن من الأزمة الكورية، بالقول إن «الدبلوماسية لم تفشل، وسياسة ضبط النفس التي انتهجناها جذبت الحرب».

لا تقتصر أبعاد «دبلوماسية ضبط النفس» على الدول المارقة أو بين القوى النووية في عهد الحرب الباردة، بل شهدنا تحليتها أمس في لقاءات قادة دول حليفة في قمة مجموعة العشرين، التي تلتئم سنويا منذ عام 1999، وأصبحت هذه القمة التي انعقدت أول مرة في برلين لبحث تداعيات أزمة مالية خاتمة، إلى محفل دولي يناقش القضايا المستعصية ويقرب وجهات النظر. وقرر قادة أقوى اقتصادات العالم، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2008، المشاركة في القمة بانفسهم بدل قصر تمثيلهم على وزراء المالية.

وفي أول يوم اجتماعات أمس، سعى قادة الدول الـ19 والاتحاد الأوروبي إلى تجاوز خلافاتهم المتعددة وتحديد الحد الأدنى لاتفاق يرضي جميع الأطراف. كما عكفت مختلف الدول على دفع العلاقات بين الغرب وروسيا والصين لتحقيق توافق متواضع، دون التنازل عن «مبادئ الغرب» كما وصفها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أو تجاوز الخطوط الحمراء الوطنية التي تهدد في الحالة الألمانية فرص إعادة انتخاب المستشار أنجيلا ميركل لولاية ثالثة على رأس ألمانيا.

وتحمل هذه القمة الخلاقية رهانات بالغة لكل المشاركين، وبالنسبة للرئيس ترمب، فإن التحدي مرزوح؛ حيث يسعى من جهة إلى تحسين علاقاته مع خلفائه الأوروبيين بعد زيارة أولى مخيبة لآمال إلى القارة العجوز، في حين يحاول تعزيز مستويات

شعبيته المتدنية في الولايات المتحدة بالحفاظ على قاعدته الانتخابية وتوسيعها عبر عكس صورة السياسي المحكك على الساحة الدولية. وأكد ترمب هذا التوجه في

انتقد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر سياسات ترمب الحمائية في حين أشاد رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ب«لهجته الدبلوماسية الجديدة»

خطابه ببولندا الداعم للدفاع عن «مبادئ الغرب»، وتغريدته أمس التي أكد فيها التزامه بتمثيل بلده «بشكل جيد» والدفاع عن مصالحه». ويبدو أن قادة الاتحاد الأوروبي سعوا إلى اختبار مدى التزام الرئيس الأميركي بالعلاقات بين صفتي

الأطلسي؛ إذ انتقد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر سياساته الحمائية، في حين أشاد رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ب«لهجته الدبلوماسية

الجديدة». وهدد يونكر الرئيس الأميركي بإجراءات مضادة حال إغلاق السوق الأميركية أمام شركات الصلب الأوروبية. وقال رئيس المفوضية الأوروبية، في إيجاز صحافي حضرته «الشرق الأوسط» أمس

«أريد أن أخبرهم بأننا سنستخذ إجراءات مضادة في غضون أيام قليلة. الحمائية طريق غير سليم على الإطلاق». في المقابل، قال توسك: إن كلمات الرئيس الأميركي الدبلوماسية «فاجأته»، بعد أن شد على التعاون بين الولايات المتحدة وأوروبا، ولفت إلى حضارتنا وتقليدنا السياسي المشترك. وتابع توسك: «انتظرنا طويلا لسماح هذه الكلمات من الرئيس الأميركي، والسؤال هنا هو ما إذا كانت هذا حدثا وقتيا أو سياسة جديدة». وأضاف أن «أول اختبار سيكون هنا في هامبورغ». وسعى منه إلى تبديد مخاوف الحلفاء حيال التزام الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي، أكد ترمب تأييده البند الخامس من ميثاق الدفاع المتبادل بين جميع الدول الأعضاء في الحلف. وأوضح في هذا السياق، أن بلاده «أظهرت ليس

إلى حلول وسط بين دول كبرى في الساحة الدولية، وشجعت على مد الجسور. وفي خطابها الافتتاحي، طالبت ميركل رؤساء دول العشرين

الرئيس الفرنسي ماكرون الذي يخطو أولى خطواته في الساحة الدولية نجح في رهان التشديد على قيم الاتحاد الأوروبي والتجارة الحرة دون الابتعاد عن ترمب وبوتين

الكبرى بتعزيز التعاون والاستعداد للنموذج الأوروبي. وأعربت ميركل في كلمتها عن أملها في أن تساهم القمة في حل المشكلات الملحة في العالم، موضحة أنها تعتقد أن الرئيس الأميركي يمكنه أن ينجح في ذلك أيضا، مشيرة إلى أنه ينبغي

وفي الدبلوماسية المنظمة لقمة العشرين، تجلت ممارسات «دبلوماسية ضبط النفس» في خطاب المستشار الألمانية بامفانز. ففي تصريحات أدلت بها خلال الأيام

الماضية، شددت ميركل على ضرورة تحمل قادة العشرين مسؤوليتهم الدولية واحترام المبادئ المشتركة بما يشمل التجارة الحرة وحماية المناخ، في انتقاد مبطن لسياسات الرئيس الأميركي. لكنها عادت في المقابل لتؤكد على ضرورة التوصل

المضادة، شددت ميركل على ضرورة تحمل قادة العشرين مسؤوليتهم الدولية واحترام المبادئ المشتركة بما يشمل التجارة الحرة وحماية المناخ، في انتقاد مبطن لسياسات الرئيس الأميركي. لكنها عادت في المقابل لتؤكد على ضرورة التوصل

السعودية: مكافحة الإرهاب وتعزيز قيم العدالة مسؤولية دولية



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع وزير الدولة السعودي إبراهيم عبد العزيز العساف (رويترز)

استخدامها في التجنيد والدعاية. وأكد العساف أهمية العمل لضمان عدم استغلال النظام المالي الدولي من قبل الإرهابيين والفاسدين ومرسجي المخدرات، داعيا إلى التفتيش الفعال للإجراءات المالية لمحاربة غسل الأموال. وأشار إلى أهمية التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب؛ لأن ذلك يمثل أفضل الطرق لتعزيز مساهمتهم والابتعاد بهم عن أفكار التطرف والإرهاب. وأضاف الدكتور العساف: «السلامة كانت السعوية هدفا للمنظمات الإرهابية، والدول الداعمة لها، منذ أكثر من عشرين عاما، وتعرضت لتهديد الإرهاب المباشر وغير المباشر والمتعدد المصادر، وكان آخرها استشهاد رجلي أمن وجرح أكثر من عشرة من زملائهم خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية في المنطقة الشرقية من بلادنا».

وأكد العساف أهمية العمل لضمان عدم استغلال النظام المالي الدولي من قبل الإرهابيين والفاسدين ومرسجي المخدرات، داعيا إلى التفتيش الفعال للإجراءات المالية لمحاربة غسل الأموال. وأشار إلى أهمية التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب؛ لأن ذلك يمثل أفضل الطرق لتعزيز مساهمتهم والابتعاد بهم عن أفكار التطرف والإرهاب. وأضاف الدكتور العساف: «السلامة كانت السعوية هدفا للمنظمات الإرهابية، والدول الداعمة لها، منذ أكثر من عشرين عاما، وتعرضت لتهديد الإرهاب المباشر وغير المباشر والمتعدد المصادر، وكان آخرها استشهاد رجلي أمن وجرح أكثر من عشرة من زملائهم خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية في المنطقة الشرقية من بلادنا».

وشدد على أن السعودية في مقدمة الدول المحاربة للإرهاب بشكل وثيق ومنسق مع المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب، وتنتج الإرهابيين، ومنظمات الإرهاب، وتجفيف منابع تمويله، ومحاربة التطرف، واتخذت في هذا السبيل كثيرا من الإجراءات والسياسات التي أسهمت في الحد من الهجمات الإرهابية وإحباطها؛ بما في ذلك التدابير العسكرية.

ونوه وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي إلى أن بلاده تبنت استراتيجية شاملة لاجتثاث الإرهاب والتطرف، وسنت الأنظمة التي تجرم الإرهاب وتمويله والتحرير عليه تجريم السفر لمناطق الصراع، وتبنت حزمة من الإجراءات الرقابية الصارمة على العمليات والتحويلات المالية. وأوضح الدكتور العساف أن السعودية في إطار هذه الجهود، شاركت بفاعلية في التحالف الدولي لمحاربة «داعش» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، كما شكلت التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، وشاركت في الرئاسة المشتركة لمنع التمويل عن «داعش»، ودعت لإطلاق مركز الأمم المتحدة لمحاربة الإرهاب ودعمته بمبلغ 110 ملايين دولار أميركي. وقررت عقوبات على الأفراد والمنظمات التي تمول الإرهاب، والمحددة من مجلس الأمن، وكذلك القوائم المشتركة مع الخزنة الأميركية. وتتبادل المعلومات مع الدول والمنظمات في ذلك، منها بأن هذا التعاون كان محل تقدير كبير من الدول. وأضاف الدكتور العساف: «تعزيز قيم الاعتدال ومحاربة الفكر المتطرف، أطلقت المملكة المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) بمشاركة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقادة الدول المشاركة في القمة العربية الإسلامية الأميركية».

وأكد العساف أهمية العمل لضمان عدم استغلال النظام المالي الدولي من قبل الإرهابيين والفاسدين ومرسجي المخدرات، داعيا إلى التفتيش الفعال للإجراءات المالية لمحاربة غسل الأموال. وأشار إلى أهمية التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب؛ لأن ذلك يمثل أفضل الطرق لتعزيز مساهمتهم والابتعاد بهم عن أفكار التطرف والإرهاب. وأضاف الدكتور العساف: «السلامة كانت السعوية هدفا للمنظمات الإرهابية، والدول الداعمة لها، منذ أكثر من عشرين عاما، وتعرضت لتهديد الإرهاب المباشر وغير المباشر والمتعدد المصادر، وكان آخرها استشهاد رجلي أمن وجرح أكثر من عشرة من زملائهم خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية في المنطقة الشرقية من بلادنا».

وفقا لوضعهم القانوني. وشارك في العملية نحو 350 ضابط شرطة و100 مسؤول إداري آخر. وذكرت سلطات الأقليم، أن المخيمات غير الشرعية «تمثل خطرا كبيرا على سلامة وصحة ساكنيها بالإضافة إلى الجيران». وافقت باريس مركز استقبال مؤقت يوفر نحو 400 مكان قرب بور دو لا شابيل في نوفمبر (تشرين الثاني) في محاولة للتعامل مع أعداد المهاجرين الذين يخيمون في ظروف صعبة في المدينة. من جهة أخرى، اتهم رئيس وزراء المجر المحافظ فيكتور أوربان، أمس (الجمعة)، المفوضية الأوروبية -الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي- بتطبيق خطة سرية لجلب الملايين من المهاجرين إلى أوروبا. وفي حوار إذاعي قال أوربان إن رجل المال والأعمال الأخيرة الملياردير جورج سوروس هو من وضع الخطة. وقال رئيس الوزراء الهندي إن جزءا من خطة سوروس إنشاء هيئة هجرة تابعة للاتحاد الأوروبي من شأنها أن تحو سلطة كل الدول الأعضاء على الهجرة.

بين السياسة الزراعية والتجارية والسياسة التنموية. تجدر الإشارة إلى أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل جعلت أفريقيا لأول مرة موضوعا محوريا لرئاسة مجموعة العشرين. ومن المقرر أن يتطرق قادة دول المجموعة خلال قمتهم إلى الفقر والنزاعات في هذه القارة. يذكر، أن ميركل استضافت مؤتمرا عن أفريقيا بمشاركة رؤساء دول أفريقية عدة في الثاني عشر من الشهر الماضي، تناول كيفية دعم التنمية الاقتصادية في القارة التي تعاني الفقر والحروب الأهلية. وصوّح رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مؤتمر صحافي خلال القمة بأننا «في حاجة إلى جهود أكبر على المستوى الدولي لتغيير النموذج الاقتصادي»، مشيرا إلى طريق الهجرة التي تمر بليبيا التي تضع إيطاليا وأوروبا برمتها تحت الضغط. وأضاف، في تصريحات نقلتها الوكالة الفرنسية: «لهذا السبب ساطرح على قادة دول العشرين العمل على فرض عقوبات محددة من الأمم المتحدة على

في هامبورج بإرسال إشارات داعمة للتجارة العادلة في أفريقيا. وذكر مولر، أن تبني خطة للتنمية في أفريقيا على غرار «خطة مارشال» التي وضعتها الولايات المتحدة لإعادة إعمار أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية سيكون له دور محوري في النجاح، مشيرا إلى أن هناك نحو 20 مليون شاب أفريقي إضافي يحتاجون إلى الانضمام إلى سوق العمل سنويا، وقال: «إذا لم نجدوا فرص عمل في وطنهم، فإنهم سيهاجرون». وأضاف الوزير، أنه لا يزال هناك حاجة إلى مواجهة الدعم الزراعي المحل بالتجارة، رغم النجاحات التي تم إحرازها في هذا المجال، وقال مولر، في تصريحاته التي أوردتها الوكالة الألمانية «ألا يكون من المحدي أكثر أن نفتح أسواقنا أمام الفواكه الاستوائية، والزيوت التونسية، ونفتح المجال بذلك للتونسيين لكسب أموال هنا بدلا من نقل أموالنا لغيرنا إلى هناك». مؤكدا لذلك ضرورة أن تعمل قمة العشرين على تحقيق التوافق

هامبورغ، «الشرق الأوسط»



زوجات وأزواج قادة القمة في صورة خلال البرنامج الترفيهي الذي أعده زوج ميركل للضيوف (رويترز)

قوات الأمن طلبت تعزيز أعدادها بعد إصابة أفرادها في اشتباكات مع متظاهرين لقاء ترمب وبوتين يخطف الأضواء من فعاليات قمة العشرين

هامبورغ، نجلاء حبريري



الرئيس الأمريكي ترمب ونظيره الروسي بوتين (أ.ف.ب)

ونقلت وكالة الصحافة الألمانية عن الشرطة أن حصيلة المصابين من عناصرها ارتفعت، حتى منتصف النهار إلى 159، فيما تم اعتقال 45 متظاهراً، نتيجة للمظاهرات العنيفة. كما نشرت الشرطة على موقع «تويتر» ذراع رجل شرطة عليه جرح، مضيفة أن عدة أشخاص أصيبوا بسبب مقذوفات، وأكدت مصادر مطلعة أن شرطة ولاية هامبورغ طلبت أمس مزيداً من القوات من ولايات اتحادية أخرى، لمواجهة أعمال الشغب «الهائلة».

ولم تكن كل الاحتجاجات عنيفة، إذ أكد متظاهرون دعمهم للاحتجاج السلمي، ورفضهم للتعنف. ولجا أفواج من المتظاهرين إلى الموسيقى أو الأزياء التكتيكية للتعبير عن استيائهم من قادة في الاحتجاجات باستيائهم من المشاكل التي يعاني منها العالم، مثل الحروب المستعرة حالياً وازمة اللاجئين. ورفع المحتجون شعارات مناهضة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والبرازيلي ميشال تامر، وفي أعقاب المظاهرات، تعرضت ممتلكات خاصة مثل السيارات لإتلاف وإحراق.

وقال محتج نشرته سيارته إن المشاركين في الاحتجاجات تعرضوا لـ «الاستفزاز» ولو كانت الشرطة سمحت له بنقل سيارته بعيداً ما كانت لتخضر في الاحتجاجات. ومساء الخميس، أسفرت الاشتباكات عن إصابة 111 من عناصر الأمن بجروح طفيفة، واعتقل تسعة وعشرون شخصاً، ووضع 15 في الحبس على ذمة التحقيق. وتوقع السلطات مشاركة قرابة 100 ألف شخص في مظاهرات تستمر أياماً على هامش قمة مجموعة العشرين، واندت نقابة الشرطة «الهجمات العنيفة» للمجموعات المتطرفة العنيفة، متهمه «الكلت السوداء» بتحريف المظاهرات عن مسارها السلمي وتحرير عشرات الأفراد المخصصين على تعدي على عناصر الشرطة عن سابق تصور وتصميم. وأشارت السلطات إلى مجموعات من اليساريين المتشددين المتمين بأفئدة سوداء، وانخرط نحو 20 ألف شرطي من كل أنحاء ألمانيا في المدينة الكبيرة المعروفة بمينائها لواجهته مخاطر حصول اعتداء.

وهي في أن يساعد لقاؤهما في مواصلة «الحوار السلس»، ووجدت هامبورغ نفسها تحت «حصار» مزدوج، الأول سببه الطوق الأمني في المدينة ونقاط التفقيش المتعددة التي تسبب فرضته الاحتجاجات التي تسبب بعضها في إلحاق أضرار جسيمة بممتلكات السكان، وتكررت في المدينة الساحلية، التي دمرت في الإخبارية.

رفع المحتجون شعارات مناهضة للرؤساء التركي رجب طيب إردوغان والروسي فلاديمير بوتين والبرازيلي ميشال تامر

مظاهرات واعتصامات وسلاسل بشرية. ولم تتأخر الشرطة، ككل مرة، في استخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. كما لجأت قوات الأمن التي استهدفت بعض أفرادها بالطلاء الأسود، إلى الغاز المسيل للدموع. وفي مكان بعيد قليلاً من وسط المدينة، لا يتزحزح متظاهرون يحملون مظلات ملونة للاحتماء بها، من أماكنهم. رغم رميهم بالماء من شاحنات الشرطة.

وفي لقاء ثنائي آخر على مدار 3142 كيلومتراً من الحدود التي تفصل بين الولايات المتحدة والمكسيك، إلا أن الكونغرس الأمريكي رفض حتى الآن تمويل بناء هذا الجدار الباهظ التكلفة، مكتفياً بتخصيص مبالغ لتعزيز المراقبة التكنولوجية. والمعركة الحقيقية لتمويل بناء الجدار ستحصل لدى إقرار الميزانية المقبلة لعام 2018 التي تبدأ في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقبل اللقاء بين الرئيسين على هامش قمة مجموعة الـ 20، أدلى الرئيس المكسيكي بتصريح أعرب فيه عن

«دقيقة». وفي لقاء ثنائي آخر على هامش القمة، كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مطالبته الجمعة بأن تتولى المكسيك مشروعاً لبناء جدار حدودي بين البلدين، قبيل لقاء مسؤوليه المشتركة». في المقابل، أكد المتحدث باسم الرئيس المكسيكي أنه ونظيره الأمريكي لم يتناقشا في قضية الجدار الحدودي، وفق ما نقلت عنه شبكة «سكاي نيوز» الإخبارية.

على صعيد آخر، واجه الزعماء والوفود المشاركة صعوبات بالغة للوصول إلى مقر انعقاد القمة، بعد أن تقب متظاهرون عجل سيارات الوفد الكندي واعترض آخرون الوفد الأمريكي، فيما حاولت أفواج أخرى تطويق فنادق يقيم فيها مشاركون لعرقلة فعاليات الاجتماع الدولي. وتمكنوا من إبطاء المواصلات التي حاولت شق طريق وسط الهياج والصخب، وعرقلة بداية محادثات مجموعة العشرين بعض الوقت، وأحرق عدد كبير من السيارات التي تستخدم الشرطة بعضها منها، وغطت سحب من الدخان الأسود قسماً من وسط

وأعلن الرئيس الأميركي مرارا أنه سيسعى إلى أن يتم بناء جدار على طول 3142 كيلومتراً من الحدود التي تفصل بين الولايات المتحدة والمكسيك، إلا أن الكونغرس الأمريكي رفض حتى الآن تمويل بناء هذا الجدار الباهظ التكلفة، مكتفياً بتخصيص مبالغ لتعزيز المراقبة التكنولوجية. والمعركة الحقيقية لتمويل بناء الجدار ستحصل لدى إقرار الميزانية المقبلة لعام 2018 التي تبدأ في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقبل اللقاء بين الرئيسين على هامش قمة مجموعة الـ 20، أدلى الرئيس المكسيكي بتصريح أعرب فيه عن

«دقيقة». وفي لقاء ثنائي آخر على هامش القمة، كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مطالبته الجمعة بأن تتولى المكسيك مشروعاً لبناء جدار حدودي بين البلدين، قبيل لقاء مسؤوليه المشتركة». في المقابل، أكد المتحدث باسم الرئيس المكسيكي أنه ونظيره الأمريكي لم يتناقشا في قضية الجدار الحدودي، وفق ما نقلت عنه شبكة «سكاي نيوز» الإخبارية.

بعد المصافحة خاطب ترمب نظيره الروسي قائلاً: «نتطلع إلى حدوث أمور إيجابية للغاية لروسيا والولايات المتحدة... إنه شرف لي أن أكون معك»

أما فيما يتعلق بالآزمة الكورية الشمالية، فبيدو أن الخلافات بين الجانبين لا تزال قائمة. إذ جدد الرئيس الروسي، خلال اجتماع مع نظيره الكوري الجنوبي مون جاي - إين، موقفه الداعي إلى «ضبط النفس». وقال إن «مشكلة كوريا الشمالية النووية خطيرة للغاية. ولكن يجب أن نعتمد ضبط النفس والتصرف بطريقة براغماتية

تعني أن المسؤولين الذين يعدون الديناميكا الختامي للقمة لا يزال أمامهم ليلة عمل طويلة. وخيمت السياسة الحمائية للرئيس الأميركي ومعارضته لاتفاقية باريس للمناخ على أعمال القمة. وقالت ميركل «في مسألة التجارة، الكل تقريبا يؤمن بضرورة حرية التجارة ونزاهتها أيضاً، لكن أتوقع أنه فيما يخص التجارة في البيان

الختامي»، فإن المسؤولين (عن إعداد البيان) أمامهم كثير من العمل الليلة». وأضافت ميركل أن ترمب حضر الجزء الأول من مناقشة بين الزعماء بشأن المناخ، رغم اختلافه عن دول أخرى حول هذه القضية. وأشار مراقبون إلى أن هذا اللقاء قادر على تحويل المسارات في قضايا متعددة من أزمة كوريا الشمالية إلى النزاعات في سوريا وأوكرانيا، إلى معاهدات

أنهى قادة مجموعة العشرين أول أيام القمة على إيقاع حفل موسيقي في قاعة «إلب فيلهارموني»، وشعارات المتظاهرين المناهضة لسياسات بعض الدول الأعضاء. وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي تحتضن بلادها فعاليات القمة، نجاح الدول الـ 19 المشاركة والاتحاد الأوروبي في الاتفاق على أهمية مكافحة الإرهاب وتعزيز آليات تبادل المعلومات بشأن كيفية تجفيف منابع تمويل الإرهاب، مشددة على ضرورة مكافحة تهديد عودة الإرهابيين من مناطق الصراع كسوريا والعراق. كما لفتت المستشارة الألمانية إلى ضرورة تشديد الإجراءات ضد الدعابة الترويجية للإرهاب على الإنترنت. وقالت ميركل إن ممثلي كبرى القوى الاقتصادية بالعالم سيحسون مباحثات مع مزودي الخدمات لمواقع الإنترنت. وأضافت أنه سيتم التوضيح خلال هذه المباحثات، «إننا نتوقع الحذف السريع» للمحتوى الإرهابي والمتطرف. كما أشارت إلى أن خدمات «المانسجر» المشفرة التي يتم عبرها تبادل معلومات إرهابية تمثل «مشكلة كبيرة» أيضاً، وشددت ميركل على ضرورة تحسين الفحص والمراجعة بالنسبة لهذه الخدمات، وأكدت أن ذلك يسري فقط «في حالة الاشتباه».

وبينما يعد التوصل إلى اتفاق مبدئي على مكافحة الإرهاب نجاحاً أولياً في قمة يغلب عليها التوتر السياسي، سلطت الأضواء على أول لقاء بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، وبعد مصافحة حظيت بمتابعة عبر العالم، خاطب ترمب نظيره الروسي قائلاً: «نتطلع إلى حدوث أمور إيجابية للغاية لروسيا والولايات المتحدة»، مضيفاً: «إنه شرف لي أن أكون معك». من جهته، قال بوتين للرئيس الأمريكي: «أنا سعيد لتمكني من لقاءك شخصياً حضرة الرئيس. أتمنى كما قلت، أن تتخضع عن لقاؤنا نتائج قوية». واستمر لقاء ترمب وبوتين نحو ساعتين ونصف. وقالت ميركل إن كل الزعماء «تقريباً» اتفقوا على الحاجة إلى تجارة حرة ونزوية، لكنها أوضحت أن بعض الخلافات



محتجون يفتشون الأرض أمام سيارات خراطيم المياه التي استخدمتها الشرطة لتفريقهم (إ.ب.أ)



متظاهرة ترفع علامة النصر أمام قوات الشرطة في أحد أحياء هامبورغ (إ.ب.أ)

لقطات من هامبورغ

«هناك حاجة إلى إعطاء أولوية للفقر واللاجئين والأشخاص الذين تم إجلاؤهم والمستبعدين، من دون تمييز يتعلق بالجنسية أو العرق أو الدين أو الثقافة والسعي من أجل رفض الصراعات المسلحة». وقال البابا: إن هدف مجموعة العشرين لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادي العالمي الشمولي والمستدام «لا ينفصل عن الحاجة إلى معالجة الصراعات المستمرة، ومشكلة الهجرة في مختلف أنحاء العالم».

أشعل موصل طلبيات بيتزا مواقع التواصل الاجتماعي بعد ظهوره في مقطع فيديو، وهو يسير بدراجته المخصصة لنقل طلبيات البيتزا في المدينة، دون إكترت بالاحتجاجات العنيفة المناوئة لقمة العشرين. نشرت وسائل إعلام أميركية صورته، التي حازت مشاركة آلاف المستخدمين لحسابي «تويتر» و«فيسبوك». وتمكن الموقع الإلكتروني لـ «فيلك هامبورك» من الوصول إلى عامل البيتزا، الذي قال للموقع إنه كان عادداً من توصيل طلبية، وكان الطريق مغلقاً بسبب المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين. وأضاف: «لكن رجل الشرطة قال لي إنه بإمكانني العبور بدرجتي... الوضع كان خطيراً فعلاً. الأجار كانت تتطاير من كل مكان».

طريق وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون. ● البروفيسور يواخيم زاور، زوج المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هو الذي حدد محطات برنامج ترفيهي خاص بالضيوف المرافقين لقادة القمة يشتمل على زيارة مركز الأرصاء الجوية بعد تناول وجبة الغذاء في «مطعم ميناء صيد الأسماك». يشار إلى أن هذا المركز يوفر للعلماء بيانات عن تغير المناخ. ويندرج في البرنامج أيضاً حفلة موسيقية مشتركة ووجبة عشاء في «دار أوركسترا إليه».

يذكر أن جولة السفينة ضمت شخصيات عدة، من بينها بريجيت ماكرون، زوجة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفيليب ماي، زوج رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. وقد حضرت صوفي جريجوار ترودو، زوجة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو ابنتها الصغير هادريين. ● دعا بابا الفاتيكان، فرنسيس أمس (الجمعة) زعماء العالم، المشاركين في قمة مجموعة العشرين في هامبورغ إلى إعطاء «أولوية مطلقة» لمشكلات الفقراء والمهمشين وبذل الجهود لإنهاء الحروب. وكتب فرنسيس لمضيفة القمة، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يقول:

● وصل الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب إلى مكان القمة على الرغم من جهود المتظاهرين لعرقلة وصوله. ونظم المتظاهرون اعتصاماً في أحد الشوارع الذي كان يمكن أن يمر فيه ترمب للوصول إلى القمة. وأخلت الشرطة الشارع، لكن الوفد المرافق لترمب سلك طريقاً طويلة حول المدينة، لمرأعة المتظاهرين. وشاهد صحافيون وكالات الأنباء الألمانية، أن مركبة ترمب، التي يطلق عليها اسم «ذا بيست» وهي تسير بسرعة كبيرة عبر المدينة.

● منع متظاهرون ميلانيا، زوجة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، من المشاركة في برنامج لقمة مجموعة العشرين «جي 20». وقالت متحدثة باسم ميلانيا ترمب، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «لم نحصل من الشرطة حتى الآن على أي تصريح أممي لمغادرة دار الضيافة». وأضافت أن السيدة الأولى سوف تشارك في البرنامج بمجرد أن تحصل على التصريح. وأشارت إلى أن زوجة الرئيس سعيدة للغاية بالانتماء المشتركة مع زوجات أزواج المشاركين الآخرين بالقمة. وفوتت ميلانيا (47 عاماً) حتى الآن جولة سفينة. يشار إلى أن ميلانيا ترمب ليست الوحيدة من الوفد الأمريكي التي واجهت مشكلات مع المظاهرات، حيث اعترض 500 ملثم

البرامج النووية والصاروخية التي تطورها كوريا الشمالية، لكنها قالت إنها تفضل تحركاً دبلوماسياً عالمياً. وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي يوم الأربعاء، إنها ستقترح عقوبات جديدة للأمم المتحدة على كوريا الشمالية.

وقال دبلوماسيون بمجلس الأمن اليوم الجمعة إن الولايات المتحدة لم توزع حتى الآن مسودة قرار على أعضاء المجلس الخمسة عشر. وفي أعقاب تجربة نووية أجرتها كوريا الشمالية في سبتمبر (أيلول) الماضي، استغرق مجلس الأمن نحو ثلاثة أشهر للموافقة على تشديد العقوبات. كما دعا وزير الخارجية الألماني، زيغمار غابرييل، الصين لممارسة مزيد من الضغط على كوريا الشمالية. وقال غابرييل، في تصريحات خاصة للغة الثانية الألمانية (زد دي إف)، إنه يتعين على الحكومة في بكين الشمالية في حل النزاع و«إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة الجنوبية».

برلين تدعو الصين لبذل المزيد من الضغط على كوريا الشمالية واشنطن وطوكيو وسيول تسعى لعقوبات جديدة على بيونغ يانغ

هامبورغ، الشرق الأوسط،

أفعالها المزعزعة للاستقرار والاستقرارية والتصعيدية». وهدد الرئيس ترمب كوريا الشمالية بعبدة الرد فعل صارم، إلا أنه لم يجب على أية أسئلة وجهت إليه عن الغياب بهجوم عسكري محتمل.

الحكومة في واشنطن يساورها القلق من عدة أمور من بينها أن تصنع كوريا الشمالية صواريخ بعيدة المدى مزودة برؤوس نووية يمكن أن تصل إلى الأراضي الأميركية. واتخذت كوريا الشمالية خطوة رئيسية في برنامجها الصاروخي، عندما أطلقت يوم الثلاثاء صاروخاً باليستياً عابراً للقارات يعتقد بعض الخبراء أن مداه يصل إلى ولايتي الاسكا والهاواي الأمريكيتين، وربما إلى منطقة شمال غربي الولايات المتحدة المطلة على المحيط الهادي.

وحذرت الولايات المتحدة من أنها مستعدة لاستخدام القوة إذا دعت الحاجة لوقف

في اجتماع على هامش قمة العشرين وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الجنوبي مون جيه - إن، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بممارسة «أقصى الضغوط» لتحصي للتهديد النووي من كوريا الشمالية. واتفقت الدول الثلاث، الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، على السعي لاستصدار قرار سريع من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية بعد أن أجرت تجربة لإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات هذا الأسبوع. وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك، كما تناقلته وكالات الأنباء العالمية، إن زعماءها «قرروا السعي من أجل التنبؤ السريع لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتضمن عقوبات إضافية بما يبرهن (لكوريا الشمالية) على أن هناك عواقب خطيرة

التحالف قتل 603 مدنيين في سوريا والعراق

قتلى من المدنيين. وقيل الهجوم النهائي على مدينة الرقة في سوريا أشار مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مخاوف بشأن تقارير عن القتل المدني في المنطقة. وفي تقرير أصدره في مايو، قال: إن هناك بالفعل عددا هائلا من القتلى المدنيين. وفي الموصل توقع الجيش العراقي إعلان الانتصار الكامل هذا الأسبوع في معقل «داعش» في العراق بعد هجوم مستمر منذ ثمانية أشهر بدعم من الولايات المتحدة لانتزاع السيطرة على المدينة التي كان يقطنها مليوناً نسمة قبل الحرب.

دمشق تمنع محققين دوليين من جمع أدلة عن «كيمياوي» خان شيخون

ونفت الحكومة السورية مراراً استخدام أسلحة كيمياوية. ويبحث المحققون حالياً قضيتين، هما تعرض امرأتين سوريين لخدل الكبريت في هجوم على ما يبدو بمنطقة أم حوش في حلب في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهجوم مميت بغاز السارين في الرابع من أبريل في بلدة خان شيخون دفع الولايات المتحدة لشن هجمات صاروخية على قاعدة جوية سوريًا. وفي الحالتين حددت بعثة قضائية تابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أنه تم استخدام أسلحة كيمياوية. وألقت حكومتا غربية باللوم على الحكومة السورية في هجوم خان شيخون الذي قتل عشرات الأشخاص. ونفت الحكومة أي دور لها. ووافقت دمشق على تدمير أسلحتها الكيماوية في 2013 بموجب اتفاق توصلت إليه روسيا والولايات المتحدة.

موسكو وباريس متفقتان على «محاكمة الإرهاب» في سوريا

وأضاف، وهو يقف إلى جانب لافروف، أن فرنسا التي تساند جماعات معارضة قتلت الأسد كانت قد وضعت قطعاً لحم بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. وأضاف: «كلانا يعارض استخدام الأسلحة الكيماوية، وقدرتنا على تفكيك مخزونات النظام من الأسلحة الكيماوية على المحك». ولم يفصح لافروف نفسه للأسلحة الكيماوية. وتتهم وكالات المخابرات الفرنسية حكومة الأسد بتنفيذ هجوم بأسلحة كيمياوية في أبريل (نيسان)، وهو ما يرفضه المسؤولون السوريون. وقالت باريس الجمعة إن نتائج بعثة لتقصي الحقائق تابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أظهرت مادة تشبهه.

وسبق أن اختلف البلدان علناً بشأن قضية الأسلحة الكيماوية، لكن لودريان يأمل الآن إقناع روسيا بتطبيق قرار مجلس الأمن يعود لعام 2013 لمنع استخدام هذه الأسلحة في سوريا. كما يريد انتزاع تنازلات من روسيا لتحسين الوضع الإنساني في بلد فيه مئات الآلاف من الأشخاص محاصرون ونزح منه الملايين بعد الحرب الأهلية المستمرة منذ 6 سنوات. ولم يفصح لو دريان عن الحوافز التي قد تقدمها الحكومة الفرنسية لموسكو غير تعزيز التعاون الأمني. وقال لافروف، الذي تدعم بلاده حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، في بيان مشترك: «الإرهاب هو عدونا رقم واحد، ومن أجل محاربته يتعين علينا تنحية كل شيء جانبا». وأدلى لو دريان بتعليقات مماثلة، قائلاً إن الإرهاب عدوهما المشترك.

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»، التحالف قتلت إجمالاً ما لا يقل عن 4354 مدنياً. وشمل تقرير التحالف الجديد واقعة جرت يوم 17 أبريل (نيسان) قرب مدينة الموكمال السورية، قتل فيها 600 مدني قتلوا في ضربات للتحالف بالعراق وسوريا منذ بداية الحملة في 2014. والتقدير الذي جاء في تقرير شهري، قال: إن ضربات التحالف قتلت من دون قصد ما لا يقل عن 603 مدنيين في الفترة من أغسطس (آب) 2014 إلى مايو (أيار) 2017. وهذه التقديرات أقل كثيراً عن أرقام جماعات المراقبة، وتقول جماعة أيرورز للمراقبة: إن الضربات الجوية

لندن: «الشرق الأوسط»، قال رئيس فريق تحقيق دولي، إنه يهدف إلى إصدار تقرير بشأن المسؤول عن هجوم مميت بغاز السارين في خان شيخون غرب سوريا خلال شهر أبريل (نيسان)، ونشاند الدول الكف عن التدخل في عمل المحققين، وسط انباء عن منع دمشق الفريق من الذهاب إلى سوريا لجمع أدلة. ولم يذكر إدموند موليت، رئيس التحقيق المشترك الذي تجرته الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أي دولة بالاسم، لكن دبلوماسيين قالوا: إن روسيا كثيراً ما تتغاضى عن المحققين. وقسمال موليت للصحافيين بعد اطلاع مجلس الأمن الدولي على المستندات: «لأسف نتلقى رسائل مباشرة وغير مباشرة طوال الوقت من الكثير من الأطراف تبلغنا كيف نقوم بعملنا». وتابع:

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» اتفقت فرنسا وروسيا على أن محاكمة الإرهاب في سوريا هي هدفها المشترك، لكنها تجنبنا بوضوح الكشف عن خلافاتهما بشأن قضية الأسلحة الكيماوية. وتحدد فرنسا سياستها الخارجية إلى حد بعيد فيما يبدو وفقاً للأولوية الأمريكية بخصوص التصدي للإرهاب، في حين تسعى لعلاقات أفضل مع روسيا وتجنب الصدام المباشر مع موسكو بشأن سوريا. وواصل وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان مساعده تعزيز التعاون مع روسيا عندما التقى بنظيره الروسي سيرغي لافروف مجدداً في باريس الخميس. وكان لو دريان عقد محادثات استمرت 4 ساعات تركزت بالأساس على سوريا مع مسؤولين روس في موسكو قبل أسبوعين.

قوات النظام السوري تقصف غوطة دمشق وريف درعا نتيهاو بحث مع بوتين «منطقة عازلة» وإبعاد إيران



طائرة تابعة للنظام تقصف غوطة دمشق أمس (أخبار دمشق)

على إنشاء منطقة «تظليفة من إيران»، أي من دون «حزب الله» ولكن والمليشيات في الجنوب. ولكن يتوقف عن صف مناطق في درعا بالبراميل المتفجرة، خصوصاً منطقة اللجاة، حيث يتركز مقاتلون من المعارضة، كما بعض مقاتلي «داعش». وأشار «المصدر» إلى تنفيذ طائرات حربية سورية، يوم أمس (الجمعة)، ما لا يقل عن 12 غارة. بالمقابل، قصفت فصائل المعارضة تركزت لقوات النظام في مطاري خلخلة وبله العسكريين، بريف السويداء، وبالقرب من الحدود الإدارية مع ريف دمشق. وتحدث «مكتب أخبار سوريا» عن مقتل 3 مدنيين، وإصابة آخرين، جراء استهداف النظام الحربي والمروحي النظامي بغارات بالصواريخ الفراغية الموجهة، وبالبراميل المتفجرة، منطقة اللجاة الخاصة لسيطرة المعارضة، في ريف درعا الشرقي. وأعلنت قوات النظام، مساء الخميس، تمديد تعليق الأعمال القتالية في جنوب سوريا حتى نهاية السبت، لكن المعارضة قالت إن هذه القوات انتهكت الهدنة بالفعل بضربات على مناطق تخضع لسيطرتها.

لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، الهدنة التي أعلنها النظام بطلب روسي بحث فصائل الجنوب على المشاركة في «أساتة 5»، وقال «المصر» أنه منذ إعلان النظام السوري الهدنة من طرف واحد يوم الاثنين، تراجع حدة العمليات العسكرية، كما وتيرة دخول المنطقة، والإعداد لتحويلها إلى جبهة جديدة ضد إسرائيل. واعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت هذا التطور أخطر ما يواجه إسرائيل، وقال إن الخطر الإيراني أكبر من خطر «داعش» بكثير. وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب إن إيزنكوت «ما زال يعيish صدمة فقدان السيادة الإسرائيلية على حدود لبنان في سنوات ما قبل حرب لبنان الثانية، التي تضر الأسبوع المقبل 11 سنة على نشوبها. فهو لا يريد تكرار الأمر في الجولان، لذلك لا يوجد الآن سنتيمتر واحد من الأراضي الواقعة تحت سيطرته في الجولان لا يفرض فيها الجيش الإسرائيلي وجوده، وبالتالي يعاقب أيضاً كل من يخرق قواعد السيادة الإسرائيلية فيها». ويقول الإسرائيليون إن تركيا تطالب بنزع السلاح في المناطق الحدودية المجاورة لها في سوريا، والأردن يطالب بمناطق مماثلة له، لذلك من حق إسرائيل أيضاً أن تطرح طلباً مشابهاً. ويؤكدون أنه على الرغم من فشل اجتماع الدول العربية مع روسيا وإيران وتركيا في أساتة، فإن الاتجاه واضح، وهو إنشاء «4 مناطق

«حزب الله» يتهم واشنطن والاتحاد الأوروبي بعرقلة عودتهم

تحذيرات من طرح «الإعادة الطوعية» للاجئين السوريين

أوروبي رفيع أنه قال: «إن عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم يعني أن نظام الرئيس بشار الأسد نظام يستطيع أن يدير دولة، وإن يحمي الأمن، وأن يستقبل هؤلاء ليعيشوا ضمن رعايته». وقال: «هم يريدون القول إن هذا النظام لا يمكن أن يعيش فيه أحد، والنزوح في لبنان أحد أشكال الدالة على عدم قدرة النظام السوري على أن يحمي مواطنيه؛ فقرار عدم عودة اللاجئين ليس عدم قدرتهم إنما هو قرار أميركي ومن الاتحاد الأوروبي أيضاً». وتساءل: «كيف تقسمون لنا أن المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة تذكر، في بيان قبل أسبوع تقريبا، أنها أصدرت عودة 500 ألف نازح سوري إلى أماكن سكنهم الأصلية، 10 المائة منهم من خارج سوريا، وبقية من مدن وقرى داخل سوريا نزحوا إليها ثم عادوا إلى قراهم؟ فعندما يعود هذا العدد إلى الأماكن التي نزحوا منها

بخصوص إعادة اللاجئين، علما بأن مفوضية شؤون اللاجئين تشدد على ضرورة أن تكون عودتهم طوعية. وبحسب أرقام المفوضية، فإن عدد اللاجئين تراجع منذ العام 2015 إلى العام الحالي، 200 ألف لاجئ، وغادر قسم من هؤلاء إلى دولة ثالثة، في حين عاد بعضهم إلى بلادهم، أما القسم الثالث فقد ساءت المفوضية في إعادة توطينهم في دولة عازلة تماماً. وفي ظل الجدل الحاصل حول مشروع إعادة اللاجئين إلى ديارهم، جدد قاسم معاطي «بان تنسق الحكومة اللبنانية مع حكومة السعودية من أجل تنظيم عودة السوريين إلى الأماكن الآمنة في داخل سوريا». واتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ب«منع عودة اللاجئين السوريين من لبنان إلى سوريا»، قائلاً: إن هذه الدول «لا تريد للنازحين أن يعودوا، وقد سمعت من مسؤول

بيروت، فديرشا

ظهرت أمس تحذيرات من طرح «الإعادة الطوعية» للسوريين من لبنان إلى بلادهم للإلتفاح على قرار الحكومة اللبنانية، في وقت انهم نائب الشيخ نعيم قاسم، الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي ب«منع عودة اللاجئين السوريين في لبنان»، فيما بدا أن رفعا لسقف الاتهامات، بعد الانقسامات التي شهدتها مجلس الوزراء حول تنسيق الحكومة مع النظام السوري بهدف إعادة اللاجئين.

وأثر انقسام الحكومة اللبنانية حول التنسيق مع النظام، برزت مخاوف من أن يتم اعتماد خطة بديلة، تلفت على قرارات الحكومة في إعادة اللاجئين إلى بلادهم، تحت عنوان «الإعادة الطوعية» أو تنسيق خطة ما، تمثل مخرجاً للحكومة التي يصير رئيسها

عينات جثث الموقوفين السوريين تثير جدلاً في لبنان

المستشفى الحكومي». وأضافت: «سالت القاضي حمود إن كان يتحمل مسؤولية إتلاف الأدلة المودعة في بمراد مستشفى زحلة الحكومي». ولفت المصدر الرسمي، إلى أنه، وفق القانون، النيابة العامة العسكرية هي صاحبة الصلاحية الوحيدة والمخولة منح هذا الإذن. كما كان قرار مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود حاسماً بتسليم العينات إلى مخابرات الجيش؛ لأن القضاء العسكري وليس قضاة العجلة هو المخول بإجراء التحقيقات والاستحصاء على العينات

العسكرية القاضي صقر صقر أشار إليه بإعادة العينات لكون هذا التشريح لا يمكن أن يتم من دون إشارة من قبله. وعند وصول شحادة إلى مستشفى أوتيل ديو: «كانت مخابرات الجيش هناك، وطلبوا أن نسلمهم العينات مدعين امتلاكهم أمراً من قبل مديرين المخابرات في الجيش اللبناني»، كما لفتت إلى أنه «بعد سجال طويل، اتصلت شحادة بالنائب العام التمييزي سمير حمود الذي طلب منها تسليم العينات إلى مخابرات الجيش على أن يشير إليهم بوجود نقلها إلى

والجبهة التي تم تسلمها منها وحالتها عند التسلم»، كما قالت شحادة لموقع «المفكرة القانونية» ومناجعة الملفات القانونية، مشيرة إلى أنه «تم الانتقال على الفور إلى مستشفى زحلة حيث تم تشريح الجثث، واستخراج العينات». وأشارت إلى أنه «بعدها كلف الطبيب الشرعي المعين، موظفا له خبرة في نقل الرضى لمرافقتنا إلى مستشفى زحلة أوتيل ديو في بيروت، قبل أن يتلقوا اتصالاً من الطبيب المذكور يبلغهم فيه أن «مفوض الحكومة لدى المحكمة

بيروت: «الشرق الأوسط» أعلن الثلاثاء الماضي عن وفاة 4 محتجزين بسبب مضاعفات صحية «قبل التحقيق معهم»، وهو ما دفع وزير الدولة لشؤون حقوق الإنسان، أيمن شقير، لدعوة قيادة الجيش والقضاء المختص إلى «فتح تحقيق شفاف في كل ما تم تداوله مؤخراً من صور وأخبار عن عملية التوقيف الأخيرة في عرسال وعن الأسباب التي أدت إلى وفاة عدد من الموقوفين، حفاظاً على صورة الجيش، ومنعاً لأي إشاعات قد تكون مغرضة». وتقدمت المحامية ديبالا شحادة، أول من أمس، بموجب

بيروت: «الشرق الأوسط»

أثارت العينات التي حصلت عليها محامية لبنانية من جثث ثلاثة سوريين قضاو بعد توقيفهم لدى الجيش اللبناني في عملية عرسال الأسبوع الماضي، سجالاً جديداً، حيث اتهمت استخبارات الجيش بإجبارها على تسليمهم العينات لفحصها في مستشفى حكومي، فيما تحدثت مصادر رسمية عن أن المحامية «خرقت القانون» وأن القضاء العسكري «هو المخول بإجراء التحقيقات والاستحصاء على العينات». وكان الجيش اللبناني

إفشال تفجير سيارة في الطبقة

«قوات سوريا الديمقراطية» تقترب من معسكر رئيسي لـ«داعش» في الرقة

3 آخرين خلال معارك في أحياء الرقة الشرقية والغربية. وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، إن تنظيم داعش يستخدم السيارات المفخخة وقذائف الهاون والقنابل لشن هجومات معاكسة داخل المدينة القديمة». ويقدر «المركز» أن ما يصل إلى 30 في المائة من الرقة تمت استعادتها من قبل القوات المدعومة من الولايات المتحدة منذ دخولها المدينة في 6 يونيو (حزيران) الماضي.

وقال محمد خالد الشاكر، المتحدث باسم «قوات النخبة السورية» إن «الأحياء الشرقية في الرقة تشهد اشتباكات متقطعة» لافتاً إلى أن «الأخبار عن وصول الاشتباكات إلى وسط المدينة غير صحيحة». ووفق التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، فلا يزال نحو 2500 من عناصر «داعش» يقاتلون في الرقة. ويقدم التحالف لـ«قوات سوريا الديمقراطية» كما لـ«قوات النخبة السورية» تغطية جوية وأسلحة ومعدات وقوات للمعلومات الخاصة على الأرض ومستشارين. وقال «المركز»، الخميس، إن الائتلاف قام بتسليم شحنة كبيرة من الأسلحة والأخافير والعربات المدرعة لقوات النخبة السورية عن طريق العراق. وفي سياق متصل، أعلنت قوى الأمن الداخلي لمدينة الطبقة السورية الواقعة في ريف الرقة، التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» إحباط هجوم لعناصر «داعش» بسيارة مفخخة تحمل قرابة طن من المواد المتفجرة الانفجار بعد ضبطها عدة وهي مقيمة.

وذكرت وسائل إعلام كردية أن العناصر الأمنية ضبطت السيارة داخل المدينة القادمة من قرية أبو عاصي، التي تقع على بُعد 18 كلم شمال غربي الطبقة. وأشار عضو قوات الأمن الداخلي لمدينة الطبقة، موسى خلف، إلى أن السيارة كانت مجهزة بغطاء الصدمات إذ كانت مجهزة بغطاء من الفولاذ لصد أي محاولة من داعش لإيقاظها، وأضاف أن قوى الأمن الداخلي قامت بالتعاون مع المخابرات وإيقاظها في الوقت المناسب قبل وصولها للهدف.



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في الرقة (أ.ب.)

بغداد وأطراف مساكن الإدمار والسكن الشبابي في الرقة (أعمق) التابعة لـ«داعش». عن مقتل 3 من المقاتلين الأكراد وإصابة 7 آخرين قنصاً قرب دوراي القادسية والبرازي وسور

في المقابل، تحدثت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش» عن مقتل 3 من المقاتلين الأكراد وإصابة 7 آخرين قنصاً قرب دوراي القادسية والبرازي وسور

ونقلت عن مصدر في «قسد» أن «معارك تحرير قرية كسرة أسفرت عن مقتل 17 عنصراً من (داعش) على الأقل وإصابة آخرين والاستيلاء على أسلحة وذخائر»

من جهتها، أعلنت وكالة «أرا نيوز» أمس سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» على قرية كسرة بريف الرقة الجنوبي الشرقي، بعد معارك مع تنظيم داعش.

الثاني من عام 2015، تنفيذ التنظيم أكبر عملية إعدام جماعي بحق عناصره، بحيث أعدم أكثر من مائتي من الشيشان ومن جنسيات وسط أسبوية.

تثبيت سيطرتها على القرية، فإن ذلك يتيح لها التقدم إلى منطقة العكبريشي التي كانت تضم معسكراً لتدريب عناصر تنظيم داعش، الذي شهد في النصف

بيروت، بولا أطيح

اشتعلت في الساعات الماضية معظم الجبهات في مدينة الرقة التي كانت حتى أمس القريب عاصمة ومعقل لتنظيم داعش شمال شرقي سوريا، وأفادت مصادر متقاطعة بتقدم «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في وسط المدينة وجنوبها وباقترابها من السيطرة على أحد أبرز المعسكرات لتدريب عناصر التنظيم.

ولفت ما أعلنه الناطق الرسمي لوحدات حماية الشعب الكردية، نوري محمود، إلى أن مقاتلين من عفرين قد ينسحبون من الرقة في حال شنت أنقرة عملية عسكرية في ريف حلب الشمالي للدفاع عن تلك المنطقة. وقال محمود لـ«الشرق الأوسط» إن «معركة الرقة استراتيجياً بالنسبة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» وستستمر أياً تكن الظروف والضغط التركي على مناطق ريف حلب الشمال، لكن هناك مقاتلون في صفوف قوات سوريا الديمقراطية يتحدرون من عفرين وهؤلاء سيتركون الجبهات في المدينة وستوجهون للدفاع عن منطقتهم في حال شنت تركيا عملية عسكرية، ما سيرفع تلقائياً عملية الرقة ويؤخر إنجازها».

وتركزت المواجهات الجمعة بين «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة بقوات خاصة أميركية من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، في المدينة القديمة وسط الرقة كما في أطراف حي هشام بن عبد الملك ومحيط سوق الهال بالجنوب وفي حي بريد الدرعية في القسم الغربي.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن تنظيم داعش لعقد في تنفيذ هجمات معاكسة في محاولات منه لاستعادة السيطرة على المناطق والمواقع التي خسرها، وإبعاد مقاتلي عملية «غضب الفرات» عن عمق المدينة.

وأوضح المرصد أن سوريا الديمقراطية، تمكنت من التقدم شرق قرية رطله جنوب الفرات، والسيطرة على أجزاء من كسرة محمد أغا «كسرة سرور» لافتاً إلى أنه في حال نجحت في

«الطفلة الحسنة» إحدى سبايا «داعش» تروي هول محنتها

إنها تعرضت لـ«الإغصاب مرات عدة وهي مقيمة». استحصرت الحسنة الصغيرة روايات انتهاك «داعش» لإيزيديات «سبايا»، وكيف وفر من بيعهن مصدراً قوياً لإعاش شرايين اقتصاده. لكن بعض مسلحيه، كما كشفت عاصمة، كانوا يستنكرون بعض ممارسات التنظيم، لا سيما سبي الإيزيديات. وحكت ما سمعته من «سبايا أخريات» من تجارب مريرة، لكنها فرحت حين سمعت بتحرير قريبتها تل قبص من إرهاب «داعش» الشهر الماضي.

«داعش قتل والدها، وأسر والدها وإخوتها الثلاثة، لكن الأم نجت مع ابنتها بعد عملية هروب كملت بالنجاح، واستقرت داخل مخيم في مدينة دهوك، في كردستان العراق، لكنها (عاصمة) بقيت هي وأخوها أسيرين بيد التنظيم».

انتقلت «الطفلة الحسنة» إلى الرقة، لتعاود أول مرة لتونسي وعراقيين وجزراوي وآخر أردني، بحسب قولها، لتبدأ معها رحلتها المحفوفة بـ«الوان الظلم والذل، من حبس وضرب وحرمان من الطعام والشراب وسجنها في غرفة انفرادية شهوراً»، وقالت

الذي حل بهما». عاصي، الطفل الإيزيدي الذي لم يكن يتقن إلا الكردية والإنجليزية، خضع كإقرانه ممن أسروا بيد التنظيم لدورات، بما فيها التدريب العسكري لسنة أشهر في مناطق شمال سوريا، اتقن خلالها استعمال مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة إلى المتوسطة والثقيلة. وقال: «متم فزري بصفة مرابط، أي بعملي حارس للحدود في منطقة حلب. لازمت الحراسة مدة سنة كاملة على الخط آخر لحظات جمعتني حياتها بشقيقتي، ولم أعرف بعداً ما

والعتاد؛ اقتحموا حرم القرية، كما يقول عاصي الذي يتابع: «أسروني مع شقيقتي وزوجة أخي وأختها ووالدها في حدود الخامسة عصراً، وقتلوا كل رجال القرية والمسنين والشباب، واقتادوا النساء والأطفال في سيارات كبيرة، وكنا معصوبي العيون بالمخات». وقتذاك، أخذوهم إلى الرقة، عاصمة «داعش»، ويقول عاصي: «حين وصلنا، أدخلونا إلى بيت محافظ الرقة، وبعدها فرقونا حسب أجناسنا وجمعاتنا؛ كانت آخر لحظات جمعتني حياتها بشقيقتي، ولم أعرف بعداً ما

القاسملي، لامار أركندي «بحثت في كل المدن التي يسيطر عليها تنظيم داعش في سوريا عن شقيقتي الأسيرتين، لكن من دون جدوى»، بهذه الكلمات تحدث عاصي قاسم إبراهيم الإيزيدي، بعدما حررت خسرهما، وإبعاد مقاتلي عملية «غضب الفرات» عن عمق المدينة. وأوضح المرصد أن سوريا الديمقراطية، تمكنت من التقدم شرق قرية رطله جنوب الفرات، والسيطرة على أجزاء من كسرة محمد أغا «كسرة سرور» لافتاً إلى أنه في حال نجحت في

الأمن العام يوقف لبنانياً التحق بـ«داعش» في الرقة والموصل

بيروت، الشرق الأوسط

وانتمى إلى مجموعة شادي المولوي وأسامة منصور وخضع لدورة شرعية وعسكرية في مسجد المنصور. وبعد معركة طرابلس تواصل عبر فيسبوك مع أحد الإرهابيين الممتحنين لتنظيم داعش الإرهابي في الرقة وأبدى رغبته (بالنفور) إلى أرض الجهاد، فطلب منه المغادرة إلى تركيا وزوده برقم أحد عملاء التنظيم المذكور الناشط في تهريب المقاتلين من تركيا إلى سوريا.

وبحسب البيان، «استحصل صاحب العلاقة على جواز سفر لبناني غادر بموجبه إلى تركيا ثم دخل الأراضي السورية بواسطة مهرب أوصله إلى منطقة الرقة، ومنها إلى داخل العراق، حيث مكث في مدينة الموصل وقاتل في جانب تنظيم داعش الإرهابي».

وزير الصحة: لبنان يواجه تضخماً سكانياً

بيروت، الشرق الأوسط

اقتصادية صعبة، قال: «إننا تعاملنا مع هذا الواقع من خلال تبني السياسات والتوجهات التي تهدف إلى تلبية حاجة المواطنين من جهة وضبط وترشيد الإنفاق الصحي، وكان أولها تعزيز الشراكة مع القطاع الأهلي وتنظيم خدمات الرعاية الصحية الأولية ولدينا شبكة جيدة من 220 مركزاً صحياً». وأضاف: «عززنا الرعاية بكل أشكالها وطورنا قدرات المراكز الصحية لتقديم خدمات العناية الطبية المختلفة، هذا إلى جانب تعزيز قدرات التردد البوئاني وإدارة الأمراض الانتقالية وغير الانتقالية، هذا استطعنا أن نجتاز المرحلة بأقل خسائر ممكنة. وحافظنا على نظافة لبنان من شلل الأطفال والحد من الإصابة بالحصبة وسواها».

أوغاسبيان: لبنان في المرتبة 186 لجهة مشاركة المرأة سياسياً

بيروت، الشرق الأوسط

وأضاف: «من هنا عقدت اجتماعات مع جمعيات ومؤسسات عدة تعنى بهذا الأمر. وإذا لم تمر الكوتا فيجب ألا نقف هنا»، مشيراً إلى أنه «اليوم هناك نظام نسبي، وعلى النساء من المجتمع المدني أن يؤلفن لوائح ويترشحن، ولو حصلن على 10 في المائة من الأصوات، وهكذا يفرضن نفسهن. وعلى العقيلة الذكورية أن تشعر بان هناك امرأة موجودة لديها الإمكانيات، فلماذا نخسرها؟».

وأشار أوغاسبيان إلى أن «هناك دراسات وضعتها واستندنا إلى دراسات وضعت في السابق، وأي مجلس إدارة في القطاع الخاص عدد النساء فيه فوق 30 في المائة تكون إنتاجيته 16 في المائة أفضل من بقية المجالس».

أوقف جهاز الأمن العام اللبناني لبنانياً قاتل في صفوف «داعش»، التحق بالتنظيم في الرقة السورية، قبل انتقاله إلى العراق حيث مكث في الموصل. وأعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان: «في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية داخل وخارج الأراضي اللبنانية، وبناء على إشارة النيابة العامة المختصة، أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني (ع.م.ج) لانتتمائه إلى تنظيم إرهابي».

وأشارت المديرية إلى أنه «بالتحقيق معه اعترف بأنه بايع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي

وأعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني، أن لبنان واجه ومنذ بداية الأحداث في سوريا تضخماً سكانياً قل نظيره في العالم أجمع، مشيراً خلال افتتاح «الملتقى الصحي الاقتصادي لاتحاد المستشفيات العربية»، إلى أن لبنان «هو البلد المضيف الأول في العالم من حيث عدد النزاحين مقارنة بالمواطنين، والأرقام التقريبية تشير إلى أن حجم النزوح السوري يقارب المليون ونصف المليون نازح».

وإذ لفت حاصباني إلى أن ذلك تزامن مع وجود 1,2 مليون لبناني يعيشون أوضاعاً

وأعلن وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسبيان أن تصنف لبنان العالمي لجهة مشاركة المرأة في السياسة، هو 186 على 194 دولة، مؤكداً أن هذا الواقع «مؤسف، وهذا كلام قلته في مجلس النواب».

وقال أوغاسبيان في لقاء حوارية معه: «قد سمح للمرأة بالترشح أو الانتخاب للمرة الأولى في لبنان عام 1952، ومارست هذا الحق عام 1953، وهناك كلام عن الميثاقية، بين المسيحيين والمسلمين والطوائف، وبدناً الميثاقية بين لبنان المقيم وغير المقيم، ولكن ليست هناك ميثاقية بين الرجل والمرأة أيضاً؟ ما المانع؟».

بعدها استهلكت منا هذه القضية الكثير لسنوات عدة»، موضحاً: «معظم المناطق التي استقبلت لاجئين هي من الأكثر حرماناً في لبنان وكان أهلها يعانون من مشكلات اجتماعية ومن قلة دعم الدولة لهم، وقد زاد اللجوء معاناتهم في ظل بخل المنظمات الدولية وعدم تقديمها المساعدات الكافية للنازحين وامتداد الأزمة لسنوات».

وفي حين يؤكد أن الوزارات المعنية تعمل كل وفق إمكاناتها يشير كذلك إلى غياب التعاون المطلوب فيما بينها في قضية اللاجئين وهو الأمر الذي يقاوم المشكلة، علماً بأنه لا يصل إليها من المساعدات الدولية إلا القليل الذي لا يكفي الحاجة ويرسل الجزء الأكبر والأساسي منها إلى المنظمات الإنسانية».

ويعطي المرعبي مثلاً على المناطق التي استقبلت لاجئين، أبرزها عرسال في البقاع وعكار في الشمال حيث يعيش في الأولى من النازحين السوريين أربعة أضعاف أبناء المنطقة، وفي الثانية نحو ثلاثة أضعاف السكان الأصليين الذين هم في الأساس يعيشون من دون مياه الشرب لأكثر من 90 في المائة من المنازل، مشيراً إلى أن في عكار حيث بات يعيش 650 ألف نسمة هناك مستشفى حكومي واحد فقط، مضيفاً: «وضع النزوح السوري الذي دخل عامه السادس تقافم الوضع بشكل كارثي».

وزير شؤون النازحين لـ«التنسيق الوسطى» إذا كان الأسد مستعداً لاستقبال اللاجئين فعلياً أن يعلن

المرعبي: التطبيع مع النظام السوري سيعطل عمل الحكومة



معين المرعبي

مع الحكومة، وعندها من يريد أن يعود من اللاجئين سيعود، مضيفاً: «حدودنا مفتوحة، ولن نمنع عودة أحد، إنما لن نجرهم أيضاً على العودة». والدليل على ذلك ما حصل قبل أسابيع عند عودة مئات السوريين إلى عسال الورد في القلمون».

ورفض المرعبي القول إن «لهجة تيار المستقبل» قد تبدلت تجاه السوريين بعدما كان يعتبر «الحاضنة الشعبية والسياسية» لهم. قائلًا: «كنا أول من استقبل اللاجئين في مناطقنا ومنازلنا بهدف إنساني وليس سياسياً ولا نزال نرفض إرسالهم إلى الموت، إنما علينا أن نكون واقعيين

ورأى أن تداعيات العملية وردود الفعل العنصرية كانت نتيجة سياسة الترحيل التي يعتمد عليها البعض في لبنان، رافضاً في الوقت عينه استباق نتائج التحقيقات التي بدأ العمل عليها، خصوصاً فيما يتعلق بالموقوفين السوريين الذين أعلن عن وفاتهم بعد توقيفهم، وأشارت بعض المعلومات إلى أنهم فارقوا الحياة نتيجة التعذيب، وهو الأمر الذي ينفية الجيش اللبناني.

وكثر المرعبي موقف رئيس الحكومة سعد الحريري الذي سبق أن أعلنه في جلسة الحكومة الأربعاء الماضي لجهة رفضه طرح موضوع التعاون مع النظام السوري بشأن قضية اللاجئين على طاولة مجلس الوزراء، معتبراً

شأن هذه القضية، قال المرعبي: «تيار المستقبل سيستخدم حقه الدستوري ويرفض إدراج موضوع التواصل مع النظام على جدول الأعمال. أما إذا قرر الرئيس عون اتخاذ قرار كهذا فعندها عليه أن يتحمل مسؤوليته وتداعياته»، مضيفاً: «الرئيس في النهاية بإمكانه استشارة من يريد لكن نحن نرفض إرسال اللاجئين إلى المحرقة التي هربوا منها».

ودعا النظام السوري ورئيسه بشار الأسد إذا كان مستعداً لاستقبال اللاجئين وتأمين عودة آمنة لهم «أن يعلن ذلك صراحة ويقنعهم بالرجوع إلى بلدكم من دون أي ضرورة للتواصل

بيروت، كارولين عاكوم رفض وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي «التطبيع مع النظام السوري، محذراً من أن طرح الموضوع في مجلس الوزراء سيؤدي إلى تعطيل عمل الحكومة اللبنانية».

واعتبر أن على رئيس الجمهورية ميشال عون أن يتحمل المسؤولية في حال اتخذ قراراً في هذا الاتجاه، كما دعا النظام السوري إذا كان مستعداً لاستقبال اللاجئين أن يعلن ذلك صراحة، خصوصاً أن الحدود بين سوريا ولبنان مفتوحة.

وقال المرعبي في حديث مع «الشرق الأوسط»: «منذ أن تشكلت الحكومة كان الاتفاق بين الأفرقاء على ربط النزاع ووضع المواضيع الخلافية جانباً، أهمها سلاح حزب الله وتدخله في حرب سوريا واليمن والتركيز على الأمور الحياتية اليومية للشعب اللبناني وتسيير أمور الناس»، مضيفاً: «أما اليوم وبعد عملية الجيش الاستباقية في عرسال، الأسبوع الماضي، التي نجح خلالها في حماية أهالي المنطقة واللاجئين، كما وكل اللبنانيين من العمليات الإرهابية، الوضع على ما هو عليه في ظل الاتفاق لم يتغير، ويجب أن يبقى الاتفاق على ما هو عليه في ظل الاتفاق بين الأفرقاء في مقاربة موضوع النازحين»، معتبراً أن النقاش في هذا الموضوع دونه عقبات عديدة.

المديرية، «لكن عملها لم يبلغ الخرق الفعلي، بل كان مجرد تحويل الرابطة الإلكتروني الخاص بالموقع إلى رابط آخر». وأوضح المديرية في بيان أن قسم المعلوماتية فيها قام بعد دقائق من محاولة

«جيش الثورة السوري» يحاول اختراق موقع مديرية الأمن

الخرق بإعادة تشغيل الموقع، مؤكدة أن «الفاغين لم يتمكنوا من الوصول إلى الموقع لسحب أو دس أي مستندات، أو وثائق في قاعدة البيانات الخاصة بأمم الدولة، لأن كل المعلومات السرية محمية على مشغلات أخرى غير متصلة بالإنترنت».

المديرية، «لكن عملها لم يبلغ الخرق الفعلي، بل كان مجرد تحويل الرابطة الإلكتروني الخاص بالموقع إلى رابط آخر». وأوضح المديرية في بيان أن قسم المعلوماتية فيها قام بعد دقائق من محاولة

بيروت، الشرق الأوسط

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة أن مجموعة من قرصنة الإنترنت الذين ينسبون أنفسهم إلى «جيش الثورة السوري الإلكتروني» حاولت اختراق الموقع الرسمي

مسلحون يطلقون النار على ضابط شرطة ويستهدفون مركزاً أمنياً شمال القاهرة مقتل وجرح 26 جندياً بهجوم نفذته «تكفيريون» في رفح المصرية



المداخل الغربية لسينا لمنع دخول الأسلحة والمتفجرات من خلال الأنفاق المتواجدة شرقاً. وأكدت مصادر عسكرية، ماضون في التصدي للإرهاب الذي يحاول النيل من مؤسسات الدولة وإضعافها، وشددت على أن «العمليات الإرهابية الجبانة لن تزيدهم إلا إصراراً وعزيمة... إنهم ماضون في طريقهم للثأر لدماء الشهداء».

وجاء الهجوم الإرهابي في سيناء بعد ساعات من استهداف مرتكز أمني بحجور 26 يوليو (تموز) في القاهرة، أسفر عن إصابة اثنين من أفراد الشرطة المصرية. وقال مصدر أمني إن «مسلحين في سيارة ميكروباص» أطلقوا أعيرة نارية باتجاه القوة وتبادلوا إطلاق النيران وقروا هاربين... ولم تتمكن القوة الأمنية من التقاط أرقام السيارة».

كما قتل ضابط مصري في قطاع الأمن الوطني (امن الدولة سابقاً) بعد استهدافه من قبل مسلحين اثنين على دراجة نارية أثناء خروجه من صلاة الجمعة أمس في أحد مساجد منطقة الجبل الأصفر بمحافظة القليوبية المتاخمة للعاصمة القاهرة.

المصرية فصار التنظيم يُعرف في الإعلام بـ«داعش سيناء». ومنذ عزال الرئيس محمد مرسي المنتمي إلى جماعة «الإخوان» الإرهابية عن السلطة عام 2013، استهدف «داعش سيناء» العسكريين ورجال الأمن والارتكازات والنقاط الأمنية، وتبني الكثير من عمليات قتل جنود غالبيةهم في سيناء، إضافة إلى استهداف حافلة سياحية تقل أجانب قرب مدينة طابا، فضلاً عن استهداف الطائرة الروسية فوق سيناء.

وأعلن «داعش» مرات عدة أنه يستهدف إقامة «إمارة» متطرفة في تلك المنطقة، لكن مصادر عسكرية أكدت استحالة ذلك بالنظر إلى موازين القوى على الأرض. وذكرت دراسة صادرة عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أن تنظيم «ولاية سيناء» نفذ العدد الأكبر من العمليات الإرهابية خلال الربع الأخير من عام 2016، حيث قام بنحو 89 في المائة من العمليات الإرهابية، مقابل 11 في المائة من العمليات الإرهابية قامت بها تنظيمات عشوائية اقتصر نشاطها على محافظات الوادي والدلتا.

ويغرض الجيش والشرطة المصرية طوقاً أمنياً شديداً على

سيارة دفع رباعي وعشرات الدراجات النارية، وقاموا في البداية بتفجير سيارتين مفخختين في الكمين وحاولوا حصاره، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل العقيد أحمد منسي، قائد الكتبية.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم في شكل فوري، لكن المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة نشر صوراً لجثث عناصر تكفيرية شاركت في الهجوم على نقاط التمرکز جنوب رفح، بشمال سيناء، ويخوض الجيش المصري حرباً قوية ضد جماعات العنف والإرهاب في سيناء. ويقدر حجم القوات التابعة للجيش المصري في شمال سيناء بنحو 41 كتبية قوامها 25 ألف فرد تواجه الجماعات الإرهابية الناشطة هناك. ووفق آخر إحصائية مصرية، وصل إلى 92 عدد العمليات الإرهابية خلال الـ 3 أشهر الأخيرة من عام 2016 في شبه جزيرة سيناء وحدها.

وينشط بقوة في سيناء تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي باع أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه «ولاية سيناء»، لكن هذه التسمية رفضتها السلطات

القاهرة، وليد عبد الرحمن كتحف إرهابيون من استهدافهم للجيش والشرطة في مصر وشنوا سلسلة هجمات أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في صفوف العسكريين، ولا سيما في سيناء التي شهدت أحد أكثر الأيام دموية منذ شهر.

وأعلن الجيش، أمس، إحيائه هجوماً إرهابياً استهدف نقاطاً أمنية جنوب رفح في سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش، إن «قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء نجحت بإحباط هجوم للعناصر الإرهابية على بعض نقاط التمرکز جنوب رفح»، مشيراً إلى مقتل أكثر من 40 إرهابياً وتدمير 6 سيارات يستخدمها المخطرون في عملياتهم ضد الجيش. لكنه أضاف أن «أحد النقاط تعرضت لانفجار عربات مفخخة نتج منه مقتل وإصابة 26 من قوات الجيش».

وقالت الداخلية المصرية: إن ضابطاً في قطاع الأمن الوطني قتل أمس جراء استهدافه بإرهابيين في منطقة البرث بشمال سيناء، وذلك بعد ساعات من تعرض مركز أمني بطريق إقليمي غرب القاهرة لهجوم مسلح أدى إلى إصابة شرطي ومدني بجروح، وفق مصدر أمني.

وأدان مجلس الوزراء المصري «الهجوم الإرهابي الغاشم» الذي استهدف قوات الجيش في سيناء، مشيداً بشجاعة رجال القوات المسلحة في التصدي للمهاجمين. وأكد رئيس الوزراء شريف إسماعيل، على ضرورة «تكايف جهود دول العالم في مواجهة الإرهاب بما يساهم في وضع حد للدول الداعمة له، ومحاصرة عناصره الإجرامية، وتجفيف منابع تمويله، وتقويض قدرته على تنفيذ مخططاته الخبيثة التي ترفضها الشرائع السماوية وتتناقض مع كل القيم الإنسانية».

وكشف متشدون هجماتهم على قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء وقتلوا مئات من أفرادهما في السنوات الأربع الماضية. ويقول الجيش إنه قتل مئات منهم في حملة تشارك فيها الشرطة.

وفي تفاصيل هجوم سيناء أمس، قالت مصادر أمنية: إن «مجموعة من الإرهابيين حاولوا تفجير مقر كتبية للضابطة في منطقة البرث بشمال سيناء»، مضيفة أن «الإرهابيين حاولوا الهجوم على الكتبية بنحو 12

القاهرة، وليد عبد الرحمن كتحف إرهابيون من استهدافهم للجيش والشرطة في مصر وشنوا سلسلة هجمات أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في صفوف العسكريين، ولا سيما في سيناء التي شهدت أحد أكثر الأيام دموية منذ شهر.

وأعلن الجيش، أمس، إحيائه هجوماً إرهابياً استهدف نقاطاً أمنية جنوب رفح في سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش، إن «قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء نجحت بإحباط هجوم للعناصر الإرهابية على بعض نقاط التمرکز جنوب رفح»، مشيراً إلى مقتل أكثر من 40 إرهابياً وتدمير 6 سيارات يستخدمها المخطرون في عملياتهم ضد الجيش. لكنه أضاف أن «أحد النقاط تعرضت لانفجار عربات مفخخة نتج منه مقتل وإصابة 26 من قوات الجيش».

وقالت الداخلية المصرية: إن ضابطاً في قطاع الأمن الوطني قتل أمس جراء استهدافه بإرهابيين في منطقة البرث بشمال سيناء، وذلك بعد ساعات من تعرض مركز أمني بطريق إقليمي غرب القاهرة لهجوم

معلومات عن تسليم أموال إلى متطرفين في غزة... وإرسال «دواعش مصريين» من ليبيا القاهرة تحقق في علاقة «دولة عربية» بهجمات إرهابية

بحق التي أعلنت عنها الدول الأربع، السعودية ومصر والإمارات والبحرين، الشهر الماضي. في هذا الإطار، قال اللواء خلف: إنه «لا يمكن التحدث بشكل مباشر عن وجود دور لقطر وراء ما حدث أمس في سيناء، ولكن هي قرآن، وقراءة لعملية بهذا الحجم، وهو حجم كبير جداً، في هذا التوقيت».

وأضاف، إن الهجوم على نقاط الجيش في سيناء تورطت فيه على الأرجح دولة «تريد أن ترسل رسالة لمصر بانها لا تريد التهدئة، وأنها مستمرة في موازنة الإرهابيين». وأضاف، إن الأموال التي وصلت إلى أطراف في غزة لتنفيذ عملية أمس «معتريها من القران الآن» من جانبه، أكد اللواء عبد اللطيف، تعليقاً على الحوادث الإرهابية الأخيرة التي ضربت مواقع أمنية مصرية، بأن التوتر الموجود في المنطقة العربية وحالة الخلاف الحاد الموجود الآن، يؤثر على نشاط التحرك الإرهابي وعلى التطور النوعي لديه. وأضاف أن «أي مراقب للوضع الأمني في الفترة الأخيرة، بشكل عام، يرى أن هناك تطوراً نوعياً في الجريمة الإرهابية».

وقال: إن مواجهة هذا الأمر يتطلب تطوراً نوعياً في الفكر الأمني بشكل مستمر، بحيث يكون سابقاً للتطور النوعي في الجريمة بشكل عام، مشيراً إلى أن من مظاهر التطور النوعي، في التحرك الإرهابي «تنفيذ عمليات تعتمد على التأثير وليس مجرد الانتشار... التأثير السلي على الحالة الاقتصادية وعلى الحالة السياسية وعلى معنويات الشعب المصري وعلى الأمن، ونشر حالة الخوف والإحباط داخل الشارع».

وعن كيفية وصول الدعم المادي والتسليحي للجماعات في مصر، قال: إن هذا يأتي من خلال الأنواع الإرهابية الموجودة والمتنشرة؛ نظراً إلى ما يحدث في المنطقة وبخاصة ليبيا وسوريا حيث هناك «تنظيمات إرهابية

بحق التي أعلنت عنها الدول الأربع، السعودية ومصر والإمارات والبحرين، الشهر الماضي. في هذا الإطار، قال اللواء خلف: إنه «لا يمكن التحدث بشكل مباشر عن وجود دور لقطر وراء ما حدث أمس في سيناء، ولكن هي قرآن، وقراءة لعملية بهذا الحجم، وهو حجم كبير جداً، في هذا التوقيت».

وأضاف، إن الهجوم على نقاط الجيش في سيناء تورطت فيه على الأرجح دولة «تريد أن ترسل رسالة لمصر بانها لا تريد التهدئة، وأنها مستمرة في موازنة الإرهابيين». وأضاف، إن الأموال التي وصلت إلى أطراف في غزة لتنفيذ عملية أمس «معتريها من القران الآن» من جانبه، أكد اللواء عبد اللطيف، تعليقاً على الحوادث الإرهابية الأخيرة التي ضربت مواقع أمنية مصرية، بأن التوتر الموجود في المنطقة العربية وحالة الخلاف الحاد الموجود الآن، يؤثر على نشاط التحرك الإرهابي وعلى التطور النوعي لديه. وأضاف أن «أي مراقب للوضع الأمني في الفترة الأخيرة، بشكل عام، يرى أن هناك تطوراً نوعياً في الجريمة الإرهابية».

وقال: إن مواجهة هذا الأمر يتطلب تطوراً نوعياً في الفكر الأمني بشكل مستمر، بحيث يكون سابقاً للتطور النوعي في الجريمة بشكل عام، مشيراً إلى أن من مظاهر التطور النوعي، في التحرك الإرهابي «تنفيذ عمليات تعتمد على التأثير وليس مجرد الانتشار... التأثير السلي على الحالة الاقتصادية وعلى الحالة السياسية وعلى معنويات الشعب المصري وعلى الأمن، ونشر حالة الخوف والإحباط داخل الشارع».

وعن كيفية وصول الدعم المادي والتسليحي للجماعات في مصر، قال: إن هذا يأتي من خلال الأنواع الإرهابية الموجودة والمتنشرة؛ نظراً إلى ما يحدث في المنطقة وبخاصة ليبيا وسوريا حيث هناك «تنظيمات إرهابية



عنصر من قبائل سيناء التي تساند الجيش المصري في حربه ضد المتطرفين (صورة من قبائل سيناء له الشرق الأوسط)

مصر انطلاقاً من ليبيا، يشرف عليه في الأساس على خلاف مع حركة حماس التي تهيج على قطاع غزة».

وأضافت المصادر نفسها، إن التحقيقات تتناول أيضاً معلومات بشأن ظهور مخطط جديد ضد خط سير الأموال التي يشتبه في أنها يمكن أن تكون قد حوّلت من جهات في قطر إلى عناصر متطرفة من سيناء تنتمي إلى داعش، وهي مضمّنة أن المعلومات تشير حتى الآن إلى أن هذه العناصر «هي

مصر انطلاقاً من ليبيا، يشرف عليه في الأساس على خلاف مع حركة حماس التي تهيج على قطاع غزة».

وأضافت المصادر نفسها، إن التحقيقات تتناول أيضاً معلومات بشأن ظهور مخطط جديد ضد خط سير الأموال التي يشتبه في أنها يمكن أن تكون قد حوّلت من جهات في قطر إلى عناصر متطرفة من سيناء تنتمي إلى داعش، وهي مضمّنة أن المعلومات تشير حتى الآن إلى أن هذه العناصر «هي

مصر انطلاقاً من ليبيا، يشرف عليه في الأساس على خلاف مع حركة حماس التي تهيج على قطاع غزة».

وأضافت المصادر نفسها، إن التحقيقات تتناول أيضاً معلومات بشأن ظهور مخطط جديد ضد خط سير الأموال التي يشتبه في أنها يمكن أن تكون قد حوّلت من جهات في قطر إلى عناصر متطرفة من سيناء تنتمي إلى داعش، وهي مضمّنة أن المعلومات تشير حتى الآن إلى أن هذه العناصر «هي

مصر انطلاقاً من ليبيا، يشرف عليه في الأساس على خلاف مع حركة حماس التي تهيج على قطاع غزة».

وأضافت المصادر نفسها، إن التحقيقات تتناول أيضاً معلومات بشأن ظهور مخطط جديد ضد خط سير الأموال التي يشتبه في أنها يمكن أن تكون قد حوّلت من جهات في قطر إلى عناصر متطرفة من سيناء تنتمي إلى داعش، وهي مضمّنة أن المعلومات تشير حتى الآن إلى أن هذه العناصر «هي

القاهرة، وليد عبد الرحمن كتحف إرهابيون من استهدافهم للجيش والشرطة في مصر وشنوا سلسلة هجمات أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في صفوف العسكريين، ولا سيما في سيناء التي شهدت أحد أكثر الأيام دموية منذ شهر.

وأعلن الجيش، أمس، إحيائه هجوماً إرهابياً استهدف نقاطاً أمنية جنوب رفح في سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش، إن «قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء نجحت بإحباط هجوم للعناصر الإرهابية على بعض نقاط التمرکز جنوب رفح»، مشيراً إلى مقتل أكثر من 40 إرهابياً وتدمير 6 سيارات يستخدمها المخطرون في عملياتهم ضد الجيش. لكنه أضاف أن «أحد النقاط تعرضت لانفجار عربات مفخخة نتج منه مقتل وإصابة 26 من قوات الجيش».

وقالت الداخلية المصرية: إن ضابطاً في قطاع الأمن الوطني قتل أمس جراء استهدافه بإرهابيين في منطقة البرث بشمال سيناء، وذلك بعد ساعات من تعرض مركز أمني بطريق إقليمي غرب القاهرة لهجوم

القاهرة، وليد عبد الرحمن كتحف إرهابيون من استهدافهم للجيش والشرطة في مصر وشنوا سلسلة هجمات أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في صفوف العسكريين، ولا سيما في سيناء التي شهدت أحد أكثر الأيام دموية منذ شهر.

وأعلن الجيش، أمس، إحيائه هجوماً إرهابياً استهدف نقاطاً أمنية جنوب رفح في سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش، إن «قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء نجحت بإحباط هجوم للعناصر الإرهابية على بعض نقاط التمرکز جنوب رفح»، مشيراً إلى مقتل أكثر من 40 إرهابياً وتدمير 6 سيارات يستخدمها المخطرون في عملياتهم ضد الجيش. لكنه أضاف أن «أحد النقاط تعرضت لانفجار عربات مفخخة نتج منه مقتل وإصابة 26 من قوات الجيش».

وقالت الداخلية المصرية: إن ضابطاً في قطاع الأمن الوطني قتل أمس جراء استهدافه بإرهابيين في منطقة البرث بشمال سيناء، وذلك بعد ساعات من تعرض مركز أمني بطريق إقليمي غرب القاهرة لهجوم

أبرز العمليات الإرهابية في سيناء منذ 2013

من قوات الأمن المصرية بينهم أربعة ضباط وجرح سبعة آخرين. وفي أبريل، قتل 88 من عناصر الشرطة المصرية في هجوم بذفاف «ار بي جي» في شمال سيناء.

● مايو 2016، قتل 4 من قوات الجيش في هجومين منفصلين في شمال سيناء. كما قتل 4 من قوات الجيش والشرطة وأصيب 10 آخرون في عدة هجمات متفرقة.

● في أكتوبر عام 2016، استهدف مسلحون حاجزاً للجيش المصري في مدينة بئر العبد وقتلوا 12 من أفراد الجيش وجرحوا ستة آخرين.

● في يناير عام 2017، قتل 5 من ضباط الجيش على يد مسلحين في سيناء. وفي مايو، قتل 3 ضباط وجندي إثر انفجار أحد الأحزمة الناسفة الخاصة بالعناصر الإرهابية.

من قوات الأمن المصرية بينهم أربعة ضباط وجرح سبعة آخرين. وفي أبريل، قتل 88 من عناصر الشرطة المصرية في هجوم بذفاف «ار بي جي» في شمال سيناء.

● مايو 2016، قتل 4 من قوات الجيش في هجومين منفصلين في شمال سيناء. كما قتل 4 من قوات الجيش والشرطة وأصيب 10 آخرون في عدة هجمات متفرقة.

● في أكتوبر عام 2016، استهدف مسلحون حاجزاً للجيش المصري في مدينة بئر العبد وقتلوا 12 من أفراد الجيش وجرحوا ستة آخرين.

● في يناير عام 2017، قتل 5 من ضباط الجيش على يد مسلحين في سيناء. وفي مايو، قتل 3 ضباط وجندي إثر انفجار أحد الأحزمة الناسفة الخاصة بالعناصر الإرهابية.

من قوات الأمن المصرية بينهم أربعة ضباط وجرح سبعة آخرين. وفي أبريل، قتل 88 من عناصر الشرطة المصرية في هجوم بذفاف «ار بي جي» في شمال سيناء.

● مايو 2016، قتل 4 من قوات الجيش في هجومين منفصلين في شمال سيناء. كما قتل 4 من قوات الجيش والشرطة وأصيب 10 آخرون في عدة هجمات متفرقة.

● في أكتوبر عام 2016، استهدف مسلحون حاجزاً للجيش المصري في مدينة بئر العبد وقتلوا 12 من أفراد الجيش وجرحوا ستة آخرين.

● في يناير عام 2017، قتل 5 من ضباط الجيش على يد مسلحين في سيناء. وفي مايو، قتل 3 ضباط وجندي إثر انفجار أحد الأحزمة الناسفة الخاصة بالعناصر الإرهابية.

من قوات الأمن المصرية بينهم أربعة ضباط وجرح سبعة آخرين. وفي أبريل، قتل 88 من عناصر الشرطة المصرية في هجوم بذفاف «ار بي جي» في شمال سيناء.

● مايو 2016، قتل 4 من قوات الجيش في هجومين منفصلين في شمال سيناء. كما قتل 4 من قوات الجيش والشرطة وأصيب 10 آخرون في عدة هجمات متفرقة.

● في أكتوبر عام 2016، استهدف مسلحون حاجزاً للجيش المصري في مدينة بئر العبد وقتلوا 12 من أفراد الجيش وجرحوا ستة آخرين.

● في يناير عام 2017، قتل 5 من ضباط الجيش على يد مسلحين في سيناء. وفي مايو، قتل 3 ضباط وجندي إثر انفجار أحد الأحزمة الناسفة الخاصة بالعناصر الإرهابية.

إدانات واسعة لهجوم رفح

وهزيمته ومحاولاته البائسة للنيل من السلم والاستقرار العالميين». كما أشاد «بإستبسال وتضحيات الجنود المصريين في مواجهة قوى الشر والإرهاب».

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات في بيان تضامنها مع مصر، ودعت «دول العالم كافة إلى الوقوف صفاً واحداً من أجل اجتناب هذه الأفة الخطيرة التي تهدد إلى تدمير المجتمعات ونشر الفوضى وبت روح الصراع والفرقة بين أبناء الوطن الواحد».

كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية بشدة التفجير الإرهابي، وأكدت الخارجية البحرينية في بيان أورده وكالة الأنباء البحرينية، موقفها الملزمة الثابت والداعم لمصر في حربه ضد الإرهاب والمتضامن تماماً معها فيما تتخذه من إجراءات لتعزيز الأمن وترسيخ الاستقرار. وشددت الحكومات العربية والإجنبية.

وهزيمته ومحاولاته البائسة للنيل من السلم والاستقرار العالميين». كما أشاد «بإستبسال وتضحيات الجنود المصريين في مواجهة قوى الشر والإرهاب».

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات في بيان تضامنها مع مصر، ودعت «دول العالم كافة إلى الوقوف صفاً واحداً من أجل اجتناب هذه الأفة الخطيرة التي تهدد إلى تدمير المجتمعات ونشر الفوضى وبت روح الصراع والفرقة بين أبناء الوطن الواحد».

كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية بشدة التفجير الإرهابي، وأكدت الخارجية البحرينية في بيان أورده وكالة الأنباء البحرينية، موقفها الملزمة الثابت والداعم لمصر في حربه ضد الإرهاب والمتضامن تماماً معها فيما تتخذه من إجراءات لتعزيز الأمن وترسيخ الاستقرار. وشددت الحكومات العربية والإجنبية.

وهزيمته ومحاولاته البائسة للنيل من السلم والاستقرار العالميين». كما أشاد «بإستبسال وتضحيات الجنود المصريين في مواجهة قوى الشر والإرهاب».

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات في بيان تضامنها مع مصر، ودعت «دول العالم كافة إلى الوقوف صفاً واحداً من أجل اجتناب هذه الأفة الخطيرة التي تهدد إلى تدمير المجتمعات ونشر الفوضى وبت روح الصراع والفرقة بين أبناء الوطن الواحد».

كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية بشدة التفجير الإرهابي، وأكدت الخارجية البحرينية في بيان أورده وكالة الأنباء البحرينية، موقفها الملزمة الثابت والداعم لمصر في حربه ضد الإرهاب والمتضامن تماماً معها فيما تتخذه من إجراءات لتعزيز الأمن وترسيخ الاستقرار. وشددت الحكومات العربية والإجنبية.

وهزيمته ومحاولاته البائسة للنيل من السلم والاستقرار العالميين». كما أشاد «بإستبسال وتضحيات الجنود المصريين في مواجهة قوى الشر والإرهاب».

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات في بيان تضامنها مع مصر، ودعت «دول العالم كافة إلى الوقوف صفاً واحداً من أجل اجتناب هذه الأفة الخطيرة التي تهدد إلى تدمير المجتمعات ونشر الفوضى وبت روح الصراع والفرقة بين أبناء الوطن الواحد».

كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية بشدة التفجير الإرهابي، وأكدت الخارجية البحرينية في بيان أورده وكالة الأنباء البحرينية، موقفها الملزمة الثابت والداعم لمصر في حربه ضد الإرهاب والمتضامن تماماً معها فيما تتخذه من إجراءات لتعزيز الأمن وترسيخ الاستقرار. وشددت الحكومات العربية والإجنبية.



محامية عمار البلوشي؛ اعترافاته تمت تحت التعذيب ونجادل لإسقاط تهم جرائم الحرب

جولة جديدة من الجلسات التمهيدية للمتهمين بهجمات 11 سبتمبر

واشنطن، هبة القدسي

تبدأ المحكمة العسكرية الأمريكية في قاعدة غوانتانامو البحرية بكوبا جولة جديدة من جلسات الاستماع في قضية هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. بعد غد الاثنين، ويظهر المتهمون الخمسة، وهم خالد شيخ محمد، ووليد بن عطاش، ورمزي بن الشيبية، وعمار البلوشي ومصطفى أحمد الحوسوي، في قاعة المحكمة إلى جوار فريق الدفاع عنهم. كما يشارك في حضور الجلسات بعض أهالي ضحايا 11 سبتمبر، وتستمر جلسات الاستماع أياماً عدة، وتناقش الوثائق المقدمة أمام المحكمة وتبادلها بين فريق الادعاء والدفاع. والاتفاق على التهم الموجهة واختيار الشهود وهيئة المحلفين للإعداد لتحديد موعد المحاكمات الفعلية التي يتوقع - في تقديرات متفائلة - أن تبدأ منتصف عام 2018، وفي تقديرات أخرى بحلول عام 2020.



محامية عمار البلوشي الكا برادهام («الشرق الأوسط»)

ويواجه المعتقلون الخمسة في غوانتانامو سبع تهم هي التامر في تخطيط الهجمات مع كبار قادة تنظيم «القاعدة»، والهجوم على مدنيين، وارتكاب جرائم قتل للمدنيين في انتهاك لقوانين الحرب، وتهمة الإرهاب. ووجهت صحيفة الاتهام لكل من محمد بن عطاش وبين الشيبية والبلوشي تهم حفظ أربع طائرات ضربت اثنتان منها برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك وواحدة أصابت مبنى البنيتاغون والرابعة تحطمت في بنسلفانيا، إضافة إلى تهم مهاجمة المبانى المدنية وتدمير الممتلكات. ويواجه المتهمون الخمسة عقوبة الإعدام في حال الإدانة.

ويجمل محامو الدفاع عن كل منهم والذين وفرتهم وزارة الدفاع الأميركية - سواء من المحامين العسكريين أو المدنيين - على تنفيذ التهم والشكوك في ملامسبات التامر، ومدى انتهاك قوانين الحرب اعتماداً على أن الولايات المتحدة لم تكن في حال حرب في ذلك التاريخ في تنظيم «القاعدة» ومحاولة نفي تهمة الإرهاب، وإظهار ما تعرض له المعتقلون من أساليب قاسية لاتزانع اعترافاتهم.

ويُعد عمار البلوشي واحداً من المتهمين الخمسة والمتأمرين في أحداث تفجيرات 11 سبتمبر 2001 التي أدت إلى مقتل ما يقرب من ثلاثة آلاف أميركي. والبلوشي هو ابن شقيقة خالد شيخ محمد، الذي تعتبره السلطات الأميركية العقل المدبر لهذه الهجمات، وزراعة البمبي. وقد ولد البلوشي وتربى في الكويت، وكان له دور في تمويل عملية حطف الطائرات، وأرسل للاختطاف 120 ألف دولار لإتقان على تدريب الطيران، وساعد تسعة منهم في السفر إلى الولايات المتحدة.

والثقت «الشرق الأوسط» مع المحامية الكا برادهام، إحدى المحاميات في فريق الدفاع عن عمار البلوشي في واشنطن، قبل سفرها إلى القاعدة العسكرية الأميركية في غوانتانامو، للمشاركة في حضور الجلسات التمهيدية. وتعمل الكا برادهام مع أربعة محامين آخرين في فريق دفاع البلوشي، حيث يتولى كل واحد منهم القيام بالأبحاث أو تحضير المذكرات أو الاتصالات مع الجهات المسؤولة. وعلى رغم بشاعة هجمات 11 سبتمبر ومقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص فيها، والأهمية لتقديم العدالة، إلى العدة، فإن وظيفة المحامي هي العمل بكل ما يمكن من جهد وأمانة لتخفيف العقوبة والبحث عن براءة أمل لمصلحة المتهم. وعلى هذا الأساس، تعمل الكا برادهام مع زملائها محاولة التشكيك في أحقية النظر في القضية أمام محكمة حرب، والتشكيك في

إلى مواقع عدة من «المواقع السوداء» السرية التابعة للاستخبارات الأميركية، وظل قيد الاستجواب فيها لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، حتى أوائل سبتمبر 2006 حينما تم نقله إلى معتقل غوانتانامو بكوبا. وتشير المحامية إلى أن المواقع السوداء تعد من المعلومات السرية، لكن في الوقت الذي تم فيه استجواب البلوشي، هناك اعتقاد أن الاستخبارات الأميركية كانت تدير مواقع سوداء في دول مثل أفغانستان وبنلاديا ورومانيا وكوبا والمغرب وليتوانيا. وتظل أي معلومات حول أساليب الاستجواب في تلك المواقع من المعلومات العالية السرية التي لا يمكن الإفصاح عنها.

وتقول ما تعرض له المعتقلون من أساليب تعذيب، تقول الكا برادهام: «بعد جلبه إلى غوانتانامو أثار إلى أنه كان يتعزز لأساليب تجويع وكانت يده مكبلت بالقيود، وأجبر على الوقوف لساعات طويلة، وتعرض للحرمان من النوم من خلال تشغيل موسيقى عالية الصوت تحت إضاءة ساطعة، إضافة إلى الضرب في الرأس مراراً وتكراراً. وبعد ترحيل البلوشي إلى غوانتانامو، رفضوا (السلطات) توصيف حالته الصحية بانها ناجمة عن التعرض للتعذيب».

وحول نوعية الأسئلة التي تم توجيهها للبلوشي وبقية المعتقلين الآخرين، والتي أشار إليها عمار في أحاديثه مع فريق الدفاع عنه وفي بعض الأوراق، قالت الكا: «معظمها أسئلة حول معرفته بأسماء من لادن والتخطيطات للتفجيرات، ومن كان يعرف في باكستان أو أفغانستان

وماذا كان يفعل خلال فترة إقامته في الكويت وفي دبي». وتقول المحامية: «في عمل الجان العسكرية هناك حكم ينص على عدم الاعتماد على الاعترافات التي تم الحصول عليها بواسطة التعذيب والإكراه وبشكل قسري، وهو أمر تتبعه أيضاً كل المحاكم في العالم. حصل الجانب الأميركي على اعترافات من البلوشي في عام 2003 وحتى سبتمبر عام 2006. واستجوبه ضباط الاستخبارات مراراً وتكراراً، ثم تم نقله إلى معتقل غوانتانامو وهم يدركون أنهم لا يستطيعون استخدام المعلومات والاعترافات التي حصلوا عليها

خالد شيخ محمد وبين عطاش وابن الشيبية والبلوشي والحوسوي يمثلون أمام اللجنة العسكرية ويواجهون 9 اتهامات

في تلك المواقع السوداء في أوارق المحاكمة؛ لأنهم لا يريدون إظهار أنه تعرض للتعذيب. ولتجنب هذا الأمر جاء مسؤولون من مكتب التحقيقات الفيدرالي للتحقيق مع عمار البلوشي في فبراير (شباط) 2007، واجتمعوا معه ومع المتهمين الآخرين وأوضحوا لهم أنهم ليسوا من الاستخبارات، وحاولوا الحصول على اعترافات منهم». وتضيف الكا: «لقد تعرض هؤلاء المعتقلون إلى التعذيب من قبل الاستخبارات مدة ثلاث سنوات، وأصبحوا لا يعرفون ما هي الإجابات الصحيحة التي تجعلهم يتجنبون التعذيب؛ ولذا عند إعادة استجوابهم، أتصور

أنه طُرح عليهم الأسئلة نفسها التي طرحت من قبل الاستخبارات، وأصبح المعتقلون يعرفون الإجابات التي تريد الحكومة الأميركية سماعها، وبالتالي فإن ما تملكه الحكومة من معلومات تم الحصول عليها من هؤلاء الرجال وتريد استخدامها والاعتماد عليها في المحاكمات دون الإشارة إلى أنه تم الحصول عليها بأسلوب قسري، ومن جانب آخر، لقد مضى على تلك الاعترافات ما يقرب من 14 عاماً، وكان هناك دعايات وأثار ناجمة عن التعذيب على عمل المخ». وحول خطة فريق الدفاع عن البلوشي، قالت الكا: «لقد تحدثنا

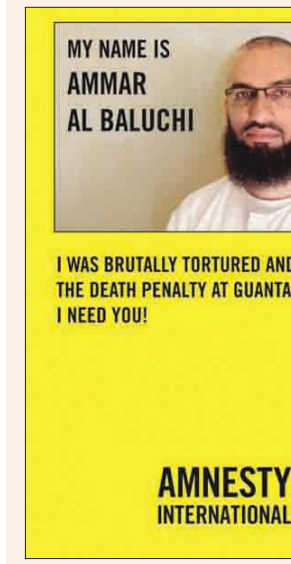
نقطة مهمة هي متى يمكن توصيف الجريمة بأنها جريمة حرب، ويتم النظر في القضية أمام محكمة حرب. لا يمكن أن يتم النظر القضية أمام محكمة حرب إلا إذا كانت الجرائم المرتكبة قد تمت خلال فترة الحرب، وبالتالي، فالسؤال الذي نطرحه هل كانت هناك بالفعل حرب قائمة بالفعل بين الولايات المتحدة وتنظيم القاعدة قبل هجمات 11 سبتمبر؟». وتضيف: «في ظل القانون الدولي، فإن هناك جدلاً وجة أن الجهات والجماعات والتنظيمات التي لا تعد دولاً - لا تملك القدرة على إعلان الحرب، ويمكن وصف تفجيرات سبتمبر بأنها أعمال إرهاب، لكن يجب أن تقرر الولايات المتحدة ما إذا كانت في حرب مع تلك الجماعة أو التنظيم أم لا. وبناءً على هذه الحجة، فإن الحرب بين الولايات المتحدة وتنظيم القاعدة لم تبدأ حتى السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2001 عندما أعلن الرئيس السابق جورج بوش الحرب على الإرهاب، ولكن الكا تزيد: «في مقابل هذه الحجة، يقول الادعاء الأميركي إن الولايات المتحدة كانت في حالة حرب مع تنظيم القاعدة منذ منتصف التسعينات عندما أقدم عمار البلوشي وعمره الآن 39 سنة، ومساعدته على الاتصال بعائلته، وتوفير إدارة معتقل غوانتانامو اتصالات مراقبة عبر الفيديو مع عائلته، وهو على اتصال مع أفراد عائلته وأشقاؤه، وقدرته على الاتصال بعائلته وأصدقائه هي ما جعله قادراً على تحفل ظروف الاعتقال. وبعد ذلك، من أولويتنا التحضير للمحاكمة وما يرتبط بها من أمور قضائية. وفي الجلسات التحضيرية الأخيرة تحدثنا عن



مدخل معسكر دلتا شديد الحراسة في غوانتانامو («الشرق الأوسط»)

وحول الخطوات التي سيعتبعها فريق الدفاع عن البلوشي في الأيام المقبلة التي تستأنف فيها المحكمة جلسات التمهيدية في غوانتانامو، قالت الكا: «لقد تحدثنا إلى عدد كبير من الخبراء والمسؤولين في إدارة الرئيس كينغتون والرئيس بوش حول حجة أن الولايات المتحدة لم تكن في حرب خلال هجمات 11 سبتمبر، ونحن ناهبون لتقديم قائمة بالشهود والخبراء القانونيين الذين نريد الاستعانة بأرائهم في أغسطس (آب) المقبل». وتضيف: «هناك ثلاثة تهم تم توجيهها للمعتقلين (من بين سبع تهم) وهي التامر والإرهاب واختطاف الطائرات، وهي اتهامات يتم توجيهها في محكمة الحرب عندما يتم الإقرار أنها جرائم حرب ارتكبت خلال حرب بين الولايات المتحدة وتنظيم القاعدة؛ لذا نعود إلى القضية الأولى وما إذا كانت الولايات المتحدة كانت في حالة حرب مع تنظيم القاعدة أثناء 11 سبتمبر 2001 أم لا. وإذا استطعنا إثبات أن الولايات المتحدة لم تكن في حالة حرب فإنه ينبغي إسقاط التهم الثلاث التي تكون عادة عقوبتها الإعدام، بينما تتبقى تهم مثل مهاجمة أهداف مدنية وقتل مدنيين، وجريمة الإرهاب كجريمة قائمة بذاتها، وهي تهم منفصلة. وبموجب اتفاقية جنيف تكون العقوبة ما بين الحبس 20 إلى 30 عاماً، وفي ظل اللجنة العسكرية تكون العقوبة ما بين 15 إلى 20 عاماً. وجريمة الإرهاب عقوبتها الإعدام أيضاً، لكن في ظل حال الحرب هناك توقع بمستوى معين من العنف من جانب العدو؛ ولذا تجري المحاكمات في إطار محاكم حرب، والهجوم

مجزولة». وإلى جانب محاولة الجدل أن الولايات المتحدة لم تكن في حالة حرب مع تنظيم القاعدة، يجادل فريق الدفاع عن كل من عمار البلوشي ومصطفى الحوسوي، أنه لا يوجد أدلة تثبت تورط البلوشي والحوسوي بشكل مباشر في الحرب، ثم المطالبة بعدم الاعتراض على اعترافاتها لأنه تم الحصول عليها بشكل قسري وتحت التعذيب. وتقول الكا: «سنعمل على طلب شهود من الأطباء والخبراء المتخصصين في التعذيب ومن لديهم الخبرة حول تأثير التعذيب على عمل المخ، وخبراء في القضايا المستخرجة في المواقع السوداء التابعة للاستخبارات». وحول ما إذا كان البلوشي يشعر بالندم لتورطه في التخطيط والترتيب لهجمات 11 سبتمبر، وهل شعر بالأسف على الضحايا الذين قتلوا في تلك الهجمات، خصوصاً قائلة بذاتها، وهي تهم منفصلة. وبموجب اتفاقية جنيف تكون العقوبة ما بين الحبس 20 إلى 30 عاماً، وفي ظل اللجنة العسكرية تكون العقوبة ما بين 15 إلى 20 عاماً. وجريمة الإرهاب عقوبتها الإعدام أيضاً، لكن في ظل حال الحرب هناك توقع بمستوى معين من العنف من جانب العدو؛ ولذا تجري المحاكمات في إطار محاكم حرب، والهجوم



MY NAME IS AMMAR AL BALUCHI I WAS BRUTALLY TORTURED AND I FACE THE DEATH PENALTY AT GUANTANAMO. I NEED YOU! AMNESTY INTERNATIONAL

وحول طبيعة شخصيته، قالت الكا «إنه شخص ذكي للغاية، ومدتّن ولديه طاقة كبيرة ويحدث العربية والإنجليزية بطلاقة، إضافة إلى لغات أخرى. يتمتع البلوشي، مثل بقية المعتقلين، عن صراحة النساء، لكنه يبدي احتراماً كبيراً للنساء في فرقة القانوني والدور الذي يقمن به». وحول رؤيته لما يقوم به تنظيم داعش من خلال متابعة القنوات التلفزيونية (بوقر المعتقل عدداً من الساعات للمعتقلين لشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية والترفيهية)، أكدت الكا: أن جميع المعتقلين في غوانتانامو يكرهون «داعش» ويرفضون ما يقوم به من قتل للمدنيين الأبرياء.

الإرهابي لا تتوقعه ويحدث في وقت السلم، وليس لديك فرصة لحماية نفسك؛ لذا يتم نظر جريمة الإرهاب أمام المحاكم المحلية العادية. هي جرائم محلية تحدث في زمن السلم وتحاول الحكومة الأميركية أن تضع تلك الجرائم في إطار جرائم الحرب حتى تصدر المحكمة حكمها بالإعدام».

وأكدت الكا لـ«الشرق الأوسط» أنها قدمت طلباً في مايو (أيار) الماضي إلى القاضي الكولونيل العسكري جيسس بوهل، الذي ينظر القضية، حول إسقاط التهم الثلاث، وتنتظر قرار القاضي. وأوضحت أن القاضي كان قد أسقط تهمتين من قبل، هما مهاجمة منشآت مدنية وتدمير ممتلكات، لكن الادعاء اعترض واستأنف على القرار وتمت إعادة التهم مرة أخرى.

وتقول: «الادعاء يصر على أن كل التهم هي جرائم حرب، وتنتظر قرار القاضي حول تحديد متى بدأت الحرب. وفي خلال الجلسات التحضيرية في العاشر من يوليو (تموز) الحالي ستكون النقاشات حول اختيار الشهود والخبراء، وقد قدمنا قائمة بالشهود من المسؤولين، مثل السفير توم بيكرينغ الذي يملك 60 عاماً من الخبرة في عمله في وزارة الخارجية، والذي يؤكد أن الولايات المتحدة لم تكن في حال حرب، ولدنيا السفير ديفيد شيبارد الخبير في المفاوضات والمعاهدات الدولية الحثائية. وسنعلن قائمة الشهود فور الانتهاء منها».

وتقول: «الادعاء يصر على أن كل التهم هي جرائم حرب، وتنتظر قرار القاضي حول تحديد متى بدأت الحرب. وفي خلال الجلسات التحضيرية في العاشر من يوليو (تموز) الحالي ستكون النقاشات حول اختيار الشهود والخبراء، وقد قدمنا قائمة بالشهود من المسؤولين، مثل السفير توم بيكرينغ الذي يملك 60 عاماً من الخبرة في عمله في وزارة الخارجية، والذي يؤكد أن الولايات المتحدة لم تكن في حال حرب، ولدنيا السفير ديفيد شيبارد الخبير في المفاوضات والمعاهدات الدولية الحثائية. وسنعلن قائمة الشهود فور الانتهاء منها».

وتقول: «الادعاء يصر على أن كل التهم هي جرائم حرب، وتنتظر قرار القاضي حول تحديد متى بدأت الحرب. وفي خلال الجلسات التحضيرية في العاشر من يوليو (تموز) الحالي ستكون النقاشات حول اختيار الشهود والخبراء، وقد قدمنا قائمة بالشهود من المسؤولين، مثل السفير توم بيكرينغ الذي يملك 60 عاماً من الخبرة في عمله في وزارة الخارجية، والذي يؤكد أن الولايات المتحدة لم تكن في حال حرب، ولدنيا السفير ديفيد شيبارد الخبير في المفاوضات والمعاهدات الدولية الحثائية. وسنعلن قائمة الشهود فور الانتهاء منها».

تركيا توقف 29 من «داعش» بينهم أجانب قبل التسلل إلى سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أوقفت قوات الأمن التركية أمس الجمعة 29 شخصاً، بينهم 22 أجنبياً، من المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي في حملات في مدينة إسطنبول، وقالت إنهم كانوا يستعدون للسفر إلى سوريا للانضمام إلى التنظيم.

وقالت مصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب بمديرية أمن إسطنبول نفذت عمليات دهم في 20 موقعا في 6 أحياء بعد منتصف الليلة قبل الماضية على أسلحة غير مرخصة ووثائق عائدة إلى «داعش» الإرهابي.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس، أن بلاده اعتقلت

أكثر من خمسة آلاف شخص يشتبه في انتمائهم إلى «داعش» ورحلت نحو 3290 متسوداً أجنبياً من 95 دولة في السنوات الخمس الأخيرة. كما رفضت تركيا أيضاً دخول 38 ألف شخص على الأقل للاشتباه في انتمائهم إلى «داعش» وتنظيمات إرهابية أخرى.

في سياق مواز، أوقفت قوات الأمن 7 أشخاص في مدينة مانيسا، غرب البلاد، في إطار الحملات المتواصلة ضد «داعش»، وقررت النيابة العامة في نفدت عمليات دهم في 20 موقعا في 6 أحياء بعد منتصف الليلة قبل الماضية على أسلحة غير مرخصة ووثائق عائدة إلى «داعش» الإرهابي.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس، أن بلاده اعتقلت

12 سنة على هجمات 7 يوليو في لندن

لندن، «الشرق الأوسط»



عمدة لندن صادق خان يضع أكليلاً من الزهور على نصب تذكاري في حديقة «هايد بارك» في ذكرى هجمات 7 يوليو 2005 التي شنتها عناصر في تنظيم «القاعدة» ضد 3 محطات قطارات وحافلة لنقل الركاب في العاصمة البريطانية (رويترز)

قال عمدة مدينة لندن صادق خان، أمس، إن ضحايا هجمات 7 يوليو (تموز) 2005، التي نفذها تنظيم «القاعدة» قبل 12 عاماً وأوقعت 52 قتيلاً ومئات الجرحى، «لن ينساو أبداً». وشدد عمدة العاصمة البريطانية في احتفال بذكرى الاعتداءات، على أن مواطني لندن يقفون دائماً بعضهم إلى جانب بعض، كما دلت على ذلك الهجمات الأخيرة التي استهدفت جسري لندن ووستمنستر ومنطقة فانسبري بارك.

ونفذ هجمات 7 يوليو 2005 أربعة من عناصر «القاعدة»، فجرّوا أنفسهم وسط جموع المسافرين في ثلاث محطات لقطارات الأنفاق، وحافلة لنقل الركاب في لندن.

في غضون ذلك، قالت الشرطة البريطانية إنها أوقفت شاباً عمره 19 سنة، أمس، في مطار بشمال إنجلترا مشتبه في صلته بهجوم على حفل موسيقي بمدينة مانشستر في مايو (أيار) أودي بحياة 22 شخصاً. وقال ضباط إنهم القوا القبض على الشاب في مطار جون لينون في ليفربول أثناء قيامهم بمهمة لتفتيش منشأة في جنوب المدينة قرب سكن المهاجم سلمان عبيدي.

السلطات تتهمه ببيع معلومات سرية لدبلوماسيين أجانب جدل في الجزائر بعد حبس صحافي أعد تقريراً عن الأمن في البلاد

المقبل. وأوضح نفس المصدر أن المتابعة تمت بناء على قانون العقوبات، الذي ينص على أحكام بالسجن تتراوح بين 5 و10 سنوات، في حال إثبات تهمة «التخاير لصالح جهة أجنبية»، التي تشمل «تسريب معلومات سرية مرتبطة بالدفاع الوطني».

وتتعامل السلطات بحساسية بالغة مع الاتصالات واللقاءات التي تتم بين الصحافيين والممثلين الدبلوماسيين الأجانب، وغالباً ما توظف وسائل الإعلام الموالية لها للتهجم عليهم، واتهامهم بـ«الخيانة» و«العمالة للأجنبي».

والسؤال الذي يحير متابعي هذه القضية، هو ما هي هذه المعلومات السرية التي يمكن لصحافي أن يصل إليها حتى يمكن تسريبها؟

وفيما لم يصدر أي تصريح من جهة رسمية حول المسألة، نقل شقيق شيتور، زاره في من يونيو (حزيران) الماضي، غير أن خبر ملاحقته من طرف النيابة بعد اعتقاله لم يعرف إلا يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة حفل اقامته سفارة الولايات المتحدة الأميركية بالجزائر، وذلك أثناء درشة بين دبلوماسيين أوروبيين وصحافيين جزائريين كانوا من المدعوين، حيث تبين أن سبب سجن شيتور هو أنه أعد تقريراً عن الأوضاع الأمنية والاقتصادية للجزائر، بناء على طلب من دبلوماسي غربي لم يتم الكشف عن جنسيته.

وقال مصدر قضائي، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار متابعة الصحافي وسجنه صدر عن النائب العام، وتم استجوابه من طرف قاضي التحقيق، الذي أمر بوضعه في الحبس الاحتياطي على أن تتم محاكمته في سبتمبر (أيلول)

الجزائر، «الشرق الأوسط» قضت السلطات الجزائرية بسجن صحافي بتهمة «تسريب معلومات سرية لدبلوماسيين أجانب مقابل 10 أشهر»، وذلك بعد 10 أشهر من حادثة وفاة الصحافي محمد تامالت في السجن، متأثراً بإضراب عن الطعام دام أربعة أشهر، قام به بعد اتهامه بـ«الإساءة إلى رئيس الجمهورية» بواسطة قصيدة شعرية كتبها ونشرها.

وأصيب الصحافيون الذين يعرفون سعيد شيتور، الصحافي المترجم، بالذهول لسماهم خبر وجوده في سجن الحراش بالصاحبة الشرقية للعاصمة. وكان استغرابهم أشد عندما بلغتهم عائلته بأنه متابع في قضية تسليم معلومات سرية محلية لأجانب.

وسجنت السلطات شيتور (55 سنة) في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي، غير أن خبر ملاحقته من طرف النيابة بعد اعتقاله لم يعرف إلا يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة حفل اقامته سفارة الولايات المتحدة الأميركية بالجزائر، وذلك أثناء درشة بين دبلوماسيين أوروبيين وصحافيين جزائريين كانوا من المدعوين، حيث تبين أن سبب سجن شيتور هو أنه أعد تقريراً عن الأوضاع الأمنية والاقتصادية للجزائر، بناء على طلب من دبلوماسي غربي لم يتم الكشف عن جنسيته.

وقال مصدر قضائي، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار متابعة الصحافي وسجنه صدر عن النائب العام، وتم استجوابه من طرف قاضي التحقيق، الذي أمر بوضعه في الحبس الاحتياطي على أن تتم محاكمته في سبتمبر (أيلول)

الجزائر، «الشرق الأوسط» قضت السلطات الجزائرية بسجن صحافي بتهمة «تسريب معلومات سرية لدبلوماسيين أجانب مقابل 10 أشهر»، وذلك بعد 10 أشهر من حادثة وفاة الصحافي محمد تامالت في السجن، متأثراً بإضراب عن الطعام دام أربعة أشهر، قام به بعد اتهامه بـ«الإساءة إلى رئيس الجمهورية» بواسطة قصيدة شعرية كتبها ونشرها.

وأصيب الصحافيون الذين يعرفون سعيد شيتور، الصحافي المترجم، بالذهول لسماهم خبر وجوده في سجن الحراش بالصاحبة الشرقية للعاصمة. وكان استغرابهم أشد عندما بلغتهم عائلته بأنه متابع في قضية تسليم معلومات سرية محلية لأجانب.



ليبي يفر من القتال في شوارع بنغازي قبل تحريرها بالكامل (رويترز)

مع الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أمس في قصر قرطاج بالعاصمة التونسية نتاج المساعي والمشاورات، التي يقوم بها مع مختلف الأطراف الليبية من أجل التوصل إلى توافقات حول مسار التسوية السياسية في إطار اتفاق الصخيرات، بهدف تمهيد الطريق نحو بناء الدولة في أسرع وقت ممكن.

وأكد السويحلي في بيان له تطابق وجهات النظر مع الجانب التونسي حول ضرورة التوصل إلى حل سياسي بين مختلف الفرقاء الليبيين في إطار المؤسسات السياسية الرسمية للدولة الليبية، وأيضاً من خلال التمسك بالاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات مع إمكانية تعديل بعض بنوده.

وأوضح البيان أن الرئيس التونسي شدد على ضرورة أن تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة، وأن يكون الحل نابعاً من إرادة الليبيين أنفسهم، معتبراً أن مجلس الدولة وبقية المؤسسات الرسمية الليبية عناصر أساسية في الحل المنشود.

الوحدات التابعة لها التحرك نحو العاصمة طرابلس، وأكدت في بيان لها أنها لن تسمح بدخول أي مجموعات للعاصمة طرابلس من دون تنسيق، وتحت إشراف كامل من حكومة الوفاق، كما أنها لن تسمح لـ«دعاة الحرب والدمار بالخارجين عن القانون» بالعبث بأمن العاصمة ويترتب عنها دعاة الوزارة إلى ضرورة تغليب صوت العقل والمضي قدماً باتجاه السلام والاستقرار، والتهدئة والعودة إلى مسار الحوار الوطني والمصالحة لتحقيق الاستقرار والتعايش السلمي على المدى الطويل في البلاد، وحثت الأطراف المعنية على حل القضايا عبر المفاوضات وتغليب لغة العقل على لغة السلاح والقوة.

في غضون ذلك، أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا عبد الرحمن السويحلي أنه بحث بخصوص التحركات المشبوهة للالتزام بتعهداتهم بالمساعدة في مواجهة وملاحقة من يستخدمون العنف، ويهددون أرواح المدنيين، كما تنص على ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي. كما أكدت الحكومة أنها أصدرت التعليمات للأجهزة الأمنية بوزارتي الداخلية والدفاع والحرس الرئاسي والكتائب والسرماية الأمنية بالعاصمة لـ«ردع التحركات المشبوهة للمجموعات المارقة الخارجة عن القانون والشرعية من قبل قوات شرعية. وستكون العاصمة طرابلس وسكانها والمدن القريبة صفاء واحداً»، متعهداً بمواصلة جهودها لإرساء الأمن والاستقرار في كامل ليبيا.

وسكان العاصمة لن يكونوا تحت رحمة التهديدات.

من جانبها، نفت وزارة الدفاع التابعة لحكومة السراج إصدار تعليمات لأي وحدة من

ميليشيات باي، وهو أيضاً أحد أبرز قادة ميليشيات فجر ليبيا التي هيمنت على العاصمة قبل نحو عامين بقوة السلاح، وميليشيات أخرى تابعة لحكومة السراج، انتهت مرحلياً بخسارة الغويل، الذي اختفى تماماً عن الأنظار. لكنه ما زال يتحين الفرصة لدخول طرابلس مجدداً.

وقالت حكومة السراج في بيان لها أمس إنها رصدت «تحركات مشبوهة من زمرة الخارجين عن القانون نحو العاصمة طرابلس، وهددت بانها بشن هجوم جديد عبر الاستعانة بميليشيات مسلحة من مصراتة، التي ينتمي إليها، بهدف استعادة السيطرة على مقاييد الأمور التي فقدتها حكومة ما يسمى الإنقاذ الوطني التي يرأسها خليفة الغويل.

ووقعت جـولات من الاشتباكات وحرب الشوارع بين

ميليشيات باي، وهو أيضاً أحد أبرز قادة ميليشيات فجر ليبيا التي هيمنت على العاصمة قبل نحو عامين بقوة السلاح، وميليشيات أخرى تابعة لحكومة السراج، انتهت مرحلياً بخسارة الغويل، الذي اختفى تماماً عن الأنظار. لكنه ما زال يتحين الفرصة لدخول طرابلس مجدداً.

وقالت حكومة السراج في بيان لها أمس إنها رصدت «تحركات مشبوهة من زمرة الخارجين عن القانون نحو العاصمة طرابلس، وهددت بانها بشن هجوم جديد عبر الاستعانة بميليشيات مسلحة من مصراتة، التي ينتمي إليها، بهدف استعادة السيطرة على مقاييد الأمور التي فقدتها حكومة ما يسمى الإنقاذ الوطني التي يرأسها خليفة الغويل.

ووقعت جـولات من الاشتباكات وحرب الشوارع بين

ميليشيات باي، وهو أيضاً أحد أبرز قادة ميليشيات فجر ليبيا التي هيمنت على العاصمة قبل نحو عامين بقوة السلاح، وميليشيات أخرى تابعة لحكومة السراج، انتهت مرحلياً بخسارة الغويل، الذي اختفى تماماً عن الأنظار. لكنه ما زال يتحين الفرصة لدخول طرابلس مجدداً.

وقالت حكومة السراج في بيان لها أمس إنها رصدت «تحركات مشبوهة من زمرة الخارجين عن القانون نحو العاصمة طرابلس، وهددت بانها بشن هجوم جديد عبر الاستعانة بميليشيات مسلحة من مصراتة، التي ينتمي إليها، بهدف استعادة السيطرة على مقاييد الأمور التي فقدتها حكومة ما يسمى الإنقاذ الوطني التي يرأسها خليفة الغويل.

ووقعت جـولات من الاشتباكات وحرب الشوارع بين

حكومة السراج تتأهب عسكرياً... وتتحدث عن «تحركات مشبوهة لمراقين على القانون»

اقتراب ميليشيات مصراتة من طرابلس يهدد باندلاع حرب شوارع

القاهرة: خالد محمود

بدا أمس أن العاصمة الليبية طرابلس ستكون عرضة لوجلة جديدة من المعارك وحرب الشوارع بين الميليشيات المسلحة التي تتنافس للسيطرة عليها، بعدما حذرت حكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، مما وصفته بـ«تحركات مشبوهة لبعض الخارجين عن القانون، باتجاه الدعة المركزي في تاجوراء، كما عقد رئيسها فائز السراج اجتماعاً مفاجئاً مع أمري المنقطعتين الوسطى والغربية.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج، أعلنت حالة التأهب القصوى تحسباً لأي هجوم محتمل، مشيرة إلى وجود حالة من التوتر الأمني وسط انتشار كثيف للميليشيات بالأسلحة الثقيلة والمنوطة في طريق المطار. كما راجعت معلومات عن وجود حشود عسكرية مضادة لميليشيات مسلحة من مدينة مصراتة في منطقة غوط الرمان، شرق العاصمة طرابلس.

وأقامت ميليشيات موالية لحكومة السراج عدة بوابات تأمينية مشددة بالقرب من مطار معيتيقة العسكري، بالإضافة إلى انتشار عناصر الدعة المركزي في تاجوراء والفرقة الأولى في أماكن أخرى. وحول هذه الإجراءات المشددة، قال مسؤول عسكري في حكومة السراج لـ«الشرق الأوسط» إن حكومته تخشى قيام سلاح باي، المحسوب على جماعة الإخوان، بشن هجوم جديد عبر الاستعانة بميليشيات مسلحة من مصراتة، التي ينتمي إليها، بهدف استعادة السيطرة على مقاييد الأمور التي فقدتها حكومة ما يسمى الإنقاذ الوطني التي يرأسها خليفة الغويل.

ووقعت جـولات من الاشتباكات وحرب الشوارع بين

ميليشيات باي، وهو أيضاً أحد أبرز قادة ميليشيات فجر ليبيا التي هيمنت على العاصمة قبل نحو عامين بقوة السلاح، وميليشيات أخرى تابعة لحكومة السراج، انتهت مرحلياً بخسارة الغويل، الذي اختفى تماماً عن الأنظار. لكنه ما زال يتحين الفرصة لدخول طرابلس مجدداً.

من جانبها، نفت وزارة الدفاع التابعة لحكومة السراج إصدار تعليمات لأي وحدة من

تعد الأولى في البلاد منذ ثورة 2011

«النهضة» يفتح أبواب الترشح للانتخابات البلدية

على مستوى اللجان، الذي لا يمكن من دونه إرساء آلية الحكم المحلي، علاوة على استقالة رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مع عضوين آخرين، ومواصلة مهامهم داخل الهيئة دون تقديم الأسباب الحقيقية لهذه الاستقالة.

وشرعت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المشرفة على المحطات الانتخابية منذ يوم 19 يونيو (حزيران) الماضي في عمليات تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية المقبلة، التي ظل تخوفات من عدم التوصل إلى التصديق على قانون الجماعات المحلية الذي تنظر فيه اللجان البرلمانية حالياً، بسبب المشكلات الداخلية التي تعاني منها هيئة الانتخابات بعد استقالة رئيسها

وأفنين من معاونيه، هذا بالإضافة إلى مطالبة بعض الأحزاب السياسية بتأجيل موعد الانتخابات إلى بداية السنة المقبلة لتزامن مع مناقشة على قانون الحالة الانتخابية التي شرع البرلمان مؤخراً في مناقشتها

هدفا في حد ذاته، بل وسيلة لدفع التنمية وتحقيق التوازن بين مختلف الجهات. وفي هذا السياق، دعا عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المشارك في الائتلاف الحاكم، إلى فتح حوار وطني مع الأحزاب الموقعة على «وثيقة قرطاج»، التي تشكلت بمقتضاها حكومة يوسف الشاهد، وغيرها من الأحزاب، بما في ذلك المعارضة لدراسة موعد الاستحقاق الانتخابي البلدي باعتباره أهم محطة انتخابية ستشهدها تونس»، وقال إن هذه الدعوة لا تهدف إلى تحقيق غايات سياسية ولا تترجم محاولة للتفصل من الاستحقاقات الانتخابية، بل من أجل ضمان سلامة العملية الانتخابية التي تعاني منها هيئة الانتخابات بعد استقالة رئيسها

وتطرق الشابي للظروف غير المناسبة لإجراء الانتخابات في موعدتها، ومن بينها على وجه الخصوص احتمال تأخر التصديق على قانون الحالة الانتخابية التي شرع البرلمان مؤخراً في مناقشتها

وتطرق الشابي للظروف غير المناسبة لإجراء الانتخابات في موعدتها، ومن بينها على وجه الخصوص احتمال تأخر التصديق على قانون الحالة الانتخابية التي شرع البرلمان مؤخراً في مناقشتها

لوائح الانتخابية للتناصف الأفقي والعوري، واشترطت أن تضم ممثلاً من أصحاب الإعاقة وفئة الشباب.

وبهذا الخصوص قال بلقاسم حسن، عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، إن الحزب كان أول الأحزاب التونسية التي تطرقت لعنفا في الإعداد للانتخابات البلدية، التي يعول عليها في تطبيق اللامركزية والتجديد في قبضة السلطة المركزية نحو سلطة القرار على المستوى المحلي.

ومن المنتظر أن تتمخض الانتخابات البلدية المقبلة عن اختيار نحو 7206 أعضاء منتخبين في ظل انتقادات وجهتها مجموعة من الأحزاب والمنظمات إلى المراحل التي تسبق الانتخابات البلدية والأجواء التي ستدور فيها.

ويرى متابعون أن اللامركزية المنتظرة ستواجه كثيراً من الإشكالات على مستوى التنفيذ، ومن بينها صعوبة التفرغ في السلطة من المركزي إلى المحلي، واعتبروا الحكم المحلي ممثلاً في اللامركزية ليس

تونس، «الشرق الأوسط» في انتظار إجراء أول انتخابات بلدية في تونس بعد ثورة 2011، فتحت حركة النهضة، الحزب الإسلامي المشارك في الائتلاف الحاكم، أبواب الترشح للانتخابات البلدية، والتي يعول عليها في تطبيق اللامركزية والتجديد في قبضة السلطة المركزية نحو سلطة القرار على المستوى المحلي.

ومن المنتظر أن تتمخض الانتخابات البلدية المقبلة عن اختيار نحو 7206 أعضاء منتخبين في ظل انتقادات وجهتها مجموعة من الأحزاب والمنظمات إلى المراحل التي تسبق الانتخابات البلدية والأجواء التي ستدور فيها.

ويرى متابعون أن اللامركزية المنتظرة ستواجه كثيراً من الإشكالات على مستوى التنفيذ، ومن بينها صعوبة التفرغ في السلطة من المركزي إلى المحلي، واعتبروا الحكم المحلي ممثلاً في اللامركزية ليس

تونس، «الشرق الأوسط» في انتظار إجراء أول انتخابات بلدية في تونس بعد ثورة 2011، فتحت حركة النهضة أبواب الترشح أمام المنخرطين وغير المنخرطين والكفاءات المستقلة، وأصحاب الإعاقات على أن يتم تجميع قوائم الراغبين في الترشح، ثم اختيار ممثلي الحركة للانتخابات البلدية. وستخضع

لوائح الانتخابية للتناصف الأفقي والعوري، واشترطت أن تضم ممثلاً من أصحاب الإعاقة وفئة الشباب.

وبهذا الخصوص قال بلقاسم حسن، عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، إن الحزب كان أول الأحزاب التونسية التي تطرقت لعنفا في الإعداد للانتخابات البلدية، التي يعول عليها في تطبيق اللامركزية والتجديد في قبضة السلطة المركزية نحو سلطة القرار على المستوى المحلي.

ومن المنتظر أن تتمخض الانتخابات البلدية المقبلة عن اختيار نحو 7206 أعضاء منتخبين في ظل انتقادات وجهتها مجموعة من الأحزاب والمنظمات إلى المراحل التي تسبق الانتخابات البلدية والأجواء التي ستدور فيها.

ويرى متابعون أن اللامركزية المنتظرة ستواجه كثيراً من الإشكالات على مستوى التنفيذ، ومن بينها صعوبة التفرغ في السلطة من المركزي إلى المحلي، واعتبروا الحكم المحلي ممثلاً في اللامركزية ليس

بسبب الزيادات المتتالية في أسعار عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية

تونس؛ بوادر أزمة حادة بين الحكومة واتحاد الشغل

تونس، المتجني السعيداني

غاضبة من الجانبين، خاصة إثر إعلان الحكومة عزمها رفع أسعار مجموعة من المواد الاستهلاكية الأساسية.

واعتبر اتحاد الشغل أن «الزيادة الكبيرة في المحروقات ليس لها أي مبرر اقتصادي، وتعد حلقة في سلسلة ضرب الاقتصاد التونسي، وخرقاً للاتفاق الحاصل بين الاتحاد والحكومة حول الزيادة في الأجور»، مضيفاً أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة «لا تخدم إلا الراسمال الأجنبي وتكبل التصدير، وتغرق المؤسسات في العجز، وتقضي إلى إلغائها وفقد الألاف المواطنين مناصب شغل».

وعبر نور الدين الطوبوبي، رئيس نقابة العمال، عن غضب واضح من عدة ملفات تشهد على ارتفاع أسعارها، وفي مقدمتها الزيادة في الأسعار، ومواقف بعض الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم التي قال إنها تعارض أكثر من المعارضة، وعبر عن غضبه من تأجيل التعديل الحكومي في أكثر من مناسبة. إضافة إلى ذلك، فإن الحرب التي يقودها الشاهد ضد الفساد لا ينظر لها

ناقشت الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل (كبرى نقابات العمال) أمس في مدينة الحمامات (60 كيلومتراً شمال شرقي تونس)، عدة ملفات ساخنة تختلج في تفكيرها مع حكومة الوحدة الوطنية، التي يقودها يوسف الشاهد. وينتظر أن تستكمل نقاشاتها مساء السبت.

وينظر «الاتحاد»، الذي يعد الطرف القوي في المعادلة السياسية والاجتماعية، والموقع على وثيقة تشكيل حكومة الشاهد، في ملفات الوضع السياسي المحلي والإقليمي، وكذا المستجدات الأساسية في البلاد، وعلى رأسها ملف الزيادة في المحروقات، والتعديل الوزاري والمفاوضات الاجتماعية في القطاع الخاص.

وخلفت الزيادة في أسعار المحروقات، التي أعلنتها حكومة يوسف الشاهد بداية الأسبوع الحالي (أزمة) في العلاقة التي تربط الحكومة بالاتحاد العام للشغل، حيث توالت تصريحات

غاضبة من الجانبين، خاصة إثر إعلان الحكومة عزمها رفع أسعار مجموعة من المواد الاستهلاكية الأساسية.

واعتبر اتحاد الشغل أن «الزيادة الكبيرة في المحروقات ليس لها أي مبرر اقتصادي، وتعد حلقة في سلسلة ضرب الاقتصاد التونسي، وخرقاً للاتفاق الحاصل بين الاتحاد والحكومة حول الزيادة في الأجور»، مضيفاً أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة «لا تخدم إلا الراسمال الأجنبي وتكبل التصدير، وتغرق المؤسسات في العجز، وتقضي إلى إلغائها وفقد الألاف المواطنين مناصب شغل».

وعبر نور الدين الطوبوبي، رئيس نقابة العمال، عن غضب واضح من عدة ملفات تشهد على ارتفاع أسعارها، وفي مقدمتها الزيادة في الأسعار، ومواقف بعض الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم التي قال إنها تعارض أكثر من المعارضة، وعبر عن غضبه من تأجيل التعديل الحكومي في أكثر من مناسبة. إضافة إلى ذلك، فإن الحرب التي يقودها الشاهد ضد الفساد لا ينظر لها

وخلفت الزيادة في أسعار المحروقات، التي أعلنتها حكومة يوسف الشاهد بداية الأسبوع الحالي (أزمة) في العلاقة التي تربط الحكومة بالاتحاد العام للشغل، حيث توالت تصريحات

الريميد اعتبر أن اعتراض متزعم الحراك على خطبة الجمعة «مس سافر بحرمة المسجد»

وزير حقوق الإنسان المغربي: بائع السمك في الحسيمة قتل خطأ



جانب من مظاهرات الحسيمة للمطالبة بالإفراج عن متزعم الحراك (أ.ف.ب)

رغم ذلك أصر المظاهر، ويضيف الوزير، على الاحتجاج حتى في يوم عيد الفطر، حيث استغلّت عناصر منظمة الاحتجاج للقيام بأعمال تخريب طالت حتى المستشفى، مما نتج عنه مواجهات بين المظاهرين وقوات الأمن أسفرت عن إصابة 86 من رجال الأمن و24 من المواطنين.

وأوضح الريميد أن هناك من يصر على تصوير التدخلات الأمنية، التي تقوم بها السلطات المختصة، على أنه فعل عصابة خارج القانون، وليس قوات الأمن، مراً بحدوث تجاوزات من طرف رجال الأمن ومن قبل المظاهرين أيضاً، تعرض مركبها للمسائلة والمتابعة القانونية.

وبخصوص الأشخاص الموقوفين، أوضح الريميد أن النيابة العامة حرصت على مراقبة كل إجراءات البحث الجنائي وسلامتها القانونية، وكذا السهر على تمتيع كل الأشخاص الموقوفين بالحقوق المخولة لهم قانوناً، بما فيها حقهم في ربط الاتصال بمحاميه وفق الضوابط المنصوص عليها في المادة 66 من قانون المسطرة الجنائية، مؤكداً أنه جرى منح

لجان ذلك سبباً في تعطيل العبادات ونشر الفوضى وانفراط الأمن»، بيد أن الريميد انتقد في المقابل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بسبب اختيارها موضوعاً يتطرق للفتنة ليكون خطبة رسمية في مساجد الحسيمة، التي تعرف احتقاناً اجتماعياً.

من جهة أخرى، كشف الريميد أن المواجهات التي حدثت في الحسيمة منذ انطلاقها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي خلفت إلى حدود 30 يونيو (حزيران) الماضي 416 إصابة في صفوف قوات الأمن، و45 إصابة في صفوف المظاهرين، حسب إحصائيات وزارة الصحة، مشيراً إلى إمكانية وجود إصابات أخرى تلقى أصحابها العلاج خارج المستشفيات الرسمية.

واستعرض الوزير الريميد مختلف المبادرات التي قامت بها الحكومة من أجل التسريع في تنفيذ مشاريع التنمية بالمنطقة، وقرار الملك محمد السادس عدم الترخيص للوزراء بالاستفادة من عطلةتهم السنوية من أجل التعجيل بتنفيذها، لكن

مستمر، على الرغم من كل معطيات البحث والمحكمة. واتهم الريميد خلال اللقاء ذاته جهات لم يسمها بالترويج لعبارة «طحن مو» (اطحن أمه) من أجل تحميل السلطات العمومية مسؤولية مقتل فكري، بينما حدثاً داخل شاحنة لفرم مصدق، بينما كان يحاول الاعتراض على إتلاف كمية كبيرة من السمك صودرت منه من قبل السلطات.

وشدد الوزير الريميد في هذا الصدد على أن هناك تحقيقاً بيدي الوكيل العام للملك بالحسيمة بعد الاتهامات بالفساد، التي وجهت لقطاع الصيد البحري بالحسيمة. وفي سياق استعراضه لتسلسل الأحداث في الحسيمة، قال الريميد إن الغلاف تفاقم في المدينة عندما قررت السلطات اعتقال متزعم الحراك ناصر الزقرافي بسبب عرقلة صلاة الجمعة في 26 من مايو (أيار) الماضي، «مما مثل مسأفاً بجرعة المسجد وتعطيل ممارسة العبادة، وهو فعل مجرم في القانون الجنائي». وعلق على ذلك بالقول إنه كان بإمكان المعنى بالامر مغارة المسجد وينتقد خطبة الجمعة خارجه «لأنه إذا سمح لأي شخص بمثل هذه التصرفات

مستمر، على الرغم من كل معطيات البحث والمحكمة. واتهم الريميد خلال اللقاء ذاته جهات لم يسمها بالترويج لعبارة «طحن مو» (اطحن أمه) من أجل تحميل السلطات العمومية مسؤولية مقتل فكري، بينما حدثاً داخل شاحنة لفرم مصدق، بينما كان يحاول الاعتراض على إتلاف كمية كبيرة من السمك صودرت منه من قبل السلطات.

وشدد الوزير الريميد في هذا الصدد على أن هناك تحقيقاً بيدي الوكيل العام للملك بالحسيمة بعد الاتهامات بالفساد، التي وجهت لقطاع الصيد البحري بالحسيمة. وفي سياق استعراضه لتسلسل الأحداث في الحسيمة، قال الريميد إن الغلاف تفاقم في المدينة عندما قررت السلطات اعتقال متزعم الحراك ناصر الزقرافي بسبب عرقلة صلاة الجمعة في 26 من مايو (أيار) الماضي، «مما مثل مسأفاً بجرعة المسجد وتعطيل ممارسة العبادة، وهو فعل مجرم في القانون الجنائي». وعلق على ذلك بالقول إنه كان بإمكان المعنى بالامر مغارة المسجد وينتقد خطبة الجمعة خارجه «لأنه إذا سمح لأي شخص بمثل هذه التصرفات

مستمر، على الرغم من كل معطيات البحث والمحكمة. واتهم الريميد خلال اللقاء ذاته جهات لم يسمها بالترويج لعبارة «طحن مو» (اطحن أمه) من أجل تحميل السلطات العمومية مسؤولية مقتل فكري، بينما حدثاً داخل شاحنة لفرم مصدق، بينما كان يحاول الاعتراض على إتلاف كمية كبيرة من السمك صودرت منه من قبل السلطات.

«داعش» يبدئ مرحلة حرب العصابات جنوب المدينة معركة الموصل في ساعاتها وأمتارها الأخيرة



عائلة تفر من معارك الموصل القديمة أمس (أ.ف.ب)

في غضون ذلك، كشف زهير الجبوري، المتحدث الرسمي لقوات حرس نينوى التي يقودها محافظ نينوى السابق أنيل الجبفي، أن أمر فوج المغاوير من الفرقة الأولى من قوات حرس نينوى، الذي يشارك مع الفرقة السادسة عشرة من الجيش العراقي في عملية تحرير قرية الإمام غربي، أصيب خلال المعارك أمس برصاصه قناص في رأسه، لكنه لم يفارق الحياة، مبيحاً أن التنظيم فجر عملتين مفخختين داخل القرية في أثناء المعارك مع القوات العراقية. وسلط الجبوري الضوء على آخر تطورات معركة المدينة وقال: «إعلان النصر النهائي على «داعش» في الموصل القديمة أصبح قاب قوسين أو أدنى، فخلال 24 ساعة أو أقل سيعمل عن تحرير مدينة الموصل بالكامل».

وأضاف الجبوري: «قيادة عمليات (قادمون يا نينوى) اشركت قوات حرس نينوى في عملية اقتحام المدينة القديمة، وأنشط فوج من قواتنا واجب الدخول إلى الموصل القديمة من منطقة الفاروق باتجاه منطقتي الخاوتونية والمشاهدة، وقد حرت قواتنا أول من أمس هذه المناطق بشكل كامل».

وتشرف قوات حرس نينوى، التي تلقت تدريباتها على يد مدربين أتراك، على قطاع كبير من الجانب الأيمن من مدينة الموصل، إلى جانب مسك الأرض في مساحة واسعة من الجانب الأيسر للموصل.

الأمنية من إعلان النصر النهائي على مسلحي التنظيم. وفي هذا السياق، أعلن أمس قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، في بيان، أن قطعاته أنجزت مهمتها في الموصل القديمة، وتواصل ملاحقة الخلايا النائمة و«فلول» «داعش»، المختبئة، وإزالة مخلفات التنظيم من منطقة النجفي.

الصحافيين العراقيين اللذين كانوا بغطيان المعركة لقناة محلية برفقة قوات شرطة محافظة صلاح الدين، بينما ما يزال 3 صحافيين آخرين محاصرين من قبل مسلحي التنظيم في القرية. وبهجته في جنوب الموصل، يكون «داعش» قد أطلق مرحلة حرب العصابات، بعد انهياره في الموصل، حيث تقترب القوات

فعدد مسلحي التنظيم الذين تسللوا إلى القرية كان نحو 200 مسلح، يتألفون من مسلحين أجانب وعرب وآخرين من سكان المنطقة». وتشدت المعارك في قرية الإمام غربي، التي تعد إحدى أكبر قرى جنوب الموصل، حيث تتكون من نحو ألفي منزل، وأسفرت معارك القرية أمس عن مقتل اثنين من

مساعد أمر الفوج الأول من الفرقة 15 من الجيش العراقي الذي تقدم قطعاته الإسناد المدعي للقوات التي تخوض معارك داخل القرية، لـ«الشرق الأوسط»: «تشهد قرية الإمام غربي حالياً معركة شوارع بين الجيش العراقي ومسلحي (داعش)، وأسفرت حتى الآن عن مقتل أكثر من 25 مسلحاً. وبجسب المعلومات،

مع القوات الأمنية، لذا لن تجرؤ خلايا (داعش) النائمة على التحرك في هذه الناحية، لأن الأهالي سيغضون عليها». وقوات حرس نينوى، أمس، معارك شرسة شاركت فيها مروحيات قتالية ضد مسلحي «داعش» داخل قرية الإمام غربي، وقال الرائد أمين شيخاني،

طول النهر إلى قرية الجرناف غرب الشبلي، لفرض السيطرة على ضفاف النهر، وضمان عدم عبور المسلحين إلى هذه المناطق مستقبلاً، لحين تحرير الجانب الأيسر من قضاء الشرفاء من «داعش»، مؤكداً أنه ليست هناك أي مخاوف على الأمن والاستقرار في ناحية القيارة مستقبلاً، لأن سكان الناحية وأطرافاً متعاونين

واصلت القوات العراقية المسلحة بمروحيات قتالية، أمس، معارك تحرير قرية الإمام غربي، التابعة لناحية القيارة جنوب الموصل، ضد نحو 200 من مسلحي التنظيم الذين نجحوا في التسلسل إلى القرية، والسيطرة عليها قبل 3 أيام، بينما اقتربت القوات الأمنية أمس من استعادة الأمتار الأخيرة من مدينة الموصل القديمة، بعد أن أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية استكمال مهامها في المدينة القديمة، والوصول إلى ضفة نهر دجلة. وقال مدير ناحية القيارة، صالح الجبوري، لـ«الشرق الأوسط»: «استعادت القوات الأمنية حتى الآن السيطرة على نصف مساحة القرية من الجهة الجنوبية، أي من جهة قرية جحلة»، مبيحاً أن الساعات المقبلة ستشهد تحرير القرية بالكامل من مسلحي التنظيم، بعد أن هرب سكان القرية منها إلى القرى والمناطق المجاورة، موضحاً أن «القطعات العسكرية تحاصر القرية من كل الاتجاهات، وتتقدم بحذر حفاظاً على ممتلكات المواطنين، فهي تسعى إلى القضاء على مسلحي (داعش) باطل نسبة من الخسائر».

وأشار مدير ناحية القيارة إلى ضرورة وجود قطعات من الجيش والشرطة على ضفاف نهر دجلة، ممتدة من قرية جحلة إلى قرية الإمام غربي والإمام شرقي، وتمتد على

هل من شأن البلد الأحب أن يعاود الاستقامة مرة أخرى؟ بعد الموصل... العراق أمام ثلاثة تحديات

وجود طفل «القاعدة» في العراق، فإن «داعش» تمكن من وضع استراتيجيته الخاصة للعمل. ولم يكن تنظيم القاعدة مهتما قط بسبب السيطرة على الأراضي وتعلم أن يتعايش تحت حماية الآخرين، مثالا بالحكومة التي تسيطر عليها حسن الترابي في السودان في أوائل التسعينات، وإمارة طالبان في أفغانستان حتى عام 2001، ومنطقة القبائل في جنوب وزيرستان فيما بعد. ولقد ركز تنظيم القاعدة جُل جهوده على حيازة «العدو البعيد» بما في ذلك شن الهجمات المروعة على الولايات المتحدة. وعلى النقيض، فإن «داعش» قدم نفسه للعالم بصفته دولة لها حدود متميزة، ونظام اقتصادي، وجيش عامل، وإدارة نافذة، وكان تركيز التنظيم الإرهابي على إزالة «العدو القريب»، بما في ذلك الأقليات غير المسلمة أو «المسلمين المرتدين» الذين لا بد من القضاء عليهم ذبحاً وتفتيحاً. وكانت الهجمات التي شنّها «داعش» في أوروبا والولايات المتحدة من قبيل العمليات المحلية المخصصة، والتي كانت تنشأ في غالب الأحيان عن بعض من الذئاب المفردة الخاضعة للإشراف أو الإلهام التنظيمي، أو التي يعلن التنظيم مسؤوليته اللاحقة عليها.

وقال نائب رئيس الوزراء إباد علاوي في حديث أجري معه في أبريل (نيسان) الماضي: «إن تحرير الموصل يمثل الميلاد الجديد للعراق التعددي، وغير الطائفي ولا بد أن نعمل جميعاً وسويًا على تحقيق هذه الغاية».

ولم يشتمل خطاب العبادي المنصير في الموصل على أي إشارة إلى التحركات المستقبلية باستثناء مواصلة تتبع بقايا عناصر «داعش»، وكما هو متفرض، خلايا التنظيم النائمة في مختلف أرجاء العراق، وربما أيضاً، في سوريا، والعبادي محق في إيلاغ الشعب العراقي أنه على الرغم من القضاء على الخلافة الوهمية فإن القتال ضد التنظيم الإرهابي لم ينته بعد. ويتساءل الكثير من المواطنين العراقيين عما يمكن للتنظيم الإرهابي فعله بعد ذلك؟



جندي عراقي أمام أطلال جامع النوري الكبير في وسط الموصل القديمة (أ.ف.ب)

وقد طفل «القاعدة» في العراق، فإن «داعش» تمكن من وضع استراتيجيته الخاصة للعمل. ولم يكن تنظيم القاعدة مهتما قط بسبب السيطرة على الأراضي وتعلم أن يتعايش تحت حماية الآخرين، مثالا بالحكومة التي تسيطر عليها حسن الترابي في السودان في أوائل التسعينات، وإمارة طالبان في أفغانستان حتى عام 2001، ومنطقة القبائل في جنوب وزيرستان فيما بعد. ولقد ركز تنظيم القاعدة جُل جهوده على حيازة «العدو البعيد» بما في ذلك شن الهجمات المروعة على الولايات المتحدة. وعلى النقيض، فإن «داعش» قدم نفسه للعالم بصفته دولة لها حدود متميزة، ونظام اقتصادي، وجيش عامل، وإدارة نافذة، وكان تركيز التنظيم الإرهابي على إزالة «العدو القريب»، بما في ذلك الأقليات غير المسلمة أو «المسلمين المرتدين» الذين لا بد من القضاء عليهم ذبحاً وتفتيحاً. وكانت الهجمات التي شنّها «داعش» في أوروبا والولايات المتحدة من قبيل العمليات المحلية المخصصة، والتي كانت تنشأ في غالب الأحيان عن بعض من الذئاب المفردة الخاضعة للإشراف أو الإلهام التنظيمي، أو التي يعلن التنظيم مسؤوليته اللاحقة عليها.

تطيل إخباري

تندن: أمير طاهري

يوم الخميس الماضي، وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مرتدياً حلة العسكرية، إلى بقايا موقع مسجد النوري التاريخي في الموصل، للإعلان عن نهاية تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد العبادي في تصريحه: «أن عودة مسجد النوري ومئذنة الحدياء إلى الأمانة تعتبر إيذاناً بنهاية دولة (داعش) الباطلة»، وشارك رئيس الوزراء العراقي في عدد من الصور الميدانية المنقطعة عن الصور المباشرة مع الجنود، بجانب مئذنة الحدياء الشهيرة التي يعود تاريخ بنائها إلى 850 عاماً مضت. وتبدو تلك المئذنة المههمة رمزاً مناسباً للعراق اليوم، أي الأمة المهتمة من عقود من الطغيان والحروب والسؤال المطروح هو: هل من شأن العراق الأبد أن يعاود الاستقامة مرة أخرى؟ بعبارة أخرى، هل بالإمكان منح الشعب العراقي الفرصة لبناء مستقبل أفضل لبلاده؟

من جديد. ومن شأن بغداد المساعدة على وضع حد للعمليات التي يصفها السكان المحليون بالاستفزازية. وتشتمل على نشر صور المرشد الإيراني على خامنئي إلى جانب رايات «حزب الله» اللبناني، فضلاً عن الأدبيات الطائفية التي يتم إنتاجها في طهران أو بيروت. وينبغي على السيد العبادي، عند مرحلة ما، عقد حوار جاد مع القيادة في طهران بشأن وضع الخطوط العريضة المتعلقة بالعلاقات العراقية - الإيرانية؛ إن يستنكر قطاع كبير من المواطنين العراقيين حقيقة أن هناك جزءاً من المؤسسة الإيرانية يتعامل مع العراق من واقع أنه صار محمية على سبيل المثال، توقفت خطوط الطيران الإيرانية من السفر إلى مدينة النجف بسبب أنها تريد إعفاءها من سداد ضرائب المطار هناك. يقول السيد العبادي، إنه لن يسبح بحال العراق من الأوضاع بتخفيض درجة العلاقات مع إيران، مع ذلك لا يعني بالضرورة تراجع العلاقات العراقية. ومثل هذا التدخل السافر بلغ حد الإشراف الإيراني على إقامة الهيكل المرجعي الموحد للمسلمين السنة في العراق؛ وتعزز الكثير من الشخصيات الدينية والسياسية والعشائرية في العراق عقد مؤتمر عام في وقت لاحق من الشهر الحالي في العاصمة بغداد والذين ساعدوا على إبعاد التوطنين

القضايا الراسخة والملموسة، مثل إعادة إعمار البلدات والقرى التي تهدمت على مدى العقدين الماضيين في البلاد. وخلال العامين الماضيين، استعادت الحكومة العراقية السيطرة على الكثير من المدن التي كانت تحت سيطرة تنظيمي القاعدة و«داعش» لغترات مختلفة من الوقت. ورغم ذلك، لم يحدث أي شيء تقريباً فيما يخص مساعدة هذه البلدات والمدن، مثل الفلوجة، والرمادي، والحديثة، والعمنة، وتلعفر، وتكريت، في تجاوز صدماتها الشديدة والبدء في جهود إعادة الإعمار الجادة. وفي واقع الأمر، ووفقاً للكثير من السكان، ولا سيما في مدينة الفلوجة، حدث العكس تماماً. واستناداً إلى الاعتبارات الأمنية، فلقد وضعت بغداد هذه المدن المحررة في مازق آمنة لا تحسد عليه. فإن اللوائح البيروقراطية المتشددة تحول بين المواطنين وبين حصولهم على التصاريح اللازمة لإعادة بناء منازلهم وافتتاح شركاتهم وأعمالهم. ويفضل الكثير من نقاط التفتيش الموزعة هناك، فإن الانتقال من وإلى بغداد أصبح يشبه الرحلة نحو الجحيم، ويحول ذلك دون استيراد السلع والبضائع المخصصة للاستهلاك اليومي والمواد اللازمة في إعادة البناء. ووفقاً للسكان كذلك، على الرغم من وقوع عدد قليل من حوادث الانتقام على أيدي الأشخاص الذين يشتبه في حياتهم

تعاظمهم مع تنظيمي القاعدة و«داعش»، فهناك ظلال قائمة من الشكوك باتت تحوم حول السكان المحليين كافة. ولقد حال ذلك دون إعطاء السلطات المحلية وتقسيم فرص العمل بين السكان. وفي بعض الحالات، لا يزال اللاجئون من البلدات والقرى فيما يعرف بالمثلث السني أو المنتشرة تحول بين المواطنين وبين حصولهم على الخدمات الأساسية. وفي بعض الحالات أيضاً، يطلب من الناس إبراز الوثائق التي يستحيل تقديمها بسبب فقدانها أو تدميرها خلال أكثر من عشر سنوات من الحرب وأعمال العنف المستمرة. وحتى توزيع المساعدات الإنسانية التي تقدمها أغلبها الدول الأجنبية أو المنظمات غير الحكومية يتم بطريقة تعكس الأفضلية الطائفية - أو الإرتياب. ووفقاً لبعض السكان، وفي بعض الحالات، ظهرت وانتشرت في الشوارع وغيرها من أشكال الفساد في المسائل المتعلقة بالسلطات المركزية. ويرغب السكان الذين تحدثنا معهم من الحكومة في بغداد تسريع الإجراءات البيروقراطية للسماح للناس بإعادة بناء منازلهم، وافتتاح أعمالهم، وانتخاب المجالس البلدية بأسرع وقت ممكن. والأهم من ذلك، لا بد من تحديد تاريخ معين لعودة السكان المشردين داخلياً إلى بلداتهم وقراهم. ولسوف يستلزم ذلك وضع خطة عامة لتسليح الأسر العائدة بموجبها الإعانات المالية التي تساعدهم على البدء في حياتهم

التي كانت تنشأ في غالب الأحيان عن بعض من الذئاب المفردة الخاضعة للإشراف أو الإلهام التنظيمي، أو التي يعلن التنظيم مسؤوليته اللاحقة عليها. وعلى الرغم مما تقدم، فإن الأرجح أننا سوف نشهد إعادة تنظيم الحركات المتشعبة، وفي واقع الأمر، فإن تلك الحركات تشبه دمية «ماتريوشكا» الروسية، وهي الدمية التي تخرج منها دمية أخرى، وأخرى... وهكذا. والدمية الكبرى الخارجية تتألف من إعادة صياغة التطرف الإسلامي على نحو ما حدث في مصر في القرن التاسع عشر، والدمية الثانية الأصغر حجماً نشأت أيضاً في مصر في بدايات القرن العشرين في صورة تشكيل جماعة الإخوان المسلمين وفرعها الشعبي المعروف باسم «فدائيي الإسلام» في إيران، التي كان الله الخميني أحد أول وأبرز أعضائها. وفي ستينيات ثم سبعينات القرن الماضي، انبثقت دمي أصغر حجماً في صورة تنظيم الجماعة الإسلامية، وجماعة التكفير والهجرة، ثم تنظيم القاعدة في وقت لاحق.

يتميل الخطاب العراقي الرسمي إلى التغافل عن هذه الخلفية التاريخية الحقيقية، ويحاول التعزيز من فكرة أن «داعش» ليس إلا مجرد انحراف عن جادة الصواب سرعان ما سوف يتلاشى إلى عجايب النسيان. ومع ذلك، سوف يقع المسؤولون العراقيون في خطأ فادح إذا ما قللوا من تأثير الأيديولوجيا القوية، وإن كانت مضللة، والتي تعيش وتتغذى على المظالم الاجتماعية الحقيقية أو المتوهمة. فلا يجب على المرء

ووفقاً للتقارير الصادرة عن أجهزة الاستخبارات العراقية، يقول علاوي إن «داعش» افتتح بالفعل قناة الحوار مع «القاعدة»، أو التنظيم الإل الذي انبثق عنه أول الأمر، بشأن إمكانية الاندماج أو على أدنى تقدير تنسيق الجهود على المستويات التكتيكية أو العملياتية. ويتقاسم محلول الاستخبارات الأمريكية والبريطانية هذه الرؤية مع الجانب العراقي بصورة جزئية، والذين يتحدثون عن وجود حالة من المناقشات المكثفة داخل الحركات العالمية المتشعبة بشأن الاستراتيجية المستقبلية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من

ووفقاً للتقارير الصادرة عن أجهزة الاستخبارات العراقية، يقول علاوي إن «داعش» افتتح بالفعل قناة الحوار مع «القاعدة»، أو التنظيم الإل الذي انبثق عنه أول الأمر، بشأن إمكانية الاندماج أو على أدنى تقدير تنسيق الجهود على المستويات التكتيكية أو العملياتية. ويتقاسم محلول الاستخبارات الأمريكية والبريطانية هذه الرؤية مع الجانب العراقي بصورة جزئية، والذين يتحدثون عن وجود حالة من المناقشات المكثفة داخل الحركات العالمية المتشعبة بشأن الاستراتيجية المستقبلية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من

ووفقاً للتقارير الصادرة عن أجهزة الاستخبارات العراقية، يقول علاوي إن «داعش» افتتح بالفعل قناة الحوار مع «القاعدة»، أو التنظيم الإل الذي انبثق عنه أول الأمر، بشأن إمكانية الاندماج أو على أدنى تقدير تنسيق الجهود على المستويات التكتيكية أو العملياتية. ويتقاسم محلول الاستخبارات الأمريكية والبريطانية هذه الرؤية مع الجانب العراقي بصورة جزئية، والذين يتحدثون عن وجود حالة من المناقشات المكثفة داخل الحركات العالمية المتشعبة بشأن الاستراتيجية المستقبلية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من

من عجز الحكومة عن وقف عجلة تراجع الوضع المعيشي، وتعمق الاختلاف الطبقي والتمييز بين المناطق الإيرانية. فهل ما يتردد حالياً على لسان المسؤولين الإيرانيين من مخاطر الانقسام إلى «قطبين» واقعي... أو أنه تطبيق عملي للمثل المعروف؟ وإذا صح ذلك فما هي جذوره وأفاقه، وإلى أين تتجه إيران في ظل الانقسام؟

وحقاً يعتقد كثيرون أن التلاسن المتبادل بين كبار قادة النظام الإيراني، راهناً، تطبيق عملي لذلك المثل في ساحة السياسة الإيرانية العاصفة هذه الأيام. إلا أن قراءة مختلفة تفيد بأن المواجهة ربما تجاوزت الحدود المألوفة لاختلاف المزاج بين دوائر صنع القرار الإيرانية. ومن ثم، فإن الأمور قد خرجت عن الضوابط، في ظل وجود تملل شعبي واسع

يوحي المثل الشعبي الإيراني «حرب صاعغة الذهب»، الذي يعد أكثر الأمثال تداولاً في الحياة اليومية وتحفظه جيداً الذاكرة الإيرانية. «حرب مصالح» متبادلة ومتفاهم عليها من دون أحقاد بين طرفين لخداغ طرف ثالث. وهذا ما يجري عملياً، عندما يخوض الصاعغة تنافساً مصطنعاً لخداغ الزبائن وتسويق بضائعهم.

في ظروف داخلية وخارجية مضطربة... إيران بين «قطبين» حرب «المرشد» على الرئيس

دفع روحاني إلى خيار الاستقواء بالصواريخ الباليستية في أيام الانتخابات. واتهم الحرس الثوري بمحاولة «قلب طاولة» المفاوضات عبر عرض المواقع الصاروخية تحت الأرض وتجربة صاروخ «عماد» الباليستي، بينما كانت طهران والمجموعة 1+5 تناهبن لإعلان دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

وتسارع روحاني مرة أخرى بنيران الحرس الثوري عندما وصفه بـ«الحكومة التي بيدها البندقية ولا يستطيع أحد منافستها في الاقتصاد والسياسة والإعلام». وهذه الرسالة من روحاني كانت شديدة الوضوح، ما استدعى رداً عنيفاً من قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري الذي توعد بالهزيمة والاستسلام، بل حتى قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني - الذي يلعب عادة دوراً محايداً في النزاعات الداخلية - خرج عن صمته، وقال إن «بقاء إيران من وجود الحرس الثوري». وحذر الرئيس من أن إشاعة التشكيك بالأجهزة الثورية «خيانة كبرى». أما على سعدي، ممثل خامنئي في الحرس الثوري، فقال إن شعار



لندن: عادل السالمي

لتوضيح المعادلة السياسية في إيران، في ضوء رصد مواقف المسؤولين، تنقسم البلاد حالياً إلى «قطبين» أو «خطابين سياسيين» يتطلع كل منهما للوصول إلى مقاصد مختلفة وإن كان الاختلاف حول تعريف الطريق المشتركة يتقاسمه كلا الطرفين في الوقت الحالي.

بحسب مواقف المسؤولين يمكن القول بأن «القطب الأول»، يضم الحرس الثوري والأجهزة الخاضعة لسلطة المرشد الأعلى علي خامنئي، إضافة إلى تيار المحافظين والقضاء. وفي المقابل، يشكل «القطب الثاني» تجمع قوى تطالب بإصلاح داخلي للنظام السياسي وتطويره... ويمثله في الوقت الراهن الرئيس الإيراني حسن روحاني.

أزمات وانفراجات

ولئن كان الإحساس العام في العاصمة طهران في أعقاب وصول محمود أحمدي نجاد إلى منصب الرئاسة في 2005، دخول البلاد في سنوات تازم العلاقات مع المجتمع الدولي - وبخاصة

عندما اختار حكومة كومة لافلت فيها اختيار جنرالات الحرس الثوري - فإن الإحساس بعد وصول روحاني لمنصب الرئاسة في 2013 هو «تهديئة للعبة» وإخراج إيران من عنق زجاجة الأزمات الخائفة. هذا التحول لم يكن من دون تبعات، إذ أثبت للإيرانيين صحة ما يتردد أن وجود مشر في مؤسسات الدولة هو صرح أزمات كثيرة تتراكم على عاتق المواطن في مجالات شتى. كما كشف عن ملفات فساد صامدة في دولة ترفع شعارات التدين والحكم الإسلامي، ويذعي كيارها السباطة والتواضع والزهد في العيش أسوة بالولياء.

وبينما يتمسك «القطب الأول» - الأكثر نفوذاً في هيكل الدولة - بالشعار الأساسي للنظام وهو «الثورة المستدامة» وتجديد بناتها وتشديد القبضة الأمنية والوفاء لأيديولوجية نظام «ولاية الفقيه» المطلقة ومقاطعة الغرب، فإن «القطب الثاني» يتطلع إلى صورة «ناعمة» للنظام. وهو يسعى لذلك عبر الانفتاح على الغرب ومدّ شعرة معاوية عبر التجاوب مع بعض المطالب الداخلية... تجنباً لنشج الحرب الذي يهدد بفرط العقد الإيراني بعد مرور ما يقارب مائة سنة على تكوينه في الشكل الحالي.

مناير إعلام الخارج

هذا الانقسام بين «الثورية» و«التنمئية»، لم يخل من فائدة للنظام السياسي الحاكم في إيران بطبيعة الحال. إذ سهل، بعد أحداث 2009، تقديم بديل عن المعارضة الحقيقية للشباب الإيراني. وهو ما أتاح لـ«الإصلاحيين» (إصلاحياً النظام) التحكم بغالبية المناير الإعلامية الناطقة بالفارسية خارج الحدود الإيرانية، لتقديم بديل «نقلامي» عن الإعلام الرسمي لـ«الإصلاحيين» الذين يتميزون

قالوا

«الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأنا ناقشنا أشياء متعددة واطن أن الأمور تسير على ما يرام... أجرينا محادثات جيدة جداً. سنجري حواراً الآن وبالتأكيد ذلك سيستمر. نتطلع لأن يحدث كثيراً من الأشياء الإيجابية جداً لروسيا وللولايات المتحدة ولجميع المعنيين. وإنه ليسرفني أن أكون معك» الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.



«نحن نعارض الحمائية التي تنتشر في العالم، ويجب أن تحافظ مجموعة العشرين بقوة على مبادئ التجارة المتعددة الأطراف والمفتوحة والمتكافئة وذات المنفعة المتبادلة على النحو المنصوص عليه في القواعد العالمية لمنظمة التجارة العالمية» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.



«طبعاً وجود البلدة القديمة في الخليل والحرم الإبراهيمي سيعود بالفائدة الكبيرة للشعب الفلسطيني وللخليل. لأن الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة تحت حماية منظمة اليونسكو، لأنه الآن بعد إرجاعها على لألحة الثرات العالمي يكون من مسؤولية اليونسكو الحفاظ على هذا الموقع...» زلي معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية.



«نيقوسيا لم تكشف - لئلا عن موقف بناء كان مطلوباً للتوصل إلى تسوية (للمشكلة قبرصية)... تركيا ستواصل التصرف بشكل بناء في كل مرة تسعى فيها الأمم المتحدة أو أي منظمة أخرى للتوصل إلى تسوية دائمة وعادلة» رئيس الحكومة التركية بن علي يلدرم.



التي تعارض بعض سياسات «المرشد»، وهي من جملة مخاطر يشهد خامنئي على أنها تهدد مستقبل النظام «الثوري» في إيران.

المناورات... إلى العُلق

من ناحية أخرى، مع أن المفاوضات كانت قد بدأت خلف الكواليس قبل فوز حسن روحاني في انتخابات الرئاسة الإيرانية، وفي الشهر الأخير من حكم أحمدي نجاد، فإنها بعد وصول روحاني خرجت إلى العلن من الجانب الإيراني، عندما فتحت خامنئي الطريق أمام إدارة روحاني بتأكيد حاجة إيران لـ«المرونة البطولية» في مؤشر على التراجع أمام التحديات الدولية.

ورغم إعلان وزير الخارجية محمد جواد ظريف في عدة مناسبات اطلاع خامنئي على مسار المفاوضات، فإن حكومة روحاني واجهت ضغوطاً متزايدة من التيار المحافظ، والتزاماً مع دخول المفاوضات النووية مراحل حساسة. ولا سيما عند الطلب من طهران تقديم تنازلات طالما كانت محور خلاف بين التوجهين في رأس السلطة الإيرانية. أي التوجه الداعي إلى التحدي وفرض الهيمنة بواسطة القوة والتقدم ومن شعاراته «الثورية» و«تصدير الثورة»، والتوجه المقابل البراغماتي الداعي إلى الانفتاح على الغرب وفق اعتبارات «المصالح القومية» والتقدم والتنمئية إلى جانب تفسير مفاهيم الثورة وفق مقتضيات الزمان.

رهان روحاني

انطلاقاً من ذلك، راهن حسن روحاني، المطع على رغبة النظام بالخروج من مازق العقوبات بأقل الخسائر والمخوف من الوصول إلى «سيناريو العراق» - نظراً لدخول إيران تحت «الفصل السابع» - على حل المشكلة النووية في حملته الانتخابية. وهذا ما تحقق بعد سنتين من العودة رسمياً إلى طاولة المفاوضات. إلا أن انتماء روحاني إلى انصار التوجه البراغماتي في النظام، وجد من المفاوضات

فرصة مناسبة للمضي قدماً بمشروع يدور في مخيلة رجال الدين البراغماتيين... وهو تطبيع العلاقات مع الدول الغربية وفتح أبواب إيران أمام الشركات والمؤسسات. وانطلاقاً من ذلك، فإن توقيع الاتفاق وخروج إيران من العقوبات، أتاحتها لطهران لوصول إلى الأموال الجمّدة لكن شرط التزام الحكومة الإيرانية بتبديد المخاوف الدولية المتعلقة. وهو ما أشعل الصراع على المكاسب الاقتصادية من الاتفاق بين الحكومة والحرس الثوري... الذي وفق الإحصائيات غير الرسمية يسيطر اليوم على نحو 40 في المائة من الاقتصاد الإيراني. جدير بالذكر، أنه خلال العامين الأخيرين، لم يفوّت خامنئي خطأياً دون إطلاق حزمة جديدة من المصطلحات تثار وراء غبار من الانتقادات التي هدفها الضغط والتحكم بالحكومة. وفي كل الخطاب، كان خامنئي يشير بطرق مختلفة إلى «تهديدات ومخاطر» و«مخاوف» ومخاطر لوجهة التعليمية، فضلاً عن مفاهيمها في مختلف مستويات المناهج التعليمية، فضلاً عن تأكيده «ثورية» الحكومة والبرلمان ومجلس خبراء القيادة والوزرات العلمية.

خامنئي مع المحافظين

لقد كانت رغبة خامنئي واضحة إبان الانتخابات الرئاسية الأخيرة بانتخاب رئيس محافظ مقرب من توجهاته، وخاصة أن تلك قد تكون آخر انتخابات رئاسية في زمن المرشد الحالي. إلا أن وجود فريق روحاني في الجهات السيادية المسؤولة عن تنفيذ الانتخابات، لعب دوراً كبيراً في انتصار روحاني على إبراهيم رئيسي، المرشح المحافظ المدعوم من مؤسسات «المرشد». وكان روحاني قد هاجم سياسات الأجهزة التابعة للمرشد بأشد العبارات أثناء الحملة الانتخابية، وهو ما جعله يتفادى ما أظهرته استطلاعات الرأي من تراجع شعبيته وتقاربه مع رئيسي في الأيام الأولى من الحملة.

في المقابل، جوبه روحاني بانتقادات شرسة من خصومه، لكنه سعى للتعرف على الأوتار

الخطيرة بالنسبة للشعار الإيراني. ودخل على خط الوعود بتخفيف الضغوط العامة والانفتاح في الشارع الإيراني. وهو ما جعله يحقق فوزاً أسهل مما كان متوقعاً، وإن كان رئيسي حصد نسبة أصوات لافتة قد تجعل التيارين المعتدل والإصلاحية تحت ضغوط مضاعفة في السنوات المقبلة. وبعد خروج نتاج الانتخابات، اتفقد خامنئي بشدة مواقف الرئيس الإيراني المنتخب. وفي كل خطاب جديد صعد خامنئي من نبرته في إطار ما اعتبره محللون «عملية ترويض» لروحاني. ولم يتأخر روحاني المنتعش من 23 مليون صوت، بالرد على خامنئي، مستخدماً الفنون البلاغية المعروفة للدفاع عن نفسه ومهاجمة منتقديه. وبلغت حدة الحوار مستويات عالية، إلى حد لجوء خامنئي إلى التلويح بعزل روحاني... بحضور كبار المسؤولين.

الضغط على الرؤساء

في الواقع، يعرف خامنئي خلال ثلاثة عقود من سنوات توليه «ولاية الفقيه» بمواقفه الضاغطة على رؤساء الجمهورية وتقويض صلاحياتهم في تنفيذ الدستور، ولكن تلك كانت المرة الأولى التي بلغت الخلافات العلنية مستوى تحذير خامنئي من تكرار «سيناريو» أول عزل سياسي لرئيس الإيراني، أي عندما عزل آية الله الخميني الرئيس أبو الحسن بني صدر، أول رئيس إيراني منتخب عام 1981.

كانت إشارة خامنئي، بعد أسبوعين من إطلاقه عبارة «حرية إطلاق النار»، عندما انتقد ما وصفه بـ«عجز الجهاز المركزي عن إدارة الملف النقابي»، عندما كان يلقي بكلمة أمام من يُعرفون بـ«ضباط الحرب الناعمة»، وهذه تسمية الجيش الإلكتروني الإيراني التابع لقوات الباسجج - التابعة بدورها - للحرس الثوري، وهو من جماعات الضغط المثيرة للجدل في إيران. ومع أن خامنئي عاد بعد نحو أسبوعين من إطلاق عبارته

المثيرة للجدل إلى توضيحها في خطبة صلاة العيد، فإن تفسير العبارة بدوره عمق الانقسام. اليوم يحل فريق من المراقبين المحليين سلوك خامنئي بعد الانتخابات إلى إدارة الأوضاع الداخلية بعد ما أقرزته الانتخابات من تعزيز للتيار المطالب بالانفتاح وتخفيف الأجواء الأمنية. في المقابل، لا يبدو أن لدى روحاني أي نية لتقديم تنازلات لـ«المرشد». وحسباً، يسابق روحاني حالياً الزمن لتشكيل الحكومة المقبلة، وهو ما يعتبره المحللون من أسباب التصعيد الكلامي الأخير بين «المرشد» وروحاني الذي يواجه ضغوطاً من تيارات متحالفة حشدت الإيرانيين للوقوف إلى جانبه في أيام الانتخابات، في حين يعتمد روحاني على تجربته في شغل منصب سكرتير مجلس الأمن القومي لفترة 16 سنة في مواجهة ضغوط «المرشد».

وبخلاف خامنئي، الذي بدأ في موقف القلق من الانقسام، فإن روحاني يؤكد انقسام الإيرانيين. وفي أحد خطباته بعد فوزه، قال «الانتخابات الرئاسية، الذي بدأ روحاني يؤكد انقسام الإيرانيين. وفي أحد خطباته بعد فوزه، قال إن «انتخابات الرئاسة لم تكن لاختيار شخص من بين اثنين أو عدة أشخاص، بل المفصلة بين فكرتين، والشعب فضل الفكر الذي وضع أسسه على مسار مستقبل البلاد». كذلك خاطب الرئيس المجدد له كبار المسؤولين الذين يعارضون سياساته في خطاب لاحق، قال فيه: «لست أعلى من الأنبياء والأولياء، انقسام البلد إلى قطبين نتيجة لقلّة صبركم».

التناقض بين القطبين

وبالفعل، كانت الحملة الانتخابية لروحاني عبارة عن مواقف متناقضة لمواقف «المرشد» ولعل أبرز القضايا الخلافية بين الرجلين هي «شبح الحرب»، ففي حين أكد روحاني في عدة مناسبات الأثر الإيجابي لسياسة «التعامل مع المجتمع الدولي» والمفاوضات النووية بدلاً من التوتر لإبعاد سيناريو الحرب، رأى خامنئي أن «القوة الدفاعية والصاروخية وصدوم الشعب الإيراني سبب تراجع سيناريو الحرب». وهذا الموقف من «المرشد»

«الحرس الثوري» يصعد

ثم عقب الانتخابات شكل الاعتداء في طهران على مقر البرلمان ومرقد الخميني من تنظيم داعش فرصة للحرس الثوري لتعزيز موقعه في الداخل الإيراني، إضافة إلى تعزيز الدفاع عن دوره في سوريا والعراق. وكان الحرس الثوري قد أعلن عن إطلاقه صواريخ باتجاه محافظة دير الزور السورية رداً على تلك الهجمات. واستغلت وسائل الإعلام المقربة من الحرس الثوري الصوراريخ للرد على انتقادات روحاني ضد برنامج صواريخ الباليستية.

إن الإحساس العام في إيران حالياً، هو أن خلافات الحكومة والحرس الثوري ذات ضمون اقتصادي قبل أي خلاف آخر. ولعل ثاني أهم قضية خلافية بين «المرشد» وروحاني حملت عنوان «الاقتصاد الإيراني». وهذه العبارة ترمز للضغط على سياسات الحكومة الاقتصادية، وخاصة إطلاق يد مجموعة «أحلام الأنبياء»، النزاع الاقتصادية للحرس الثوري، لقيام بنشاط كبير في الاقتصاد الإيراني. وهذا ما يرفضه روحاني لاعتقاده بأن وجود الحرس الثوري يدفع المستثمرين إلى رفض الدول في المشروعات الاقتصادية خشية التناقص على الحرس الثوري. أيضاً، إلى جانب الحرس

الثوري، تشهد إيران مواجهة غير مسبوقة بين الحكومة والقضاء. وكان القضاء قد تعرض لهجوم لادع من روحاني إبان الانتخابات الرئاسية. وكان المتحدث باسم القضاء غلام حسين محسني أجنبي من بين المتهمين على روحاني في الأيام الأخيرة، إذ اعتبر هجوم روحاني على القضاء والحرس الثوري مقدمة له «فتنة جديدة»، مضيفاً أن الهجوم المتزامن على القضاء والحرس الثوري «سابقة خطيرة»، وفي إشارة تحذير وتهديد لروحاني قال إن «أبو الحسن بني صدر اغترب باصوات الإيرانيين لمهاجمة الحرس الثوري».

فاجأت رئاسة الحكومة التونسية الرأي العام الشعبي والدولي مجدداً بسلسلة من قرارات المصادرة والإيقاف التي شملت شخصيات اتهمتها بالضلوع في التهريب وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع ضمن ما وصفته بـ«الحرب الشاملة على الفساد». وأحدثت هذه الحملة صدى إعلامياً وشعبياً كبيراً، لأنها لم تقتصر على بعض كبار المتهمين بالضلوع في التهريب وفي التهريب من الضرائب، بل شملت أيضاً شخصيات مالية واجتماعية وسياسية بارزة. وكانت المفاجأة أن بين من وصفهم الإعلام بـ«الحيثان الكبيرة» رجال أعمال يلبعون منذ سنوات دوراً في الصف الأول على رأس أكبر الأندية والجمعيات الرياضية والأحزاب السياسية مثل سليم الرياحي رئيس النادي الأفريقي الفائز بكأس تونس لكرة القدم هذا العام، وشفيق جرابية أحد أبرز ممثلي النادي الصفاقسي، وياسين الشنوفي المرشح السابق لرئاسة الجمهورية في انتخابات 2014 وأحد المقربين من أمهار الرئيس الأسبق لتونس قبل ثورة 2011 زين العابدين بن علي، والنجم التلفزيوني سمير الوافي.

لعبة المال والرياضة والسياسة في تونس

سليم الرياحي

أبرز أهداف «الحرب على الفساد»



والاضطرابات الأمنية والاجتماعية في كل من تونس وليبيا... سطم نجم سليم الرياحي.

تونس: كمال بن يونس

مرة أخرى تقترن ما دُعيت «الحملة على الفساد في تونس» بما يسمى بـ«العبث بالمال والرياضة والإعلام والسياسة»... وهو ما ذكر المراقبين بصراعات مماثلة على المواقع ومراكز النفوذ شهدتها تونس طوال السنوات الـ60 الماضية، وأخرى فخرتها بحملة المصادرة لأموال مئات من أفراد عائلات الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وعدد من وزراءه.

أصغر مرشحي الرئاسة

كان رجل الأعمال الشاب سليم الرياحي، ابن الـ44 ربيعاً، الذي عاد إلى تونس من ليبيا قبل نحو سنتين من سقوط حكم بن علي في تونس وحكم معمر القذافي في ليبيا عام 2011، شخصية غير معروفة بالمرّة في بلده... لا سياسياً ولا مالياً ولا إعلامياً. وكل ما يورده القضاة والمحامون القدامى عنه هو أن والده محمد الرياحي فز بعائلته من تونس إلى ليبيا خلال عقد السبعينات من القرن الماضي، وذلك بعد سنوات من ممارسة مهنتي القضاء والمحاماة.

وفي ليبيا، حسب المعلومات المتوفرة، ارتبط محمد الرياحي بسرعة بعلاقات متطورة مع مقربين من القذافي إلى أن عين على رأس جبهة سياسية قومية عربية معارضة لنظام الحبيب بورقيبة تعمل داخل الأراضي الليبية كانت ترفع شعار «تحرير تونس من عملاء فرنسا والاستعمار الجديد».

في المقابل، يتهم خصوم الرياحي، والد سليم، بالفرار إلى تونس بسبب ملاحقات قانونية في قضية حق عام. غير أن سليم الرياحي نفسه أورد أن من بين أسباب فرار والده وعائلته إلى ليبيا في أواخر عهد الزعيم الأسبق الحبيب بورقيبة مواقف ولكن فجأة، بعد ثورات «الربيع العربي» وانطلاق حمى الممارك السياسية والانتخابية

الصعود السريع الكبير للرياحي فتح منذ 2011 جدلاً في وسائل الإعلام وبين صنّاع القرار حيال ملف «المال السياسي»

66

ورجل الأعمال الفرنسي برنار تاسي الذي امتلك بجانب مواعده السياسية نادي أولمبيك مرسيليا الرياضي. وكانت النتيجة أنه رغم ما تميز به سليم الرياحي من كرم مالي مبالغ فيه على أنصاره وعلى المشاركين في اجتماعاته الانتخابية وحمالته الإعلامية، فشلت قوائم حزبه في توظيف الإنفاق السخي انتخابياً في 2011. إذ انتزع حزبه مقعداً نيئاً وهامشياً في البرلمان الانتخابي الذي شكّل بعد تلك الانتخابات، وعرف بـ«المجلس الوطني التأسيسي».

وفي وقت قياسي وظف الرياحي الأمانة المالية للنادي العريق

مع هذا، وعلى الرغم من الاتهامات والتهكم، لم يسحب الرياحي من اللعبة السياسية، بل اقتحم بسرعة عالم الرياضة وتقدّم إلى غرفة قيادة أحد أعرق الأندية الرياضية التونسية منذ 1920... النادي الأفريقي، الذي يعد فريقه الكروي «الأحمر والأبيض» أحد القطبين الكرويين التقليديين في تونس العاصمة مع نادي الترجي الرياضي.



وقد انطب خصوم سليم الرياحي، من التونسيين والليبيين، في طرح علامات استفهام حول سر الثراء الكبير الذي نسب إليه وصعوده بنسق سريع إلى مواقع صنع القرار. وزعمت بعض هذه الأوساط أن مصدر أمواله كان صفقات قديمة مع بعض أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي منذ كان طالباً في جامعة طرابلس، ثم بعد سفره إلى بريطانيا مع عضدهم لإكمال دراساتهم واستثمار أموالهم أو «تبييضها».

كذلك ادعى بعض خصوم الرياحي وجود علاقات خاصة مزعومة له مع معتمد القذافي، الرجل الأقوى بين أولاد الزعيم الليبي الراحل، الذي قتل في معارك طرابلس خلال

صيف 2011. وكانت استهدفت المعتصم قوات الحلف الأطلسي (ناتو) والثوار المسلحون على حكم والده لأنه كان القائد العام بعد والده - لكل الأجهزة الأمنية والعسكرية والفرق المختصة في النظام الليبي المنهار.

هذه الرواية عن مصدر ثروة سليم الرياحي تفسر استهدافه منذ 2012 بعد من القضايا العديدة التي رفعها نشطاء وسياسيون ليبيون سراً ضدّه أمام المحاكم التونسية والدولية. ولقد رُوّج

هؤلاء ضده حملات إعلامية للظعن في مصداقيته، ولا سيما اتهامه بتهريب جانب من أموال المعتصم القذافي من بريطانيا وسويسرا إلى بنوك دولية عديدة بينها البنوك التونسية. غير أن السياسي ورجل الأعمال والرياضة الشاب كان دوماً يكذب خصومه، ويردّ باتهامهم بمحاولة الطعن في مصداقيته والإساءة إليه لسرعة نجاحاته وزحفه عوالم المال والأعمال والرياضة ومؤسسات الدولة.

الحقيقة، أن سليم الرياحي لم ينكر مطلقاً علاقاته المتطورة السابقة بأبناء العقيد معمر القذافي داخل ليبيا وخارجها... لكنه يفسر مصدر ثرائه باستثمارات ناجحة قام بها في أوروبا مع شركاء ليبيين وأجانب. ويؤكد دائماً أن سر نجاح تلك الاستثمارات رهانها المختر على اقتصاد الخدمات وعلى الوساطات المالية والاقتحام المبكر للاقتصاد الرقمي في مؤسسات بريطانية الرئيس قائد السبسي، بأنه «قام بتحركات مشبوهة توجي بالتمام على أمن الدولة». وكان من بين التهم الموجهة للرياحي أنه وحليفه السابق محسن مرزوق، زعيم حزب «مشروع تونس»، الخنثى عن حزب الرئيس، عقد لقاءً سرّياً في أوروبا مع شخصيات عربية تبتهمها وسائل إعلام تونسية بأنها تنتمي إلى كتل مناوئة للتغيير السياسي ومعدنية للإسلام السياسي».

أموال أبناء القذافي؟ وقد انطب خصوم سليم الرياحي، من التونسيين والليبيين، في طرح علامات استفهام حول سر الثراء الكبير الذي نسب إليه وصعوده بنسق سريع إلى مواقع صنع القرار. وزعمت بعض هذه الأوساط أن مصدر أمواله كان صفقات قديمة مع بعض أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي منذ كان طالباً في جامعة طرابلس، ثم بعد سفره إلى بريطانيا مع عضدهم لإكمال دراساتهم واستثمار أموالهم أو «تبييضها».

انتخابات 2019

اليوم، تقول المصادر الحكومية التونسية إن قرار الرئيس، وخاصة مع رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، واعتبر المرابطون تغيير موقف حزب مرزوق، الذي هو صاحب الكتلة الثالثة في البرلمان، تتصل من الرياحي، حليف الأيسر في «جبهة الإنقاذ»، دعواته الأخيرة المتعينة إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة وتشكيل حكومة متكونة من الحزبين في البلاد: حزب «نداء تونس» بزعامة الرئيس قائد السبسي ونجله حافظ ورئيس الحكومة الشاهد، وحركة النهضة بزعامة الغنوشي التي لديها أكبر كتل البرلمان. ولعل من بين ما زاد تعقيد ملف سليم الرياحي وشركائه الداعين إلى «القطيعة» مع حكومة «الوحدة الوطنية» الحالية تزايد شعبية هذه الحكومة منذ إعلان حربها الشاملة على الرشوة والفساد وتبويض الأموال. ويمكن أن تؤدي هذه المستحقات إلى تعديل كبير في الحكومة يسفر عن إسناد الغالبية الساحقة من المقاعد إلى حزبي «النداء» و«النهضة» وإبعاد الأحزاب الصغيرة وبينها حزب الرياحي... تحضيراً للانتخابات البلدية العامة المقررة لشهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الفيسفساء السياسية الجديدة في تونس



شكري بلعيد، محسن مرزوق، حمة الهمامي، حافظ قائد السبسي

بدا العد التنزلي للانتخابات البلدية والجهوية المقرر تنظيمها في 17 من شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم بعد سلسلة من التأجيلات رغم قرارات حل المجالس البلدية والمحلية والرئيس الأسبق زين العابدين بن علي. وتنافس المشهود السياسي والفيسفساء الحزبية 3 تيارات كبرى: الموالون للنظام السابق تحت بافطات عديدة من بينها إعلان الولاء لـ«العائلة الدستورية» أي حزب الرئيسين الأسبقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي. ويتزعم هذا التيار اليوم حزب «نداء تونس» بقيادة حافظ قائد السبسي، نجل رئيس الدولة الباجي قائد السبسي،

رغم تزايد المعارضين له داخل حزبه، وتعاقب الانشقاقات صلب كتلته البرلمانية التي انخفض عدد أعضائها من حوالي 90 نائبا في انتخابات 2014 إلى نحو 60 حالياً.

الموالون لتيار الهويتين الوطنية والعربية والإسلامية بزعامة «حركة النهضة»، صاحبة المرتبة الأولى في البرلمان حالياً بنوابها 69. ولقد استفادت الحركة كثيراً من انشقاقات خصومها الليبراليين واليساريين.

الموالون للتيارات اليسارية والإشتراكية والشيوعية ولتقابات العمال بزعامة «الجبهة الشعبية» التي يرأسها المعارض والحقوقى السابق حمة الهمامي. ولقد تزايد تأثير هذه العائلة السياسية منذ

اغتيال اثنين من زعمائها في 2013. وهما القيادي اليساري شكري بلعيد والقيادي القومي العربي محمد الإبراهيمي.

قوى مساعدة تتنافس على تزعم جبهة المعارضة للانقلاب الحاكم الحالي. وتتصدر هذه القوى مجموعة «حزب مشروع تونس» بزعامة محسن مرزوق، الوزير السابق والأمين السابق من بين القيادات اليسارية الإشتراكية التي نجحت في أن تستقطب عدداً من كوادر الدولة والحزب الحاكم والتقابات العمالية في عهد بن علي. بيد أن من بين مشاكل هؤلاء المعارضين كثرة خلافاتهم الداخلية وصراعات رموزهم على الزعامة.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ما لم يقله تيلرسون يذكرني بأوباما

د. جبريل العبيدي



من بنغازي الجيش يقبل الموازين

هزمت بنغازي المشروع القطري الإخواني التدميري في ليبيا لتوطين الإرهاب، ونشر الفوضى، وقلب العاصمة الثانية إلى مدينة إخوانية، وقد جاء تحرير بنغازي بعد استكمال تمشيط آخر جيب فيها واستعادته من «داعش» وأخوانه من الذين كانوا يتخذون من السكان دروعاً بشرية.

بنغازي قهرت الإرهاب ملتما قهرت الطليان، فعلى الرغم من التمويل القطري الهائل، الذي استغل فرصة التدخل الأطلسي، ها هو الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر يحكم سيطرته الكاملة على بنغازي، ويقضي على آخر بؤرة إرهابية فيها، قلقت حياة الناس في المدينة إلى حين لم يالفوه من قبل. فمُنذ بدء معركة الكرامة في عام 2014، كانت هذه الميليشيات تسيطر على 7 معسكرات كبرى داخل المدينة، وترسانة أسلحة ضخمة غير التي جلبتها أكثر من 200 رحلة شحن جوي عبر طائرات شحن عسكرية قطرية، كانت تحمل الذخيرة والأسلحة القنص، وطائرات التجسس والتصوير والمراقبة ومفخخات الاعتقال والترويع.

بنغازي التي كانت غارقة في دماء ضحايا الاغتيالات والتفجيرات بين عامي 2013 و2014، اليوم في يوليو (تموز) 2017 تنفخ نسائم التحرير، بفضل عزيمة الرجال الذين منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، عزيمة حققها الجيش الليبي بإرادة وطنية كسرت شوكة التامر القطري والدعم التركي وحتى الأميركي في عهد إدارة أوباما وتابعتها ميلاري كلينتون، عراية الإسلام السياسي.

النصر الذي تحقق اليوم في بنغازي يعتبر انتصاراً وطنياً وإرادة راهنت على الدولة وليس الميليشيات، فالنصر هو درس في الكفاح الوطني، واستعادة الوطن بعد نهيه ومصادرته من ثلة من شياطين الإنس، باغت نفسها لأجندات خارج حدوده مكنت لامثال البغدادي وبيديع والظاهري أن يكون لهم مشروع تخريبي على امتداد الوطن.

بنغازي المدينة الليبية الثانية والعاصمة بالتساوي مع طرابلس وفق نص المادة 188 من دستور عام 1951، والتي عدد سكانها ثلاثة أضعاف سكان قطر، خاضت حرباً على جبهات كثيرة، حيث كانت المعركة طويلة قدم فيها الجيش أكثر من 8000 قدموا فيها أرواحهم فداءً للبيبا، وتعرضت معالم المدينة الحضارية والتاريخية للدمار، بعضها كامل وآخر جزئي من قذائف الإرهابيين، والتي تسببت في تهجير أكثر من ثلث السكان من منازلهم، حيث سكنوا الأيام والمدارس وتطلعت المؤسسات التعليمية بسبب الحرب، التي كانت خياراً لا بد منه لإقتلاع جذور الإرهاب والقضاء عليه، الذي لو تمكن من بنغازي طويلاً لتمكن من القاهرة وتونس والجزائر بل سائر المدن العربية، فالمشروع الإرهابي لم يكن ليقف عند حدود بنغازي الحخرافية، بل كانت هذه المدينة مجرد البداية ومجرد حاضنة للتدريب ومحطة للتمويل والانطلاق وفق مخطط الإرهابيين.

فرحة سكان بنغازي بعودتها كاملة إلى حضن الوطن، والقضاء على الإرهاب في معركة عسكرية، اعتمد فيها الجيش الوطني بقيادة المشير حفتر على حرب الاستنزاف، ثم التقدم والسحق الكامل للعدو، حيث تم القضاء على جميع الإرهابيين بعد تكديهم خسائر ضخمة في الأرواح، وتحولت بنغازي فعلاً إلى مقبرة للغزاة والسفاحين.

تحرير بنغازي هو خطوة مهمة، ليس فقط كونها عاصمة الشرق الليبي الثائر، الذي انطلقت منه الدولة العربية الثامنة في الانضمام للجامعة العربية، بل كونها قلب الوطن الليبي، وتفاعلها مع أحداث الوطن واعتبارها بوصلة الوطن ومسار اتجاهه السياسي، رغم ما عانت من تامر النفعين الذين لم تنمر فيهم تربية بنغازي واحتضانها لهم، وحقد الجماعات الإرهابية الضالة التي خسرت مشروعها في بنغازي، رغم سبل الدعم والتمويل الخارجي اللامحدود لها. بتحرير بنغازي يعود الأمل لبقاى الوطن، بعد حالة انحراف وإحباط وانسداد وتامر سياسي على الوطن. سوف يكون لبنغازي المحررة دور فعال في اعتدال مسار بوصلة الوطن.

يعدّ البيان الصادر من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في الخامس من يوليو (تموز) في شأن سوريا، هو البيان الأكثر تفصيلاً لأهداف إدارة الرئيس دونالد ترمب حيال سوريا. كثيراً ما يصعب فهم توجهات إدارة ترمب، لكن هذا البيان الأخير يأتي في أعقاب اجتماع في البيت الأبيض حول سوريا بتاريخ 30 يونيو (حزيران)، وبالتالي يعكس حالة من توافق الآراء بين وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي ووزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون).

ذكر الوزير تيلرسون «داعش» تسع مرات في البيان، وأكد على أن الجهود الأميركية في سوريا موجهة بالأساس ضد «داعش»، والمخزي الضمني بالغ الموضوع: وصف تيلرسون الحكومة السورية بـ «النظام الحاكم»، لكن واشنطن لا تشن حرباً هناك ضد الأسد، ولا ضد إيران. وبكل تأكيد، حضّ الوزير تيلرسون المعارضة السورية على تركيز جهودها في مواجهة التنظيم الإرهابي، وليس في مواجهة نظام بشار الأسد.

تذكرني سياسة تيلرسون، عند هذا المنعطف، بإدارة الرئيس الأسبق أوباما التي أصرت في عام 2014 على أن الجيش الأميركي سيشرّف على تدريب قوات المعارضة السورية التي تقاوت تنظيم داعش وتجهيزها، التي تعهدت بعدم استخدام التدريبات

ملاحظه عدد من النقاط المحددة التي ارتأت واشنطن أنها من مفاتيح الاستقرار في الواقع السوري، حيث جاء ذكر روسيا ثمانين مرات في بيان الوزير تيلرسون الرسمي، وشدّد على المسؤوليات الخاصة التي تضطلع بها موسكو في الداخل السوري. وقال: إنه يجدر بروسيا الحيلولة دون استيلاء أي من الفصائل السورية، بصورة غير شرعية، على الأراضي المستعادة من «داعش» أو سيطرة الجماعات الإرهابية الأخرى على هذه الأراضي. وهذا هو الجزء الأكثر غرابة من بيان الوزير تيلرسون، إذ إنه، وبكل وضوح، يطالب روسيا بمنع القوات الحكومية السورية من شن المزيد من الهجمات على «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، التي تشكل قوات «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي وميليشيات «وحدات الحماية الشعبية» الكردية السوداء الأعظم منها، والتي تهاجم في الوقت الراهن مدينة الرقة السورية، وربما تحاول قريباً استعادة أجزاء من محافظة دير الزور في أقصى الشرق السوري. وأسقطت وسائل الدفاع الجوي الأميركية إحدى المقاطات الحكومية السورية يوم 18 يونيو الماضي، أثناء هجوم كانت تشنه على «قوات سوريا الديمقراطية»، قرب مدينة الرقة. كما قصفت القوات الأميركية ثلاث مرات

ملاحظه عدد من النقاط المحددة التي ارتأت واشنطن أنها من مفاتيح الاستقرار في الواقع السوري، حيث جاء ذكر روسيا ثمانين مرات في بيان الوزير تيلرسون الرسمي، وشدّد على المسؤوليات الخاصة التي تضطلع بها موسكو في الداخل السوري. وقال: إنه يجدر بروسيا الحيلولة دون استيلاء أي من الفصائل السورية، بصورة غير شرعية، على الأراضي المستعادة من «داعش» أو سيطرة الجماعات الإرهابية الأخرى على هذه الأراضي. وهذا هو الجزء الأكثر غرابة من بيان الوزير تيلرسون، إذ إنه، وبكل وضوح، يطالب روسيا بمنع القوات الحكومية السورية من شن المزيد من الهجمات على «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، التي تشكل قوات «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي وميليشيات «وحدات الحماية الشعبية» الكردية السوداء الأعظم منها، والتي تهاجم في الوقت الراهن مدينة الرقة السورية، وربما تحاول قريباً استعادة أجزاء من محافظة دير الزور في أقصى الشرق السوري. وأسقطت وسائل الدفاع الجوي الأميركية إحدى المقاطات الحكومية السورية يوم 18 يونيو الماضي، أثناء هجوم كانت تشنه على «قوات سوريا الديمقراطية»، قرب مدينة الرقة. كما قصفت القوات الأميركية ثلاث مرات

انتهت المعركة... فهل انتهت الحرب؟

إنني اقتبست تلك الأسطر من كتاب «معالم في الطريق» لسيد قطب، الذي كانت كتاباته، وربما لا تزال، تقف حاجزاً أمام نشر تلك الأفكار للعالم الحديث، بألوانه وإجتهاداته المختلفة. قد يرى البعض أن تلك الفقرة قد نزعّت من سياقها، ولكن الحقيقة التي قد تكون مُرّة، أنها مُرّدة في معظم نايها ذلك الكتاب وغيره من الكتب المشابهة، التي كانت متاحة في مدارسنا، ومعظم المكتبات حتى وقت قريب؛ بل إن بعضها طبع أكثر من طبعة تعدت العشرات، فضلاً على إقبال أشخاص ومجموعات على قراءة تلك الكتب والأخذ بنصورتها، بل إن تلك الكتب شكلت القاعدة الفكرية لفهم قيادات سياسية إيرانية، أخذت بمنهجها الأكثر تحييراً أن مثل هذه الكتب، خصوصاً «معالم في الطريق»، مناحة اليوم على الشبكة الدولية للإنترنت.

وقد يصاب الباحث بدعشة عندما يطلع على بعض نصوص ذلك الكتاب متضمنة في بعض المناهج التي تدرس اليوم. لست من عدم النصح لليس اللبغادي، وإن كان يُعبر حق التعبير عن مجمل الأفعال التي اتبعتها «داعش» بـ «القاعدة» تحت قيادة الزرقاوي، أو غيره من قادة ما يزعمون أنه جهاد، من العراق شرقاً حتى ليبيا غرباً، ومن أفغانستان إلى اليمن، والتي تركزت على إطرء الاستعلاء على «الجماعة الجاهلي» وعدم مسيرته، بل مفارقتها كلياً وحربه أيضاً. إلا

فعل؛ بعضه فعل شنيع قتل الناس دون ذنب قتلاً شفوئياً. والثاني أن ليس هناك مناعة فكرية أو علمية تقف حاجزاً أمام نشر تلك الأفكار من البعض، التي هي أفكار وهمية مفارقة للواقع، وليست لها علاقة بهذا العالم الذي نعيشه، ولكنها تقدم للمتلقي الشاب على أنها حقيقة مطلقة؛ يجب ضمّ أدنيه عن غيرها. ما الذي يجعل من النصوص إذن أداة أو أدوات للفتن في المجتمع؟ هناك عدد من العناصر إن اجتمعت، أو اجتمع لتشكلها، هيئات البيئية الإنسانية لتقبل ذلك النحول عن السلوك السوي؛ سواء كان تحولاً إلى الأفضل أو الأسوأ. أمامنا عدد كبير من شواهد التاريخ: كتاب «رأس المال» لكارل ماركس، الذي احتضنته بعض النخب في أوروبا، واعتقد كثيرون أنهم وجدوا به إنجيلاً جديداً. كانت الأوضاع المزرية بعد الثورة الصناعية تفعّل فعلها في المجتمعات الغربية، تمرّقها وتحط من إنسانية الإنسان فيها، ولم يكن باستطاعة أهل السياسة وقتها الخروج بشكل معقول من أزمة رأسمالية مغرقة في عدم العدالة، فجاء السيد ماركس للإشارة إلى طريق، يبدو على الورق أنه مقنع. بعد فترة ليست بقصيرة من معاناة شعوب كثيرة سارت على ذلك الطريق، تبين أن ما جاء به كارل ماركس ورفاقه هُجّم كبير ومخالف ببساطة الطبيعة البشرية. أفادت تلك الشعوب، ولكن بعد تضحيات كانت هي حطب نارها، وقتلى بلايين البشر.



روبرت فورد *

سوريا يغلب عليها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي والتي تضم مدينة الرقة. ثالثاً، محافظة ادلب في شمال غربي سوريا التي قد تشهد انتشاراً للقوات الروسية والتركية، وأخيراً، منطقة صغيرة في الجنوب الغربي من البلاد بالقرب من مرتفعات الجولان والحدود الأردنية. لم يات ذكر إعادة إعمار سوريا في بيان الخارجية الأميركية. بدلاً من ذلك، قال الوزير تيلرسون: إن هناك مسؤولية ملقاة على عاتق روسيا في شأن ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية الخاصة بالشعب السوري. ورسالة الوزير تيلرسون بالغة البساطة: لا يطلب أحد من الولايات المتحدة المساعدة في جهود إعادة الإعمار. وهذه الرسالة لن تلقى استحساناً لدى لأقرب، غير أنها تتسقى على نحو وثيق بما أضّ عليه المرشح الرئاسي ترمب خلال حملته الانتخابية الرئاسية الأخيرة بأنه يتعين على الولايات المتحدة التوقف عن محاولات إصلاح الدول الأجنبية الأخرى.

ولم يعرج الوزير تيلرسون على ذكر سوريا على المدى البعيد إلا في لحظة موجزة من بيانه. إذ قال: إنه ينبغي البدء في العملية السياسية الرامية إلى تحقيق التسوية المعينة بمستقبل البلاد. كما أنه لم يشر إلى ضرورة تنحي الرئيس الأسد عن



محمد المريجي

و«المفصلة» والتوجه إلى «الدولة الإسلامية»، وكان واضحاً أن تلك الأفكار بجانب أنها خطاب إطلاقي معمم، مغرقة في المثالية النظرية، ولم يكن مطلقوها على دراية جيدة بتطور المجتمع المسلم خلال تاريخه الطويل، أو على فهم لتطور العالم. كان خطأ كوصيا معتمداً على شبطنة الآخر بالمطلق، و«ملائكية الأنا» بالمطلق، وأن الحضارة الغربية بعموميتها وتفاصيلها شر مطلق؛ وبسبب عمومية النص وإطلاقه، وجد من يعتقد به، لأنه كان سهلاً؛ لا تنتهي هنا، فلو متجاوزاً الحقيقة الحياتية أن الحياة والتاريخ «فوس قرح»؛ به كثير من الألوان. قبول تلك النصوص على علاقتها ساعدت عليه مجموعة متداخلة من العناصر: واقع سياسي واجتماعي سازوم، وضعف أو عدم وجود حلول عقلية وعقلانية للمشكلات التي تواجهها المجتمعات، وضعف في النكوير والتفكير لدى النخب، وأخيراً سهولة تسييس ذلك الخطاب من أجل حشد جماهيري أو سوع. إلا أن القضية لا تنتهي هنا، فلو قبلنا القول بأن معظم المسلمين «فاقدو أهلية التفكير الصحيح»، لأصبحت جميعاً «داعشيين»، أو «قاعديين» أو «زرقاويين» أو «طالبانيين» أو حتى «حوثيين» أو غيرها من الجماعات الغفيرة، كان القطاع الأكبر من المسلمين يعرفون ماذا يعني «العالم الحقيقي» الذي يعيشون فيه... يعرفون ما أضافته

الحضارة الغربية من إنجازات ومن نظم، كما يعلمون التاريخ الحقيقي لأمته الإسلامية في عصور الانفتاح والتقدم، ويعرفون الفرق بين الوسائل من أجل حياة أفضل وبين الوسائل بتطور المجتمع المسلم خلال تاريخه الطويل، أو على فهم لتطور العالم. كان خطأ كوصيا معتمداً على شبطنة الآخر بالمطلق، و«ملائكية الأنا» بالمطلق، وأن الحضارة الغربية بعموميتها وتفاصيلها شر مطلق؛ وبسبب عمومية النص وإطلاقه، وجد من يعتقد به، لأنه كان سهلاً؛ لا تنتهي هنا، فلو متجاوزاً الحقيقة الحياتية أن الحياة والتاريخ «فوس قرح»؛ به كثير من الألوان. قبول تلك النصوص على علاقتها ساعدت عليه مجموعة متداخلة من العناصر: واقع سياسي واجتماعي سازوم، وضعف أو عدم وجود حلول عقلية وعقلانية للمشكلات التي تواجهها المجتمعات، وضعف في النكوير والتفكير لدى النخب، وأخيراً سهولة تسييس ذلك الخطاب من أجل حشد جماهيري أو سوع. إلا أن القضية لا تنتهي هنا، فلو قبلنا القول بأن معظم المسلمين «فاقدو أهلية التفكير الصحيح»، لأصبحت جميعاً «داعشيين»، أو «قاعديين» أو «زرقاويين» أو «طالبانيين» أو حتى «حوثيين» أو غيرها من الجماعات الغفيرة، كان القطاع الأكبر من المسلمين يعرفون ماذا يعني «العالم الحقيقي» الذي يعيشون فيه... يعرفون ما أضافته

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,66	1509	2,43
ج. استرليني £		4,83	4,74	0,50	4,73	0,49	0,39	0,91	23,03	12,44	1944	3,14
يورو €		4,27	4,19	0,44	4,18	0,43	0,34	0,81	20,37	11,00	1719	2,77

اتفاقية مع 13 بنكاً محلياً لدعم الموازنة تونس تعاود الاقتراض المحلي بـ«العملة الصعبة» بعد 6 سنوات

تونس، المتجني السعيداني في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سنة 2011، وقعت وزارة المالية التونسية اتفاقية مع 13 بنكاً تونسياً محلياً لتعبئة مصادر مالية بالعملة الصعبة، بهدف تمويل ميزانية الدولة للسنة الحالية. وقدرت قيمة القرض المقترح بنحو 250 مليون يورو (نحو 675 مليون دينار تونسي). ويمتد القرض على ثلاث سنوات بنسبة فائدة في حدود 2 في المائة إذا كان القرض مورداً على ثلاث دفعات.

وتضمنت تفاصيل تلك الاتفاقية التأكيد على استرجاع قيمة القرض من قبل كل البنوك بالعملة الصعبة، وترتفع نسبة الفائدة إلى 2,25 في المائة في حال توجه بعض البنوك لاسترجاع القرض دفعة واحدة وليس على أقساط سنوية.

ومن شأن هذه التمويلات أن توفر سيولة هامة للاقتصاد التونسي الذي هو في أشد الحاجة إليها، وتوفير ما يصل إلى 15,7 مليون يورو سنوياً على الأقل في حال تنفيذ نفس العمليات على مستوى السوق العالمية، التي تتجاوز نسبة الفائدة بها حدود 4 في المائة في معظم الحالات.

وبشأن هذا القرض المالي المحلي المدفوع بالعملة الصعبة، أثنى محمد الفاضل عبد الكافي، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ووزير المالية بالنيابة، على التزام البنوك التونسية بتمويل ميزانية الدولة التي تحتاج بصفة عاجلة لتمويلات لا تقل عن 8,5 مليار دينار تونسي (نحو 3,4 مليار دولار).

وقال إلياس المنكي، الرئيس والمدير العام لشركة الخطوط التونسية، إن هذا القرض سيعزز إمكانات الشركة في تفادي تأخير مواعيد الرحلات وتحسين معايير السلامة، في انتظار تسجيلها المسجل على مستوى الميزانية المخصصة للسنة الحالية، وأكد لجوء الدولة خلال الفترة المقبلة إلى سندات الخزنة لاستكمال تمويل الميزانية، على حد قوله.

وبشأن هذا القرض المحلي وأهميته في توفير السيولة المالية في تونس، قال عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي التونسي، إن هذه العملية تمثل حلاً ظرفياً لتجاوز أزمة تراجع مخزونات الدولة من العملة الصعبة، ولكنها لن تمثل حلاً جذرياً للضرورة الاقتصادية التي تعرفها تونس. وأشار إلى أن مثل هذه العمليات أكبر من الموارد المالية، سواء الذاتية أو عن طريق الاقتراض.

واعتبر سعيدان أن التخفيض في حجم الواردات وإعادة محركات الإنتاج والتصدير الأساسية إلى تونس الذي هو في أشد الحاجة إليها، وتوفير ما يصل إلى 15,7 مليون يورو سنوياً على الأقل في حال تنفيذ نفس العمليات على مستوى السوق العالمية، التي تتجاوز نسبة الفائدة بها حدود 4 في المائة في معظم الحالات.

وبشأن هذا القرض المالي المحلي المدفوع بالعملة الصعبة، أثنى محمد الفاضل عبد الكافي، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ووزير المالية بالنيابة، على التزام البنوك التونسية بتمويل ميزانية الدولة التي تحتاج بصفة عاجلة لتمويلات لا تقل عن 8,5 مليار دينار تونسي (نحو 3,4 مليار دولار).

وقال إلياس المنكي، الرئيس والمدير العام لشركة الخطوط التونسية، إن هذا القرض سيعزز إمكانات الشركة في تفادي تأخير مواعيد الرحلات وتحسين معايير السلامة، في انتظار تسجيلها المسجل على مستوى الميزانية المخصصة للسنة الحالية، وأكد لجوء الدولة خلال الفترة

مدفوعة بإصلاحات اقتصادية ناجحة الشركات السعودية على عتبة تحقيق أرباح ربحية بقيمة 8 مليارات دولار



الرياض، شعاع البقمي

باتت الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية على عتبة تحقيق أرباح صافية بقيمة 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) عن الربع الثاني من العام الحالي، وهي أرباح مطابقة إلى حد ما أرباح الربع الأول من هذا العام، والتي بلغت نحو 30,3 مليار ريال (8,08 مليار دولار).

وتعود الأرباح الإيجابية التي من المتوقع تحقيقها في سوق الأسهم السعودية خلال الربع الثاني من هذا العام، إلى قدرة الاقتصاد المحلي على تطبيق الكثير من الإصلاحات، التي ساهمت في تقليل الآثار السلبية لانخفاض أسعار النفط، وهي الأسعار التي لم تتجاوز في متوسطاتها حاجز 52 دولاراً على مدى عام كامل.

ويحسب لسوق الأسهم السعودية أنها نجحت في دخول قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي آي» (MSCI) للأسواق الناشئة، وهي الخطوة التي يتوقع حال إتباعها في نهاية العام المقبل، بدء دخول رؤوس أموال أجنبية بين 30 و40 مليار دولار، بحسب تقديرات روبرت انصاري، المدير التنفيذي ورئيس منطقة الشرق الأوسط في «MSCI» في تصريحات إعلامية سابقة.

وأما هذه التطورات، أثنى مؤشر سوق السعودية تعاملات أول أسبوع بعد إجازة عيد الفطر المبارك على تراجع بنحو 3 في المائة، أي ما يعادل 222 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7204 نقاط، مقارنة بإغلاق الأسبوع قبل الإجازة عند 7426 نقطة.

وبدأت هذا الأسبوع الفترة المحددة للشركات السعودية المدرجة للإعلان عن نتائجها المالية للربع الثاني 2017، حيث كانت شركة المقدمة أول العلنيين. وسجلت قيم التداولات هذا الأسبوع تراجعاً ملحوظاً، حيث بلغت 15,43 مليار ريال (4,1 مليار دولار)، مقارنة بنحو 26,12 مليار ريال (6,9 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه. في هذا الشأن، توقع فيصل الغقاب، الخبير المالي، خلال حديثه

امتصت الإصلاحات الآثار السلبية لانخفاض أسعار النفط

السعودية بأن الانضمام إلى المؤشرات الدولية ينطوي عليه فوائد عدة، من بينها دعم استقرار السوق والحد من التذبذب عن طريق تعزيز الاستثمار المؤسسي؛ مما يزيد من كفاءة السوق المالية. كذلك، فإن الانضمام يعزز جاذبية وسيولة السوق، حيث يجعل السوق المالية السعودية تصل إلى شريحة كبيرة من المستثمرين في مختلف دول العالم والذين يستهدفون الاستثمار في الأسواق الناشئة، حيث يعتمد الكثير من الصناديق الاستثمارية والمؤسسات المطبقة فيها قبل الموافقة النهائية على الاستثمار عن طريق العالمية من أجل الاستثمار عن طريق تخصيص جزء من استثماراتهم للسوق السعودية بناء على وزنها في تلك المؤشرات.

مطلع هذا العام 2017، وتعديل لائحة حوكمة الشركات». وبالإضافة إلى إدراج السوق المالية السعودية على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة، فإن السوق المالية السعودية موجودة حالياً على قائمة المتابعة لمؤشر «فوتسي» (FTSE) للأسواق الناشئة. وتستمر قائمة المتابعة في العادة فترة زمنية يتم خلالها استطلاع مريعات المستثمرين المؤسسيين حول السوق المالية السعودية وتشريعاتها والإجراءات المطبقة فيها قبل الموافقة النهائية على الاستثمار عن طريق العالمية من أجل الاستثمار عن طريق تخصيص جزء من استثماراتهم للسوق السعودية بناء على وزنها وأحداث هيئة السوق المالية

الموافقة على فصل مركز الإيداع عن شركة (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية (0+T) إلى التسوية بعد يومي عمل (2+T)، بالإضافة إلى تفعيل البيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، وإنشاء سوق موازية (نمو)، وإطلاق منتجات مالية متنوعة مثل صناديق الاستثمار العقارية المتداولة».

وقال القويز: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) والمشاركين في السوق للناكس من تحقيق مبادرات عدة، من ضمنها إصدار قواعد منظمة لاستثمار المؤسسات الأجنبية المؤهلة في الأوراق المالية المدرجة في السوق السعودية،

الغويز، نائب رئيس هيئة السوق المالية، أن هذه الخطوة تمثل نقلة نوعية في السوق المالية المحلية، وتتسق مع التوجه الاستراتيجي للهيئة بما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030»، وقال: «هي أيضاً ترجمة للجهود التي تم اتخاذها من قبل هيئة السوق المالية والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمخاف الأسواق العالمية».

وأضاف القويز: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) والمشاركين في السوق للناكس من تحقيق مبادرات عدة، من ضمنها إصدار قواعد منظمة لاستثمار المؤسسات الأجنبية المؤهلة في الأوراق المالية المدرجة في السوق السعودية،

زيادة صادرات السفن واليخوت... وتوقعات بنمو اقتصادي 5%

تركيا تضم 11,3 مليار دولار من «شركات غولن» لصندوقها السيادي

من العام الحالي بلغ 5 في المائة، وهو ما أرجعه خبراء إلى ارتفاع الصادرات بسبب تراجع الليرة التركية أمام العملات الأجنبية. كما توقع كورتولموش، أن يتراجع معدل التضخم بحلول نهاية العام إلى معدل أحادي الرقم، مستهلين سجل ذروته في ثمانية أعوام ونصف العام في شهر أبريل الماضي، حيث وصل إلى 11,87 في المائة، وسجل الاقتصاد التركي نموًا فاق التوقعات في الفصل الأول

في حين انخفضت بنسبة 16 في المائة خلال شهر أبريل (نيسان)، وسجل القطاع أعلى معدل شهري خلال شهر مايو (أيار) بزيادة قياسية بلغت 237 في المائة. وأشارت الإحصائيات إلى أن إسطنبول غطت معظم المبيعات الخارجية للقطاع؛ إذ حققت نحو 452,6 مليون دولار من المبيعات، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث سجلت 52,2 مليون دولار، وبهذا بلغت حصة يالوفا من إجمالي صادرات القطاع نحو 19,1 في المائة. وتوقع نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش، أن يحقق اقتصاد بلاده بنسبة 5 في المائة خلال العام الحالي، قائلاً إن بلاده في حاجة إلى هذه النسبة على الأقل، وسجل الاقتصاد التركي نموًا فاق التوقعات في الفصل الأول

وارتفعت الصادرات الأجنبية في القطاع، من 366,3 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الماضي، إلى 647 مليون دولار للنصف الأول من العام الحالي، أي بزيادة قدرها 76,6 في المائة. وبلغ إجمالي قيمة الصادرات خلال شهر يونيو وحده نحو 162,1 مليون دولار، أي بزيادة نسبتها 178 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي؛ إذ بلغت قيمة الصادرات 58,3 مليون دولار. وارتفعت المبيعات الخارجية للقطاع، بنسبة 57 في المائة لشهر يناير، و40 في المائة في شهر فبراير، و87 في المائة في شهر مارس (آذار)،

شركات وبنوك تابعة لخزانة الدولة، وأخرى كانت مدرجة ضمن برنامج الخصخصة إلى الصندوق السيادي الذي تأسس في 12 أغسطس من العام الماضي. كما سمحت الحكومة التركية بانضمام شركات وصناديق ثروة أجنبية إلى صندوقها، وأثارت خطوة الحكومة التركية مخاوف على نطاق واسع من أن يؤدي إلحاق الشركات والبنوك المملوكة للدولة بالصندوق السيادي إلى تكريس السيطرة السياسية على موارد الدولة.

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا من السفن واليخوت، بنسبة 76,6 في المائة، خلال النصف الثاني من العام الحالي، لتحقق 647 مليون دولار، وحقت كل من ميديتي إسطنبول ويالوفا (غرب تركيا) ما يزيد على 89 في المائة من إجمالي المبيعات الخارجية للقطاع. وبحسب بيانات صادرة عن رابطة المصدرين الأتراك، أمس (الجمعة)، نمت صادرات السفن واليخوت في الفترة الممتدة ما بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) الماضيين في كل من إسطنبول ويالوفا، بنسبة 77,2 في المائة، و120 في المائة، على التوالي، لتسجل المدينتان نحو 576,2 مليون دولار من إجمالي مبيعات البلاد الخارجية.

وتتهدم بتدبير محاولة الانقلاب. وجرى تصاريح المؤسسات والشركات أيضا بدعوى أنها مملوكة لمتخمين إلى «حركة الخدمة»، التي يتزعمها غولن المقيم في بنسلفانيا الأمريكية منذ العام 1999. وصدقت الحكومة التركية، كذلك، وصول المودعين إلى أموالهم في بنك أسيا، الذي كانت تملكه «حركة الخدمة»، وفرضت عليه الحكومة الرصاية منذ العام 2014، ثم أغلقت تماما عقب محاولة الانقلاب الفاشلة وصارت ما به من أموال، فضلا عن أصوله.

وكان مجلس الوزراء التركي قرر في فبراير (شباط) الماضي إلحاق

أفقره، سعيد عبد الرزاق بدأت الحكومة التركية إجراءات لتحويل أصول 965 مؤسسة تمت مصادرتها بموجب حالة الطوارئ التي فرضت في البلاد عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في منتصف يوليو (تموز) من العام الماضي تبلغ قيمتها نحو 41 مليار ليرة (نحو 11,3 مليار دولار) إلى الصندوق السيادي الذي أنشأته الحكومة في أغسطس (آب) من العام الماضي. كما استحوذ الصندوق السيادي على أصول مملوكة لـ107 أفراد، نقول السلطات: إنهم من أتباع الداعية التركي فتح الله غولن، الذي

تباين في تقييم آثار القرار

«المركزي» المصري يرفع الفائدة محاولاً كبح التضخم



أن قرر رفع سعر الفائدة جاء للحد من زيادة معدلات التضخم، وتخفيف آثاره بعد تحريك أسعار اللوقود، كما توقع ارتفاع القوة الشرائية للجنيه المصري بعد زيادة الفائدة وازدياد التدفقات المالية على الجهاز المصرفي. مشيراً إلى أن المركزي لا يتدخل نهائياً في سوق الصرف، وأنها تراجع الإقبال في سعر الدولار ناتجة عن زيادة التدفقات المالية للجهاز المصرفي. وشدد نجم في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، على أن السوق المصرفية الآن تخضع لمبدأ «العرض والطلب»، وأن التوقع بمزيد من الانخفاض للدولار متروك لأليات السوق، وقال إن الفترة ما بين يومي الأحد والخميس من الأسبوع الماضي بلغت فيها قيمة التدفقات النقدية على الجهاز المصرفي نتيجة الاستثمار الأجنبي في أنون النقطة على المدى القصير.

للقد الأجنبي. ويشير جانب من الخبراء إلى أن المركزي لم يمتلك خياراً سوى رفع الفائدة رغم بعض الآثار السلبية، حيث إن محاصرة التضخم المتزايد هو هدف استراتيجي للإدارة المصرية ككل. لكن منتقدي القرار أوضحوا أن الجوانب غير المرغوبة على رأسها تراجع الإقبال على الاقتراض نظراً للفائدة المرتفعة، وهي فائدة مركبة في أغلب الأحوال قد تصل في نهاية الأمر إلى مستويات 25 في المائة على القروض، ما يؤثر على المدى القصير في نمو المشروعات، خاصة الصغيرة والمتوسطة منها. جانب آخر سلبى يراه المراقبون، يتصل بالقطاع المصرفي نفسه، حيث إن اختلال ميزان الإيداع إلى الاقتراض، يمثل ضغطاً استراتيجياً لأرباح البنوك، إلا أن قوة القطاع المصرفي ورياحه التراكمية من الممكن أن تتجاوز هذه النقطة على المدى القصير.

من جانبه، أكد جمال نجم، نائب محافظ البنك المركزي المصري، أمس، حذروا من احتمالية متزايدة لارتفاعه مرة أخرى عقب قرار رفع أسعار المحروقات. وخلال ذروة الموجة التضخمية في الربع الأول من العام الجاري، نصح خبراء صندوق النقد الدولي بضرورة رفع أسعار الفائدة من أجل امتصاص حدة التضخم. وقام المركزي بالفعل برفع سعر الفائدة في اجتماعه السابق الشهر الماضي بمعدل 200 نقطة أساس.

ويرى مؤيدون لخطوة المركزي المصري أنها تزيد من عامل الأمان للفراد، حيث إن مستوى أسعار الفائدة يجب أن يتناغم مع مستويات التضخم، خاصة في جزئية الفائدة على الإيداع، ما يسمح للمودعين بالحصول على عائد أعلى يدفع قدراتهم على التجاوب مع فجوة التضخم. كما أن القرار من شأنه تعزيز الجنيه المصري أمام الدولار، نظراً للعائد المتزايد على العملة المحلية، ما يدفع حازقي العملات الأجنبية إلى التخلي عنها، ويزيد أيضاً من الحصيلة البنكية

إلى مستوى 19,25 في المائة. ويرى البنك المركزي اتجاهه لرفع أسعار الفائدة للشهر الثاني على التوالي لسعيه إلى التخفيف من الآثار الجانبية الناتجة عن ارتفاع أسعار اللوقود والكهرباء، وارتفاع ضريبة القيمة المضافة، استهدافاً لتجفيف معدلات التضخم والحفاظ على القيمة الشرائية للجنيه المصري. موضحاً أنه «في ضوء النتائج الإيجابية للسياسة النقدية، والتي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومع استبعاد أثر الصدمات المؤقتة؛ فإن البنك المركزي يؤكد أنه سيستخذ من القرارات التي تمكنه وبحكم صلاحية القانونية من تخفيض التضخم إلى 13 في المائة في الربع الأخير من العام القادم».

ويشار إلى أن المعدل السنوي للتضخم في مصر قد سجل انكساراً بالموجة التضخمية، حيث انخفض من مستوى 31,5 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، إلى 29,7 في المائة في مايو (أيار) الماضي، لكن مراقبين

البنك المركزي المصري رفع أسعار الفائدة فجر أمس في محاولة لحصار التضخم (رويترز)

جميع الاحتمالات مفتوحة... والحذر أفضل الخيارات للمستثمرين الغيوم تتكاثف في سماء سوق السندات الأميركية



انخفاض عوائد السندات قد يعكس التضخم المنخفض بصورة مستمرة (أ.ب.)

واخفاضا للتضخم، إلى جانب انخفاض أسعار الفائدة عالميا، هو المسؤول جزئيا عن انخفاض عوائد السندات في الولايات المتحدة. وهذه العوائد المنخفضة كانت بمثابة تحفة للأشخاص الذين يملكون السندات من الحذر والحذية. ومع ذلك، فإننا لا نشهد انعكاسا في الوقت الراهن، وقد لا نتطرق إلى هذا الاتجاه على الإطلاق. يقول جيفري كلاينغ، كبير مخططي الاستثمار الدولي لدى مؤسسة تشارلز شواب، إن «استواء منحنى العائد لا يعني بالضرورة أن يتحول إلى انعكاس». وأضاف: «في الوقت الراهن يعاني الاقتصاد البريطاني من اهتزازات قوية بسبب خروج من الاتحاد الأوروبي وغير ذلك من المخاوف، وهو معرض تماما للانكماش»، ولكن كلاينغ يعتقد أن احتمال وقوع الركود في الولايات المتحدة خلال الشهور الـ12 المقبلة هو احتمال ضئيل للغاية، وأردف بقول: «اعتقد أنه أمانا عام أو نحوه من استمرار النمو».

ولا يزال السيد بارديني على نقاشه بشان الأسهم في الولايات المتحدة، ويحمل مشاعر إيجابية حيالها. وفي الماضي، كانت سنوات من أكثر من 2,6 نقطة مئوية في مارس (آذار)، إلى نحو 2,1 نقطة مئوية في وقت سابق من يونيو... ولقد ارتفعت إلى 2,3 نقطة مئوية يوم الجمعة الماضي. وكانت أسعار الفائدة لسندات السنوات العشر تقترب من نقطة مئوية واحدة أعلى من معدلات بنك الاحتياطي الفيدرالي، وتحوم مقتربة من 0,6 أو 0,7 نقطة مئوية أعلى من سندات الخزينة ذات السنوات الثلاث. وفي مصطلحات سوق السندات، يعني مصطلح «استواء منحنى العائد» أن أسعار الفائدة قصيرة وطويلة الأجل تقترب من حد التكافؤ. ومثل هذا التطور، في حد ذاته، غير اعتيادي. ولكن إذا ما استمر الاتجاه على حاله، مع ارتفاع أسعار الفائدة قصيرة الأجل على أسعار الفائدة طويلة الأجل، فإن الرسالة الصادرة عن سوق السندات سوف ترقى إلى مستوى الإنذار بالخطر. وفي مثل هذه الحالة، فإن خبراء سوق السندات سوف يقولون «القد انعكس منحنى العائد»، في إشارة

إلى انعكاس الترتيب الطبيعي للأشياء، نظرا لأنه في أغلب الأوقات، يطالب المستثمرون بعلاوة العوائد لربط أموالهم لفترات أطول. ومن شأن الانعكاس أن يعرب عن شكوك عميقة بشأن سياسات بنك الاحتياطي الفيدرالي، وبشأن صحة الاقتصاد ككل. وفي الماضي، كانت

سنوات من أكثر من 2,6 نقطة مئوية في مارس (آذار)، إلى نحو 2,1 نقطة مئوية في وقت سابق من يونيو... ولقد ارتفعت إلى 2,3 نقطة مئوية يوم الجمعة الماضي. وكانت أسعار الفائدة لسندات السنوات العشر تقترب من نقطة مئوية واحدة أعلى من معدلات بنك الاحتياطي الفيدرالي، وتحوم مقتربة من 0,6 أو 0,7 نقطة مئوية أعلى من سندات الخزينة ذات السنوات الثلاث. وفي مصطلحات سوق السندات، يعني مصطلح «استواء منحنى العائد» أن أسعار الفائدة قصيرة وطويلة الأجل تقترب من حد التكافؤ. ومثل هذا التطور، في حد ذاته، غير اعتيادي. ولكن إذا ما استمر الاتجاه على حاله، مع ارتفاع أسعار الفائدة قصيرة الأجل على أسعار الفائدة طويلة الأجل، فإن الرسالة الصادرة عن سوق السندات سوف ترقى إلى مستوى الإنذار بالخطر. وفي مثل هذه الحالة، فإن خبراء سوق السندات سوف يقولون «القد انعكس منحنى العائد»، في إشارة

إلى انعكاس الترتيب الطبيعي للأشياء، نظرا لأنه في أغلب الأوقات، يطالب المستثمرون بعلاوة العوائد لربط أموالهم لفترات أطول. ومن شأن الانعكاس أن يعرب عن شكوك عميقة بشأن سياسات بنك الاحتياطي الفيدرالي، وبشأن صحة الاقتصاد ككل. وفي الماضي، كانت

سنوات من أكثر من 2,6 نقطة مئوية في مارس (آذار)، إلى نحو 2,1 نقطة مئوية في وقت سابق من يونيو... ولقد ارتفعت إلى 2,3 نقطة مئوية يوم الجمعة الماضي. وكانت أسعار الفائدة لسندات السنوات العشر تقترب من نقطة مئوية واحدة أعلى من معدلات بنك الاحتياطي الفيدرالي، وتحوم مقتربة من 0,6 أو 0,7 نقطة مئوية أعلى من سندات الخزينة ذات السنوات الثلاث. وفي مصطلحات سوق السندات، يعني مصطلح «استواء منحنى العائد» أن أسعار الفائدة قصيرة وطويلة الأجل تقترب من حد التكافؤ. ومثل هذا التطور، في حد ذاته، غير اعتيادي. ولكن إذا ما استمر الاتجاه على حاله، مع ارتفاع أسعار الفائدة قصيرة الأجل على أسعار الفائدة طويلة الأجل، فإن الرسالة الصادرة عن سوق السندات سوف ترقى إلى مستوى الإنذار بالخطر. وفي مثل هذه الحالة، فإن خبراء سوق السندات سوف يقولون «القد انعكس منحنى العائد»، في إشارة

بعض الأحيان حدوث مشكلات كبيرة في المستقبل، مثل انهيار سوق الأسهم، وفي خاتمة المطاف، الركود. يقول ديفيد روزنبرغ، الخبير الاقتصادي وكبير المخططين في مؤسسة «غلوبسكين شيف» في تورونتو: «اعتقد أنه يجب على الناس الانتباه بشدة لكل هذه الإشارات في الوقت الحالي، متى تريد التأكد من استعمال المظلة الخاصة بك مع توقعات الطقس في ثرة الأخبار أو عندما تبدأ الأمطار في الإنهاس».

إن الأمطار القادمة لا محالة، كما يقول السيد روزنبرغ، موصيا المستثمرين بالاستعداد لها عن طريق الاحتفاظ بكميات كافية من الأموال السائلة وضبط محافظهم المالية لمواجهة العاصفة القادمة. وتعد منطقة اليورو في المراحل المبكرة من الدورة الاقتصادية، كما أشار، وربما تكون الاحتمالات لديها في وضع أفضل الآن... ولكنه يبحث على توشي مزيد من الحذر في الولايات المتحدة بقوله: «لا يمكنني التنبؤ ببيعها بحلول الأمطار هناك، ولكن الدورة الاقتصادية لم تنهر، ولا تزال فرص وقوع الركود في تنام

نيويورك، جيف سومر*

تبعث سوق السندات الأميركية بإشارات تحذيرية بأن الأوقات السيئة قد اقترب أو أنها بالنسبة لأسواق الأسهم وللاقتصاد ككل. وليست هذه على الأرجح الأنباء التي يود الجميع الاستماع إليها، لا سيما بالنسبة لمستثمري الأسهم، ففي النصف الأول من العام الحالي، بعد كل شيء، كان أداء الأسهم مذهلا للغاية. ولقد سجل مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» للأسهم تسع نقاط مئوية دفعة واحدة في يونيو (حزيران)، محققا مكاسب كبيرة بصورة منتظمة، حتى إنه قد يبدو من الغريب أن تتبدى غيوم التراجع في الأفق القريب. ومع ذلك، وعلى غرار التوقعات طويلة المدى حول اقتراب عاصفة من العواصف، فهناك مؤشر مالي قديم ومعتبر يجربنا بأن المصاعب قد تلوح في أفق السماء أمانا. بعبارات بسيطة، في الوقت الذي رفع فيه بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي من أسعار الفائدة على المدى القصير منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لم تصل الأنباء إلى سوق السندات بعد. فلقد كانت المعدلات ذات المدى الأطول - والتي تتحدد خلال جلسات تداول سوق السندات - في غالب الأمر، تشهد هبوطا مستمرا، على الرغم من وقوع انعكاس موجز خلال الأيام القليلة الماضية. ولكن الانفصال الحاصل على مدى الشهور القليلة الماضية بعد علامة على أن مستثمري السندات يعتقدون أن النمو الاقتصادي والتضخم لا يزالان يعانيان من ضعف مستمر، وأن التدابير المتخذة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي لا ترقى إلى مستوى الأحداث الجارية. وفي الماضي، عندما كانت النزاعات بين بنك الاحتياطي الفيدرالي وسوق السندات مستمرة ومتصاعدة، كانوا يتوقعون في

توصيات بالاستعداد لمواجهة العاصفة القادمة بالاحتفاظ بكميات كافية من الأموال السائلة وضبط المحافظ المالية

وحتى الآن، لا يزال الارتفاع في الأصول المحفوفة بالمخاطر، مثل الأسهم، في صعود لا هوادة فيه، في حين أن الصراع بين بنك الاحتياطي الفيدرالي وسوق السندات لا يزال مستمرا. ويشير مسؤولو بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى أنهم عقدوا العزم على مواصلة رفع أسعار الفائدة على المدى القصير والبدء في تخفيض الحيازات الفيدرالية للسندات، ربما لأجل استعداد البنك المركزي الأميركي لاتخاذ التدابير في حالة وقوع الركود المقبل. وعلى أدنى تقدير، فإن الخيارات السياسية المقلبة عمسرة للغاية... وبالنسبة للمستثمرين، هناك سبب وجيه لتوخي الحذر.

حالات الانعكاس المماثلة تعتبر إشارة على اقتراب وقوع الركود والهبوط الحاد في أسواق الأسهم. وفي واقع الأمر، وقعت آخر حالة من حالات الانعكاس في منحنى العائد في عامي 2006 ثم 2007. وفقا للبيانات التي يملكها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وارتفعت إثر ذلك احتمالات الركود، كما ظهر النموذج الذي يحتفظ به بنك الاحتياطي الفيدرالي في

حالات الانعكاس المماثلة تعتبر إشارة على اقتراب وقوع الركود والهبوط الحاد في أسواق الأسهم. وفي واقع الأمر، وقعت آخر حالة من حالات الانعكاس في منحنى العائد في عامي 2006 ثم 2007. وفقا للبيانات التي يملكها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وارتفعت إثر ذلك احتمالات الركود، كما ظهر النموذج الذي يحتفظ به بنك الاحتياطي الفيدرالي في

حالات الانعكاس المماثلة تعتبر إشارة على اقتراب وقوع الركود والهبوط الحاد في أسواق الأسهم. وفي واقع الأمر، وقعت آخر حالة من حالات الانعكاس في منحنى العائد في عامي 2006 ثم 2007. وفقا للبيانات التي يملكها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وارتفعت إثر ذلك احتمالات الركود، كما ظهر النموذج الذي يحتفظ به بنك الاحتياطي الفيدرالي في

حالات الانعكاس المماثلة تعتبر إشارة على اقتراب وقوع الركود والهبوط الحاد في أسواق الأسهم. وفي واقع الأمر، وقعت آخر حالة من حالات الانعكاس في منحنى العائد في عامي 2006 ثم 2007. وفقا للبيانات التي يملكها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وارتفعت إثر ذلك احتمالات الركود، كما ظهر النموذج الذي يحتفظ به بنك الاحتياطي الفيدرالي في

حالات الانعكاس المماثلة تعتبر إشارة على اقتراب وقوع الركود والهبوط الحاد في أسواق الأسهم. وفي واقع الأمر، وقعت آخر حالة من حالات الانعكاس في منحنى العائد في عامي 2006 ثم 2007. وفقا للبيانات التي يملكها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وارتفعت إثر ذلك احتمالات الركود، كما ظهر النموذج الذي يحتفظ به بنك الاحتياطي الفيدرالي في

حالات الانعكاس المماثلة تعتبر إشارة على اقتراب وقوع الركود والهبوط الحاد في أسواق الأسهم. وفي واقع الأمر، وقعت آخر حالة من حالات الانعكاس في منحنى العائد في عامي 2006 ثم 2007. وفقا للبيانات التي يملكها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وارتفعت إثر ذلك احتمالات الركود، كما ظهر النموذج الذي يحتفظ به بنك الاحتياطي الفيدرالي في

بدمع من
أرامكو السعودية
saudi aramco

الهيئة العامة للترفيه
General Entertainment Authority

أبناء شهداء الوطن
فخر واعتزاز

يستحقون الذكر

شهداؤنا يستحقون الذكر

من السبت ١٤ الـ الثلاثاء ١٧ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٨ الـ ١٢ يوليو ٢٠١٧
للتكريم في فعالية فخر واعتزاز في مجمع أرامكو السعودية - حية الرحاب - جدة
من الساعة الخامسة مساءً حتى الساعة الحادية عشر مساءً
شاركوا الفخر والاعتزاز بأبناء الشهداء

المنظمون

شركاء استراتيجيين

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
وزارة التعليم
وزارة الشؤون البلدية والتخطيط العمراني
مطار الملك عبدالعزيز الدولي
King Abdulaziz International Airport
مجمع أرامكو السعودية
Aramco Saudi Arabia
مجمع الملك عبدالعزيز للتعليم
King Abdulaziz Education City
مجمع الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology
مجمع الملك عبدالعزيز للثقافة والفنون
King Abdulaziz City for Culture and Arts
مجمع الملك عبدالعزيز للسياحة والتراث
King Abdulaziz City for Tourism and Heritage
مجمع الملك عبدالعزيز للصحة
King Abdulaziz City for Health
مجمع الملك عبدالعزيز للمياه
King Abdulaziz City for Water
مجمع الملك عبدالعزيز للطاقة
King Abdulaziz City for Energy
مجمع الملك عبدالعزيز للمواصلات
King Abdulaziz City for Transport
مجمع الملك عبدالعزيز للمدن والتخطيط العمراني
King Abdulaziz City for Urban Planning
مجمع الملك عبدالعزيز للبيئة
King Abdulaziz City for Environment
مجمع الملك عبدالعزيز للثقافة والفنون
King Abdulaziz City for Culture and Arts
مجمع الملك عبدالعزيز للسياحة والتراث
King Abdulaziz City for Tourism and Heritage
مجمع الملك عبدالعزيز للصحة
King Abdulaziz City for Health
مجمع الملك عبدالعزيز للمياه
King Abdulaziz City for Water
مجمع الملك عبدالعزيز للطاقة
King Abdulaziz City for Energy
مجمع الملك عبدالعزيز للمواصلات
King Abdulaziz City for Transport
مجمع الملك عبدالعزيز للمدن والتخطيط العمراني
King Abdulaziz City for Urban Planning
مجمع الملك عبدالعزيز للبيئة
King Abdulaziz City for Environment

رعاة الضيافة

رعاة مشاركة

رعاة اعلامية

شركاء صحفيين

رعاة الماسية

رعاة رئيسية

رعاة زهيرية

التواصل 0505607593 | البريد الإلكتروني Martyrs.sons1@gmail.com | martyrssons

الجاسم وهوساوي ينضمان إلى البعثة اليوم

الأهلي يبدأ معسكر النمسا بعد رحلة طيران شاقة

جدة، محمد ياسين

وصلت بعثة الأهلي إلى النمسا بعد رحلة طيران مضيئة فزت بالعاصمة الفرنسية باريس، وذلك تاهباً للدخول في معسكر إعدادي يستمر لمدة 23 يوماً، تحضيراً للموسم الكروي الجديد.

واستقرت بعثة الأهلي عصر أمس الجمعة في مدينة فيندشغارستون النمساوية، التي ستستضيف الجزء الأول من مرحلة الإعداد وستستمر لمدة تسعة أيام وسيكون التركيز الأكبر فيها على النواحي اللياقية المكثفة والإعداد البدني للاعبين، بعد أن تم تقسيم مرحلة الإعداد الثانية إلى مرحلتين، بينما سيكون الجزء الثاني من المعسكر في ضواحي مدينة زالتسبورغ وسيستمر لمدة 14 يوماً. وأعلنت إدارة كرة القدم في فريق الأهلي في وقت سابق عن الترتيب لخوض الفريق أربعة مباريات تدريبية خلال المعسكر ستكون أمام فرق بيشافزهوفن النمساوي يوم 18 من شهر يوليو (تموز) الحالي، والمباراة الثانية ستكون أمام أودينيزي الإيطالي يوم 19، والمباراة الثالثة أمام كونيا أسبور يوم 23 والمباراة الرابعة ستكون أمام نادي العين الإماراتي يوم 24 من الشهر نفسه.

وكانت بعثة فريق الأهلي قد غادرت فجر أمس الجمعة جدة متوجهة إلى النمسا وترأس البعثة نائب رئيس النادي المستشار القانوني وليد عبد الرزاق معاذ بالإضافة للجهازين الإداري والفني. ومن المقرر أن ينضم اليوم السبت قائد فريق الأهلي تيسير



عدد من لاعبي الأهلي لدى وصولهم إلى النمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الجاسم وزميله المدافع معتز هوساوي إلى بعثة فريقهم قادمين من دبي، بعد استكمال برامجهما العلاجية الموضوعة لهما في أحد المراكز الطبية المتخصصة في المدينة الإماراتية.

وكان مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف قد اختار قائمة مكونة من 27 لاعباً لإنعقاد معسكره الإعدادي للموسم المقبل، وضم من خلاله جميع الأسماء المعروفة في فريق الأهلي تقدمهم الثلاثي

الأجنبي عمر السومة ومحمد عبد الشافي وأيوانيس فتفا.

بجانب اللاعبين تيسير الجاسم ومعتز هوساوي وسعيد المولد وعقيل بلخيث ومحمد آل فتييل ومنصور الحربي وحسين المقهوي عبد الفتاح عسيري ووليد باخشوب وسلمان المؤثر وأمير كردي إسلام سراج ومصطفى بصاص وباسم العطا الله وباسم السيليم ومهند عسيري وعلى الزبيدي وصالح العمري وسعيد

وعبد الله الجرشي وحارس المرمى راغد النجار لدخول في المعسكر الإعدادي.

وأعلن الجهاز الإداري لفريق الأهلي أن الثلاثي على عواجي وراغد النجار وريان الحربي سيلتحقون بالمعسكر الإعدادي في النمسا، حال حصولهم على التأشيرة الخاصة بالدخول، بعد أن تأخر إصدارها لهم خلال الأيام الماضية ما تسبب في تأخير انضمامهم للبعثة الأولى وهم الثلاثي ريان الحربي

فحوصات طبية للاعبين قبل المغادرة الهلال يضم بوناتيبي لمعسكر النمسا بعد فشله في تسويقه

الرياض، فارس السبيعي



بوناتيبي («الشرق الأوسط»)

تنتقل مساء اليوم تدريبات الفريق الكروي بنادي الهلال بحضور جميع اللاعبين بما فيهم المحترفون الأجانب، حيث سيجرون فحوصات طبية وقياسات عضلية اليوم السبت وتستمر حتى يوم بعد غد الاثنين تحت إشراف شركة «بوبا».

وسيجري اللاعبون الدوليون فحوصات طبية وقياسات عضلية يوم الاثنين قبل مغادرة الفريق إلى النمسا مساء يوم الثلاثاء المقبل لإقامة معسكر إعدادي هناك يستمر حتى يوم الاثنين 31 يوليو (تموز) الجاري.

وفي شأن آخر برر مدرب فريق ريدينغ باب ستام قرار التخلي عن الحارس علي الحسيني لصالح نادي الهلال بوجود رغبة للحسيني للاقترب من أسرته في الخليج.

وقال في تصريحات للصحافة الإنجليزية: قدم الحسيني مستويات طبية معنا ومن المؤسف أنه سيذهب بعيداً، ولكن يجب أن نحترم خياره فلقد بلغ مرحلة عمرية معينة.

ومن ناحية أخرى أعلن موقع «فوتبول داتابيز» التصنيف الشهري العالمي للأندية عن تصدر نادي الهلال الفريق الأول، وينتظر أن يتم اختيار العرض الأفضل خلال الأسبوعين المقبلين.

وفي هذا الجانب تقرر مغادرة المحترف البرازيلي ليو بوناتيبي مع الفريق لمعسكر في النمسا رغم قرار الاستغناء عنه، وذلك لعدم نجاح الإدارة في تسويقه خلال الفترة الماضية، حيث لا يزال وكيل أعمال اللاعب يجري مفاوضات مع عدد من الأندية لنقله إليها وسبقه مع الهلال حتى يتم حسم أمره.

من جهة أخرى قدمت شركة صلة المسوق الحصري لنادي الهلال عدة عروض لشركات كبيرة لرعاية نادي الهلال والإعلان على الصدر في قميص الفريق الأول، وينتظر أن يتم اختيار العرض الأفضل خلال الأسبوعين المقبلين.

سييرا يبدأ مهمته مع الفريق اليوم

الاتحاد ينتعش بعودة محترفيه

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ المدرب التشيلي لويس سييرا مهمته مع فريق الاتحاد اليوم تزامناً مع استئناف تحضيرات الفريق الإعدادية للموسم الرياضي الجديد، بعد أن استأنف العمل على مضاعفة الجهد للإعداد الأمثل للموسم الرياضي الجديد.

فيما كان سييرا اجتمع في وقت سابق مع الإدارة الاتحادية التي تناقش معها حبال استعدادات الفريق للموسم المقبل وبرنامجه التحضيري المتضمن المعسكر الخارجي خلال الأيام المقبلة.

في حين ينتظر أن يلتحق المصري محمود كهربا

بالتشيلي كارلوس فيلانويغا بعد تغيبهما عن التدريبات الأسبوع الماضي، مطالبا إياهم بالتركيز الأكبر خلال المرحلة المقبلة والعمل على مضاعفة الجهد للإعداد الأمثل للموسم الرياضي الجديد.

وقد كان سييرا اجتمع في وقت سابق مع الإدارة الاتحادية التي تناقش معها حبال استعدادات الفريق للموسم المقبل وبرنامجه التحضيري المتضمن المعسكر الخارجي خلال الأيام المقبلة.

في حين ينتظر أن يلتحق المصري محمود كهربا

عقود احترافية مع العناصر الشابة وتجديد عقود لاعبين آخرين، حيث جددت التعاقد مع قصي الخيري لموسمين، فيما كانت جددت مع المهاجم عبد الرحمن الغامدي لثلاث سنوات.

وكان وصول الكويتي الأنصاري تزامناً باجتماعه بالإدارة لمتابعة عقد الجديد المتضمن إعارة لموسم رياضي جديد، بينما عبر اللاعب عن سعادته لتمثيل الفريق مجدداً متمنياً أن يقدم ما يرضي طموحات جماهير وعشاق الاتحاد.

بالمعسكر والإحتياجات الفنية للمدرب من ملاعب وصالات تدريب ومباريات ودية. وأشار كعكي بعد وصوله إلى لندن إلى أنه سيعمد إلى تجهيز وتأمين جميع متطلبات المدرب قبل وصول الفريق من أجل ضمان تحقيق المعسكر لأهدافه، التي سيقام من أجلها تجهيز الفريق بالشكل المطلوب لمنافسات الموسم، مؤكداً أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل مرحلة الإعداد بعد الانتهاء من الترتيبات المطلوبة كافة.

من جهة أخرى، واصلت إدارة الاتحاد الحفاظ على مكتسبات النادي بتوقيع



جانب من استعدادات الاتحاد للموسم الجديد (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

إدارة النادي تنهي علاقتها بالرحاس الشمري

التعاون يلاعب الباطن ودياً... ويتجه إلى «فربخشة»

ذاته بالدور الكبير الذي بذله مفاوض التعاون نايف الحسين، وحسمه لعدد من الصفقات التي كان آخرها المهاجم السيراليوني الحاج كمارا، والمهاجم البورندي سيدريك اميسي.

ولفت رئيس نادي التعاون إلى أن جميع التعاقدات الأخيرة من العناصر الأجنبية جاءت وفق حاجة الفريق، والرؤية الفنية للمدرب البرتغالي غوميز، الذي كان على تواصل معنا وإطلاع بكل صغيرة وكبيرة قبل قدومه للأراضي السعودية. ونمى القاسم أن يوفق الرباعي الأجنبي الجديد مع بقية زملائه اللاعبين في تحقيق طموحات مسيري النادي، ومحبي وعشاق الفريق، وترجمة الجهود المبذولة من قبل إدارة النادي على المستوى الأخضر بتحقيق الانتصارات.

على صعيد آخر، أجرت إدارة النادي مفاوضات مالية مع الحارس فهد الشمري، بعد موسم واحد قضاه بين خشبات المرمى التعاوني، وسبق لإدارة القاسم أن جددت عقد الحارس الشمري لمدة موسمين إضافيين، قبل أن يعلن اتحاد كرة القدم عن السماح بالاستعانة بحارس أجنبي، كما خالضت لاعب الفريق الصاعد إبراهيم الطحلي، بعد تذبذب مستواه الفني في الموسميين الأخيرين، في الوقت الذي وقعت فيه مع حارس الفريق الأجنبي معتز البقاعي 5 مواسم.



جانب من مباراة للتعاون في دوري المحترفين الموسم الماضي (تصوير: سعد العنزي)

الموسم الأخير في 8 مباريات، وسجل 3 أهداف، وصنع هدفين، كما شارك مع منتخب بلاده في عدد من المباريات الرسمية. من جانبه، ثمن رئيس نادي التعاون محمد القاسم مواقف رئيس نادي الفخري، ورئيس وأعضاء المجلس التنفيذي، ودعمهم المالي اللامحدود، مؤكداً أن هذا الدعم السخي منحهم مزيداً من الخيارات للبحث عن العناصر الأجنبية القادر على إضافة الفارق الفني للفريق، مشيداً في الوقت

للاتحاد السعودي. كما أنهت إدارة نادي التعاون مطلع الأسبوع الماضي التوقيع مع المهاجم البروندي سيدريك اميسي، بعقد يمتد لـ3 مواسم، بدعم مباشر من الرئيس الفخري تركي آل الشيخ، والمجلس التنفيذي بالنادي القصيمي، وبرغبة من المدير الفني للفريق الأول البرتغالي غوميز، الذي أشار على التعاونيين بالتعاقد مع مهاجم نادي ماديرا البرتغالي، إذ مثل الفريق في

تلبية لرغبة المدرب البرتغالي غوميز، في تعويض عن رحيل نجم الفريق أحمد الزين للأهلي، ويعتبر مصطفى فتحي (23 سنة) من أهم الأوراق في فريقه السابق الزمالك المصري، وقد شارك معه في الدوري المصري ودوري أبطال أفريقيا للأندية بـ25 مباراة، سجل فيها 3 أهداف، وصنع هدفين في الموسم الأخير، ومنحه فريقه السابق الفرصة الكاملة في المشاركة بصفة أساسية في الفريق بعد رحيل محمود كهربا

بريدة، طارق الرشيد

تلقت إدارة نادي التعاون موافقة نظيرتها في الباطن على إقامة لقاء تجريبي هذا الأسبوع في بريدة، ضمن الفترة الأولى من الإعداد للموسم الرياضي الجديد، على أن تتجه البعثة التعاونية بعد هذا اللقاء إلى منتجج نادي فربخشة التركي، في العاصمة التركية أنقرة، لبدء المرحلة الثانية من المرحلة الإعدادية التي تستمر لمدة 17 يوماً، يخوض خلالها الفريق 5 مواجهات تدريبية.

وكانت إدارة نادي التعاون قد أغلقت ملف المحترفين الأجانب الستة، بالتعاقد مع مهاجم المنتخب المصري ونادي الزمالك مصطفى فتحي، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، بصيغة تكفل بها رئيس النادي الفخري تركي آل الشيخ، وأوضح رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور أن العرض التعاوني مغر للنادي ولاعب، ولا يمكن في أي حال من الأحوال رفضه.

وكشف مرتضى منصور أن مصطفى فتحي سينتقل على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مقابل مليون و400 ألف دولار لخزينة ناديه، على أن يدفع التعاون في نهاية الموسم 3 ملايين و600 ألف دولار لشراء اللاعب الدولي. ويأتي تعاقد التعاونيين مع المهاجم مصطفى فتحي

الفريق إلى ألمانيا اليوم... و5 وديات بانتظاره

القادسية يغربل صفوفه ويكتفي بالخماسي الأجنبي

الدمام، علي القطان

تغادر فجر اليوم السبت، بعثة فريق القادسية إلى ألمانيا وذلك لبدء المعسكر الإعدادي للفريق للدوري السعودي للمحترفين، حيث سيستمر لأسبوعين قبل التوجه إلى تركيا لإكمال بقية الاستعدادات لمدة 10 أيام، ثم العودة إلى المملكة.

وسيرأس البعثة المشرف العام على الفريق ونائب رئيس النادي عبد الله بادعيش بوجود 25 لاعباً، إضافة إلى الجهازين الإداري والفني الذي يقوده المدرب التونسي الشاب ناصيف البيباوي.

ويتوقع أن يخوض القادسية خلال هذين المعسكرين 5 مباريات حدا أقصى، وسيحدد من خلالها المدرب البيباوي بعض احتياجاته الفنية، وخصوصاً على مستوى اللاعبين المحليين والأجانب، حيث بقيت خاتمة لاعب أجنبي بعد أن تم حسم التعاقد مع 5 لاعبين، أخزم النيجيري ستانلي الذي تم التعاقد معه رسمياً والإعلان



عبد الله بادعيش («الشرق الأوسط»)

التأكد من الحاجات الفنية للفريق.

واستبقت إدارة القادسية المعسكر الخارجي للفريق بتنسيق عدد من اللاعبين، من بينهم أسماء كانت حتى سنوات قريبة من الأسماء البارزة والمطلوبة لأندية كبيرة مثل المدافع سلطان مسرجي، الذي تمت إعارته مؤخراً لنادي النهضة وأيضاً العائد من تجربة احترافية في نادي الشباب فهد الدوسري، وكذلك اللاعب متعب النجراني، وعدد من اللاعبين حتى تم جلبهم من أندية أخرى خلال العامين الأخيرين، حيث وصل عدد المنسقين إلى 11 لاعباً، فيما تم تصعيد مجموعة جديدة من درجة الأجنبي لمنحهم فرصة الوجود في التشكيلة في عدد من مباريات الموسم الجديد لإسابهم الخبرة والاستفادة المستقبلية منهم بشكل أكبر.

يذكر أن القادسية سبداً مشواره في الدوري السعودي للمحترفين بمواجهة الراحل في انطلاقته الدورية المقررة في العاشر من شهر أغسطس (آب).

كلاهما تسليح بصفقات الصيف بحثاً عن موطن قدم تحت الأضواء الفيحاء وأحد... مهمة شاقة ومصير مجهول في دوري الكبار

الرياض، مهدي الحرج



من المواجهة التي جمعت أحد الفيحاء، في دوري الدرجة الأولى («الشرق الأوسط»)

المركز الثامن برصيد 28 نقطة، وحقق مفاجأة بوصوله إلى نصف نهائي كأس ولي العهد بعد إقصائه الدرعية والشباب من دوري الـ32 والـ16، إلا أن الهلال انتصر عليه في نصف النهائي بفلاتية نظيفة، لينتهي حلم الخليج بالوصول لأول مرة إلى نهائي كأس ولي العهد. وفي 2015-2016 عاد نادي القادسية والوحدة مرة أخرى إلى دوري جليل للمحترفين، وتمكنوا التناوب من البقاء في الدوري الممتاز لعام آخر، وذلك بعد تحقيق القادسية للمركز الـ11 برصيد 28 نقطة، وفي كأس ولي العهد استطاع الفريق التأهل إلى دور الثمانية لواجه الهلال الذي انتصر عليه بأربعة أهداف مقابل هدف، وحقق لاحقاً الهلال البطولة، بينما حقق نادي الوحدة المركز التاسع في بطولة الدوري برصيد 31 نقطة، وفي كأس ولي العهد خرج الفريق من دور الـ16 بعد الخسارة من الخليج بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وفي الموسم الماضي، صعد نادي الاتفاق والباطن إلى دوري جليل للمحترفين، وذلك بعد قرار إداري بتثبيت نادي المجزل إلى الدرجة الثانية على إثر التلاعب بالنتائج، وتمكن الفريقان من البقاء في دوري المحترفين بصعوبة، حيث حقق الاتفاق المركز الـ11 برصيد 27 نقطة، وفي كأس ولي العهد خرج الاتفاق من دور الـ32 بعد الخسارة من نادي الوطني بهدف نظيف، بينما استطاع الباطن البقاء بعد فوزه في ملحق الهبوط على نجران، حيث حقق المركز الـ12 في بطولة الدوري، وبسبب ذلك لعب أمام نجران صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى في ملحق لتحديد الصاعد، وفي كأس ولي العهد خرج الباطن من دور الثمانية بعد الخسارة من الاتحاد بهدف نظيف.

حين صعدا واستطاعا البقاء كثنائي في دوري عبد اللطيف جليل للمحترفين، حيث خلال المواسم الماضية كان يبقى فريق عام آخر ويهبط الصاعد الآخر، وحقق نادي هجر المركز العاشر برصيد 28 نقطة، وفي كأس ولي العهد خرج الفريق من أمام الأهلي في دوري الـ16 بعد الخسارة بهدفين نظيفة. بينما حقق نادي الخليج

برصيد 16 نقطة، وفي كأس ولي العهد خرج الفريق من دور الـ32 أمام الخليج بركلات الترجيح بنتيجة 3-4. وفي 2014-2015 وجد نادي هجر والخليج كضيفين جديدين في دوري عبد اللطيف جليل للمحترفين بعد صعودهما من دوري ركاء للمحترفين، وكرر الناديان إنجاز نادي الفيصل والتعاون في موسم 2010-2011.

للمحترفين، واستطاع العروبة البقاء عام آخر في دوري المحترفين بعد تحقيقه المركز الثامن برصيد 29 نقطة، وفي كأس ولي العهد بنسخته الحديثة وصل الفريق إلى دور الـ16 ليواجه الأهلي ويخسر بأربعة أهداف مقابل هدف، فيما هبط نادي النهضة إلى دوري الدرجة الأولى مجدداً بعد تحقيقه المركز الأخير في دوري عبد اللطيف جليل للمحترفين

وفي العام التالي، كان نادي الشعلة والوحدة هما ضيفي دوري زين للمحترفين بعد صعودهما من الدرجة الأولى، وتمكن نادي الشعلة من البقاء بالدوري الممتاز، وذلك بعد تحقيقه المركز التاسع في دوري برصيد 30 نقطة، وفي كأس ولي العهد لم يتمكن الفريق من تحطيم دور الـ16، وذلك بعد الخسارة من الأهلي بأربعة أهداف مقابل هدف، بينما لم يعض

العهد خرج الفريق أمام الأهلي في دور الـ16 بعد الخسارة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، بينما لم تدم فرحة فريق الأنصار بالصعود، فالفريق كسب عشر نقاط فقط في ذلك الموسم ليوقع في المركز الأخير ويهبط إلى الدرجة الأولى مباشرة بعد صعوده، وفي كأس ولي العهد انتصر فريق الاتفاق عليه في دور الـ16 بهدفين نظيفة لتنتهي رحلته مبكراً في البطولة.

مقابل هدف، بينما كان التعاون في المركز الثامن برصيد 32 نقطة، وخرج مبكراً من كأس ولي العهد، وتحديدًا في دور الـ16 أمام الاتحاد بثلاثة أهداف نظيفة. وفي موسم 2011-2012 صعد إلى دوري زين للمحترفين نادي هجر والأنصار، واستطاع هجر البقاء في الدوري الممتاز بعد تحقيقه للمركز الحادي عشر برصيد 25 نقطة، وفي كأس ولي

اجتماعات طارئة في القاهرة بعد «إيقاف الاتحاد السوداني»

المصري البورسعيدى بديلاً للمريخ في البطولة العربية

القاهرة، «الشرق الأوسط»



المصري البورسعيدى مرشح للعب في البطولة العربية («الشرق الأوسط»)

ولن يكون ممثل الاتحاد وفريق الأندية مؤهلين للمشاركة في البطولات الدولية قبل أن يرفع قرار التجميد. ويعني القرار أيضاً أنه لن يستفيد الاتحاد السوداني لكرة القدم أو أي من أعضائه ومسؤوليه من برامج ودورات التطوير أو التدريب التي يقدمها (فيفا) أو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، كما لا يجوز «للاتحادات الأعضاء الأخرى القيام باتصالات رياضية مع الاتحاد السوداني لكرة القدم خلال فترة تجميد عضويته».

ونشرت الصحف السودانية رسالة بعث بها «فيفا» إلى الاتحادات المنضوية تحت لوائها بعنوان «إيقاف الاتحاد السوداني المحلي حتى إشعار آخر»، حملت توقيع الأمانة العامة السنغالية فاطمة سامورا. وجاء في الرسالة: «ننعمكم بأنه وفقاً لقرار مكتب مجلس فيفا في 27 يونيو 2017، تم إيقاف الاتحاد السوداني لكرة القدم بناء على المادة 16 من انظمة (فيفا) الأساسية حتى إشعار آخر». وتابع: «لا يحق لممثلي الاتحاد السوداني وأندبيته المشاركة في المسابقات الدولية حتى رفع الإيقاف».

نشر عبر موقعه الإلكتروني أمس (الجمعة) أنه «قرر تجميد عضوية الاتحاد السوداني لكرة القدم بأثر فوري استناداً إلى قرار مكتب مجلس (فيفا) في 27 يونيو (حزيران) 2017». وأضاف: «لن يرفع تجميد العضوية إلا بعد إعلان قرار وكيل وزارة العدل الصادر في 2 يونيو 2017 باطلاً ولاغياً، وإعادة مجلس إدارة الاتحاد برئاسة الدكتور معتصم جعفر سر الختم إلى موقعه».

ويحسب رسالة سابقة من العدل للشرطة إخلاء مقر الاتحاد بالقوة وتسليمه على ما يبدو إلى اللواء المتقاعد عبد الرحمن سر الختم الذي فاز في انتخابات الاتحاد المحلي للعبة في نهاية أبريل، التي أجريت على رغم اعتراض «فيفا». ويعترف «فيفا» بأحقية الرئيس السابق للاتحاد معتصم جعفر سر الختم بإدارة النشاط الكروي في البلاد. وأوضح «فيفا» في بيانه، أمس (الجمعة)، أنه بموجب قراره يفقد الاتحاد السوداني لكرة القدم جميع حقوق العضوية كما هي محددة في المادة الثالثة من نظام (فيفا) الأساسي.

للمريخ هو ذاته للفريق البديل. وتبدأ منافسات البطولة العربية بمباريات المجموعة الأولى حيث يلتقي الأهلي المصري بالفيصلي الأردني يوم 21 من يوليو الحالي، ثم يلتقي نصر حسين داي الجزائري مع الوحدة الإماراتي يوم 22 من الشهر ذاته.

أما المجموعة الثانية فتستكون مبارياتها يوم 23 من الشهر الحالي حيث يستهل النصر السعودي مبارياته باللعب أمام العهد اللبناني ثم يلتقي الزمالك المصري باتحاد الفتح الجزائري. وكانت أزمة كرة القدم في السودان وصلت إلى حائط مسدود واتخذت منحى سلبي مع إعلان الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أمس الجمعة أنه قرر إيقاف الاتحاد المحلي حتى إشعار آخر على خلفية التدخل الحكومي. وتعود جذور القضية إلى انتخابات الاتحاد السوداني لكرة القدم التي أجريت في نهاية أبريل (نيسان)، ورغم اعتراض أبريل الاتحاد الدولي، وتدخل وزارة العدل في مرحلة لاحقة لتفضيل مرشح على آخر. وأعلن «فيفا» في بيان

أبلغت مصادر موثوقة في الاتحاد المصري لكرة القدم «الشرق الأوسط» بأن فريق المصري البورسعيدى الذي يديره الشهير حسام حسن سيكون بديلاً لفريق المريخ السوداني الذي سيخسر عن البطولة العربية للأندية المقرر انطلاقها نهاية الشهر الحالي، في مدينتي القاهرة والإسكندرية، حيث تقام البطولة عبر ثلاث مجموعات ويشارك فيها 12 نادياً. وأربك الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس، المنظمين للبطولة العربية في القاهرة، وذلك بعد أن قرر تجميد أنشطة الكرة السودانية، من خلال إيقاف الاتحاد السوداني للعبة حتى إشعار آخر على خلفية تدخلات حكومية.

ولا يحق للأندية السودانية على أثر ذلك المشاركة في أي نشاط كروي سواء كان رسمياً أو ودياً، وهو ما ينسحب على فريق المريخ السوداني المقرر له أن يشارك في البطولة العربية للأندية التي تقام في مصر بعد غياب دام سنوات. وأسرع المسؤولين عن البطولة العربية، أمس، إلى عقد اجتماعات طارئة لبحث حلول حول قرار «فيفا»، بوقف الاتحاد السوداني وإيجاد بديل لفريق المريخ السوداني، إذ كشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن فريق المصري البورسعيدى، الذي حلّ رابعاً في الدوري المصري الموسم الكروي الماضي سيكون هو البديل للمريخ وسيتم استدعاؤه خلال الساعات القليلة المقبلة.

وكان مقرراً في جدول منافسات البطولة العربية للأندية أن يفتتح المريخ السوداني مواجهاته في البطولة باللعب أمام فريق الهلال السعودي يوم 24 من الشهر الحالي، فيما سيواجه بعد ذلك فريق الترجي التونسي يوم 27 من الشهر ذاته على أن يختتم منافساته باللعب أمام نط الوسط العراقي يوم 30 من يوليو (تموز) الحالي. وفي حال إقرار واعتماد مشاركة المصري البورسعيدى، فسيكون الجدول المخصص

المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية

مجلة المرأة العربية

قبل السفر: إرشادات مهمة لإبرة ممتعة وأمنة

في زمن شبكات التواصل.. التصاميم بديلاً عن التناسيب!

نقاش صريح لدراسة صادمة الجيلات زوجات فاشلات

ميسيا ورونا لدينا ما علاقتهم بـ «ميسي ورونالكو»؟

شجون الماوري: لا وقت لدي للزواج

داخل العدد: استفتاء مصاصات وبرنامج روتاجا وبرنامج فائمة

جديد قضية أصالة أسرار بين بيروت والقاهرة

شابة منطلقة جذابة

www.sayjidy.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



إحدى شركات:



الشركة السعودية للإبحاث والنشر www.srm.com

تصدر عن:

سان جيرمان يغتال حلم برشلونة ويرفض التفريط في فيراتي... واللاعب مصر على الرحيل لوكاكو يستعد لإشعال المنافسة وقيادة «ثورة التصحيح» في مانشستر يونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»

بدا لفترة طويلة أن الغارو موراتا مهاجم ريال مدريد هو بديل زلاتان إبراهيموفيتش، لكن يبدو الآن أن روميلو لوكاكو مهاجم إيفرتون، هو من سيقود هجوم مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الموسم المقبل.

وأصبح لوكاكو الموسم الماضي رابع لاعب يسجل 80 هدفاً أو أكثر في الدوري الممتاز، قبل أن يبلغ 24 عاماً، وأحرزها مع وست بروميتش البيون وإيفرتون، وكلاهما لا يملك المواهب الموجودة في الفرق الكبيرة. وافتقر يونايتد لذلك في السنوات الماضية، وصنع خوان ماتا وهنريك مخيتاريان وبول بوغبا عشرة أهداف فقط الموسم الماضي. ولم تساعد خطط المدرب جوزيه مورينيو المحظوظة في يونايتد على تجاوز ذلك، لكن السبب الأكبر لفشل خط وسط يونايتد هو الافتقار للحركة في الهجوم.

وأغلب الأهداف التي سجلها إبراهيموفيتش كانت من صنع زملائه في الهجوم في منطقة الجزاء، ولم يملك المهاجم السويدي السرعة الكافية لاختراق الدفاعات المنافسة أو الهروب من الرقابة، وهي أمور يتقن لها لاعب الوسط. ولم تتغير الأمور كثيراً عندما كان يحصل وين روني، الذي اقترب من الرحيل بعد توصل يونايتد لاتفاق لضم لوكاكو، على فرصة نادرة لقيادة هجوم بطل أوروبا السابق.

لكن ربما تتغير الأوضاع في وجود لوكاكو. وقال روس باركلي لاعب إيفرتون لموقع ناديه على الإنترنت في مايو (أيار): «هو يملك كثيراً من الإمكانيات، واللعب خلفه يجعل تعلم أنك بمجرد أن تبدأ في التحرك سيبدأ هو أيضاً في القيام بتحركات كثيرة جيدة. تحاول العثور عليه ليضع الكرة في الشباك. هو مهاجم من الرائع اللعب بجانبه».

ويملك لوكاكو كل ما يحتاجه المهاجم القوي مثل السرعة والقوة واللعب بالقدمين والشقوق في العنق الهوائي، لذا فإن المهاجم البلجيكي بمثابة كابوس لأي مدافع، وهذه القدرات مطلوبة بشدة في استناد أولد ترافورد. وبعيداً عن إبراهيموفيتش عانى يونايتد كثيراً من إهدار الفرص الموسم الماضي، ويمتلك لوكاكو القدرة على تصحيح ذلك. وتوقع عليه فقط هارفي كين مهاجم توتنهام هو تسير في الدوري الممتاز الموسم الماضي (29 هدفاً مقابل 25) بينما جعلته حصيلة من الأهداف على مدار موسمين المهاجم الأكثر فعالية في تاريخ إيفرتون منذ لاوتنفورد في سبعينات القرن الماضي.

لكن من أجل النجاح في يونايتد، يجب أن يملك اللاعب عقلية الفوز والرغبة في أن يكون الأفضل، وهي أشياء يبدو أن لوكاكو يمتلكها. وقال مهاجم



لوكاكو أصبح الموسم الماضي رابع لاعب يسجل 80 هدفاً أو أكثر في الدوري الممتاز قبل أن يبلغ 24 عاماً («الشرق الأوسط»)



فيراتي يرغب في الانضمام لبرشلونة (الشرق الأوسط)

لا يغويه عرض برشلونة، بعمر الرابعة والعشرين وقبل سنة من الموندiales. وتابع: «هل سيبنى سان جيرمان فريقاً تنافسياً لأوروبا أو سيكتفي بالدوري الفرنسي وكأس فرنسا؟ نتحدث كثيراً عن المهاجم الفرنسي كيليان مبابي وعرض خيالي بقيمة 150 مليون يورو لوكاكو، لكن حتى الآن لم يستقدم سان جيرمان أي لاعب». وتابع دي كامبلي: «قال لي رئيس النادي إن فيراتي مرتبط بعقد حتى 2021، ولا يمكنني بيعه لأنه البطل الذي سنبنى عليه فريقاً كبيراً، ولأنه إذا بعته سأضع موقعي في خطر. جداً بالبقاء».

وذكرت صحيفة «سبورت»: «في الماضي، حاول النادي الكاتالوني التوقيع مع ديفيد لويز وماركينيوس وتياغو وغيرهم من اللاعبين، ولكن هناك إصراراً واضحاً على عدم رحيل أي لاعب من حديقة الأمراء إلى الكامب نو». وأوضحت الصحفية أن الخلفي يرغب في بناء فريق جديد للعودة للمنافسات الموسم المقبل، ولذلك يسعى للتوقيع مع البرازيلي فيليب كوتينيو من ليفربول الإنجليزي، وضم كيليان مبابي من مونكو، مشيرة إلى أن برشلونة قد يتحلى بالصبر ويحرب مرة أخرى إقناع باريس سان جيرمان بالحصول على فيراتي.

وقد نأى العاصمة الفرنسية الذي يدبره الإسباني أوتاي إيمري في الموسم الماضي، لقب بطولة الدوري المحلي الذي أحرزه لأربعة أعوام تواليًا، لصالح نادي فيراتي الذي يرغب في الانضمام لبرشلونة (الشرق الأوسط)

بعض ثانياً تاملًا بسهولة الخسيس إلى الدور الثالث من البطولة، فيما خرجت التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة

هيئة «قطر» للاستثمارات الرياضية، حتى عام 2021. بدوره، كشف وكيل اللاعب دوناتو دي كامبلي لصحيفة «كوريري ديلو سبورت» أمس في حديث عنونه الصحفية «فيراتي سجين الأمل»: «برشلونة يريد ماركو منذ سنة على الأقل، لكن القصة تسارعت في الأيام الماضية». وتحدث دي كامبلي عن تخوين فيراتي في فرنسا على وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف: «ماركو ليس ناكرا للجميل، يعرف تماما ما قدمه باريس سان جيرمان إليه. لكن من

التحريرية خلفا للخارج. تلك الأندية بقدرورها القوم والدفاع ونحن لا». وكشف بارتوميو أنه لم يجلس بعد مع إدارة سان جيرمان، رغم رغبة اللاعب في القوم، مذكراً أن الأمر عيئه حدث مع لاعب الوسط الإسباني سيسك فابريغاس، عندما رفض إرسال الإنجليزي مفاوضة برشلونة لمدة سنة.

لكن بارتوميو لم يفقد الأمل: «لدينا حتى 31 أغسطس (أب)، لا أعرف ما إذا كنا سنجلس ونتفاوض... قال اللاعب إنه يريد الرحيل، فيما أبلغه سان جيرمان أن بمقدوره الرحيل فقط عندما ينتهي عقده». ويرتبط فيراتي بعقد مع النادي المملوك من

بلجيكا في مقابلة مؤخرًا مع مجلة «فور فور تو»: «لا أهتم، سواء لم يمنحني الدفاع مساحة أم لا؛ لأنني أتطلع لكي أكون لاعباً متكاملاً. يجب عليك أن تعلم كيف تلعب ضد أي من الطرفين». وما زالت غير معروفة قدرة لوكاكو على التأقلم مع طلبات المدرب مورينيو والتوقعات الكبيرة من الجماهير في أولد ترافورد، لكن من حيث المهية والأرقام والرغبة في النجاح فإنه يملك كل ما يلزم لتحويل يونايتد إلى منافس على الألقاب.

من جهة أخرى كشف رئيس نادي برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم جوسيب مارييا بارتوميو، أن

الانضمام إلى برشلونة». وانضم فيراتي إلى نادي العاصمة الفرنسية عام 2012 من بيسكارا، وتحول إلى أحد أعمدته الأساسية. وفي موسم 2016 - 2017، خاض اللاعب 43 مباراة مع الفريق سجل خلالها ثلاثة أهداف. وأردف بارتوميو: «عندما نتصل بباريس سان جيرمان وتحدثت مع رئيسه القطري ناصر الخليفي يقول لك إنه (فيراتي) ليس للبيع، ولا يوجد بند تحريري (في عقده). يعود للرئيس القرار ما إذا كان سيسجل معنا للمفاوضة».

وتابع: «في هذا المعنى، كرة القدم الإسبانية لا يمكنها الدفاع عن نفسها. هنا توجد البنود

صاحبه أعلى دخل في العالم» بحسب رئيس نادي جوسيب مارييا بارتوميو. وقال بارتوميو في مقابلة مع صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «هو أفضل لاعب في العالم، وندفع له أفضل لاعب في العالم وفي تاريخ كرة القدم. لا أحد يقدم لهذا النادي ما يقدمه ليو ميسي».

وأعلن برشلونة الأربعاء تمديد عقد

ميسي يصبح الأعلى دخلاً في العالم

برشلونة، «الشرق الأوسط»

ميسي (30 عاماً)، أفضل لاعب في العام 5 مرات، حتى 2021 من دون أن يكشف عن قيمة العقد.

وكان ميسي ثالث لاعب في ترتيب الرياضيين الأعلى دخلاً مع 80 مليون دولار أميركي، بينها 53 مليون رواتب ومكافآت، بحسب تصنيف مجلة «فوربس» المتخصصة مطلع يونيو (حزيران) 2017، وذلك قبل تمديد عقده. وتصدر غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد) الترتيب مع 93 مليون دولار أميركي بينها 58 رواتب ومكافآت يليه لاعب كرة السلة الأميركي ليبرون جيمس (86,2 مليون دولار

أصبح الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي مدد عقده أخيراً مع فريقه برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، اللاعب «صاحب أعلى دخل في العالم» بحسب رئيس نادي جوسيب مارييا بارتوميو. وقال بارتوميو في مقابلة مع صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «هو أفضل لاعب في العالم، وندفع له أفضل لاعب في العالم وفي تاريخ كرة القدم. لا أحد يقدم لهذا النادي ما يقدمه ليو ميسي».



وجوه المستقبل تشق طريقها نحو الجيد في ويمبلدون

غارسيا وأزارينكا إلى الدور الرابع... ونيشيكوري يودع وشيليتش يتقدم

لندن: «الشرق الأوسط»

تأهلت الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة 21 إلى الدور الرابع في منافسات فردي السيدات ببطولة ويمبلدون للتنس أمس. ففي الدور الثالث لثالث البطولات الأربع الكبرى هذا العام فازت غارسيا على الأمريكية ماديسون برينجل بمجموعتين متتاليتين بواقع 6 - 4 و 6 - 3. وفازت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسية البيضاء على البريطانية هيدرا واتسون 6 - 3 و 6 - 1.

ولدى منافسات الرجال ودع الياباني كي نيشيكوري المصنف التاسع منافسات فردي الرجال أمس. ففي الدور الثالث لثالث البطولات الأربع الكبرى هذا العام خسر نيشيكوري أمام الإسباني روبرتو باوتيسستا بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة بواقع 6 - 4 و 7 - 6 و 6 - 3. وصعد الكرواتي مارين شيليتش المصنف السابع للدور ذاته بفوزه على الأميركي ستيف جونسون المصنف 26 بنتيجة 6 - 7 و 6 - 4. وصعد لاعب لوكسمبورج جيل مولر المصنف 16 إلى الدور الرابع بفوزه على البريطاني الياش بديني 7 - 6 و 7 - 5 و 6 - 4.

وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدر المصنفان

300 عالمياً من مبارياتها في الدور الأول هذا العام. ولعبت بطلتان سابقتان ديميتروف.

وقال ديميتروف عن لقبه في الناشئين في ويمبلدون: «الفوز به قبل تسع سنوات كان أفضل ذكرياتي الزوجية حيث فازت روبسون وزميلتها على الإطلاق». وعن نصيحته للجيل الجديد. قال: «اعتقد أنه بمجرد أن تنزل إلى أرض النجج... حاول بناء شخصيتك لأن هذه اللحظات وهذه السنوات في مسيرتك تحدد كيف ستكون ومن تريد أن تكون». وبالناكيد لا يضمن الفوز بلقب الناشئين الثراء والمجد على مستوى الكبار.

ولم ينجح كثيرون في صنع اسم لهم ومع مواصلة اللاعبين الكبار الحاليين الهيمنة على منافسات الرجال، فرمياً لا يستطيعون الظهور أبداً. لكن البعض نجح في شق طريقه بالفعل. ويحتل دينيس شابوفالوف (18 عاماً) بطل الناشئين العام الماضي المركز 164 عالمياً حالياً، ولعب مع كندا ضد بريطانيا في كأس ديفيز، حيث اكتسب سمعة سيئة بعدما سد الكرة بدون تعدد باتجاه الحكم الرئيسي وهو غاضب. وخسر أمام البولندي بيري يانوفيتش في الدور الأول في ويمبلدون هذا العام بعد مشاركته ببطاقة دعوة.

وانسحبت أشتاسيا بوتابوفا بطلة الناشئات العام الماضي والمصنفة

20 مصنفاً حالياً، مثل نيك كيربوس والكسندر زفيريف وغريغور ديميتروف.

وقال ديميتروف عن لقبه في الناشئين في ويمبلدون: «الفوز به قبل تسع سنوات كان أفضل ذكرياتي الزوجية حيث فازت روبسون وزميلتها على الإطلاق». وعن نصيحته للجيل الجديد. قال: «اعتقد أنه بمجرد أن تنزل إلى أرض النجج... حاول بناء شخصيتك لأن هذه اللحظات وهذه السنوات في مسيرتك تحدد كيف ستكون ومن تريد أن تكون». وبالناكيد لا يضمن الفوز بلقب الناشئين الثراء والمجد على مستوى الكبار.

ولم ينجح كثيرون في صنع اسم لهم ومع مواصلة اللاعبين الكبار الحاليين الهيمنة على منافسات الرجال، فرمياً لا يستطيعون الظهور أبداً. لكن البعض نجح في شق طريقه بالفعل. ويحتل دينيس شابوفالوف (18 عاماً) بطل الناشئين العام الماضي المركز 164 عالمياً حالياً، ولعب مع كندا ضد بريطانيا في كأس ديفيز، حيث اكتسب سمعة سيئة بعدما سد الكرة بدون تعدد باتجاه الحكم الرئيسي وهو غاضب. وخسر أمام البولندي بيري يانوفيتش في الدور الأول في ويمبلدون هذا العام بعد مشاركته ببطاقة دعوة.

وانسحبت أشتاسيا بوتابوفا بطلة الناشئات العام الماضي والمصنفة



أزارينكا أطاحت بالبريطانية وإتسون (أ.ف.ب)

نادي عموم إنجلترا. وفاز بيورن بورغ وبيات كاش أيضاً بالثنائية. ونال شتيفان إدبرغ كل الألقاب الأربعة على مستوى الناشئين في 1983. وتضم قائمة الفائزين باللقب الناشئين في البطولات الأربع الكبرى بعض الأسماء الكبيرة مثل اندي موري وستانيسلاس فافرينكا ومارين شيليتش وأسماء ضمن أول

ربما نغفل قريباً عندما يبدأ المصنف الأول والمصنفة الأولى مشوارهما في بطولة ويمبلدون للتنس للناشئين اليوم. ونجح كثير من اللاعبين الكبار في الفوز باللقب في منافسات الناشئين، وبينهم روجر فيدر الذي كان تتويجه كبطل للناشئين في 1998 عندما كان يبلغ عمره 16 عاماً بمثابة مقدمة للألقاب السبعة على ملاعب

ثالثة في واحدة من أبرز مفاجات الدورة. وفاز ديوكوفيتش على التشيكية آدم بافلاسيك 2 - 6 و 6 - 2، وفيدر على الصربي دوسان لايفيتش 7 - 6 (7 - 6 صفر) و 6 - 3 و 6 - 2. ربما لم نسمع عن أسماء مثل كورنيتين موتيه أو كاديلا لكن



الكرواتي شيليتش إلى الدور الرابع (أ.ف.ب)

هل النادي في حاجة حقاً إلى لاعب فقد بريقه وانخفض مستواه بشكل ملحوظ قبل سنوات؟ عودة روني إلى إيفرتون قصة خيالية قد تنتهي بالدموع

لندن، بول ويلسون

دائماً ما كان يجري الحديث عن الفراغ الكبير الذي سببته رحيل رومي، روميلو لوكاكو، في حال رحيله عن نادي إيفرتون الإنجليزي، وعن اللاعب القادر على ملء هذا الفراغ، لكن لم يتوقع كثيرون أن واين روني وأوليفر جيرو قد يحلان سوية محل لوكاكو في الخط الأمامي لإيفرتون في حال رحيله.

ويبدو الحديث عن انتقال جيرو من أرسنال إلى إيفرتون منطقياً، فهو هداف رائع يعرف طريق المرمى جيداً، ولديه خبرة كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وما زال قادراً على العطاء لسنوات أخرى، لأنه ما زال في الثلاثين من عمره، فضلاً عن أنه لم يعد قادراً على حجز مكان أساسي في التشكيلة الأساسية لأرسنال تحت قيادة المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر. أما أوليفر جيرو، فيعتقدون أن إيفرتون سوف يتعاقد مع لاعب بنفس القدرات البدنية والفنية الهائلة لتعويض الرحيل المحتمل للوكاكو فيتعين عليهم التفكير في هذا الأمر مرة أخرى، وفي حال انتقال جيرو لإيفرتون فسيفقد الخط الأمامي للفريق ويعمل على إنهاء الهجمات التي يشنها لاعبو الفريق بسرعة كبيرة، بالشكل الذي يخطط له المدير الفني لإيفرتون رونالد كومان.

أما بالنسبة لروني فالوضع مختلف تماماً، فقد كان ذات يوم يقود الخط الأمامي لإيفرتون بشكل رائع، لكنه قضى وقتاً طويلاً في السنوات الأخيرة على مقاعد البدلاء، وبات بعيداً عن المشاركة في المباريات مع ناديه الحالي، ومن المفهوم تماماً أنه يبحث عن المشاركة في عدد أكبر من الدقائق مع النادي الذي شهد انطلاقته في عالم كرة القدم، رغم أن هناك أسبانيا مقنعة لعدم مشاركة روني في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد.

وسواء كان يتم الاعتماد عليه كمشجع صريح أو كصانع ألعاب خلال السنوات الأخيرة، كان المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو، ومن قبله لويس فان غال، يجد صعوبة كبيرة في دمج روني في المنظومة التي يعمل بها الفريق. وبدأ مورينيو وآلان بالحدث عن أنه يثق تماماً بالقدرات الهجومية المحلية، وكان أستون فيلا قد صعد للثمن في وسط اللعب، لكن مرور الوقت بدأ من الواضح تماماً أن المدير الفني البرتغالي قد أسقط روني من حساباته تماماً، سواء في الخط



روني فاز ببطولات كثيرة مع مانشستر يونايتد قبل أن ينطلق نجمه

إبراهيموفيتش على جميع مهاجمي مانشستر يونايتد وحجز مكانه في التشكيلة الأساسية، وسجل كثيراً من الأهداف الحاسمة، بينما لم يشارك روني إلا في دقائق معدودة، في حين فقد جيرو مكانه في التشكيلة الأساسية لأرسنال وظل حبيساً لمقاعد البدلاء، لكنه دائماً ما كان يصنع الفارق عندما يشارك كبديل.

ولم يكن لروني تأثير يذكر مع مانشستر يونايتد خلال السنوات القليلة الماضية، ولهذا السبب قد يشكك كثيرون في جدوى انتقاله لإيفرتون، ليس فقط بسبب المقابل المادي الكبير الذي سيحصل عليه الفريق من بيع لوكاكو والذي يمكن استغلاله في التعاقد مع لاعب آخر، ولكن أيضاً بسبب مستوى روني في الأونة الأخيرة، والذي يجعل كثيرون يشككون في قدرته على حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لإيفرتون. والسؤال الآن هو: هل سيدفع إيفرتون بروني في مركز صانع اللعب في ظل وجود اللاعب الرابع روس باركلي؟ رغم أن روني فقد كثيراً من سرعته، فإنه يملك القدرة على التمير الرائع للأمام والقدرة على التسجيل من الركلات المباشرة، مثل الهدف الرائع الذي سجله من ركلة حرة مباشرة في مرمى ستوك سيتي الموسم الماضي الذي كان الهدف رقم 250 في مسيرته مع مانشستر يونايتد لكي يصبح الهدف التاريخي لمانشستر يونايتد عبر التاريخ متفوقاً على أسطورة

روني مع إيفرتون قبل انتقاله إلى «الشرق الأوسط»



روني يتوسط المدرب موزيز ونائب رئيس إيفرتون كينريث بعد توقيع أول عقد احترافي له قبل 14 عاماً

النادي بوبي تشارلتون. ومع ذلك، كان مورينيو يعمل على تسريع وتيرة الهجمات، ولذا فضل في النهاية الاعتماد على اندريه هيريرا أو خوان ماتا.

لم يكن لروني تأثير يذكر مع مانشستر يونايتد خلال السنوات القليلة الماضية... ومستواه في الأونة الأخيرة يجعل كثيرين يشككون في قدرته على حجز مكان له في تشكيلة إيفرتون الأساسية

وهناك حالة جدل كبيرة بشأن ما إذا كان روني هو الخيار الأفضل لإيفرتون في مركز صانع اللعب على حساب باركلي، حتى لو كانت إيفرتون للتعاقد مع لاعبين من

غربي إنجلترا على الانتقال إلى أندية منافسة مثل مانشستر سيتي أو ليفربول. ومع ذلك، لم يكن مانشستر سيتي وليفربول مهتمين بالتعاقد مع روني على أي حال، أما نيفيل وهوارد وشايدريلين وآخرون فكان أمامهم سنوات كثيرة في ملاعب كرة القدم عندما لجأوا لتلك الخطوة. ولا يمكن لجميع اللاعبين أن يتحملوا ضغوط اللعب في مانشستر يونايتد لسنوات طويلة، وأثبت إيفرتون أنه بديل مناسب للاعبين الذين يقل مستواهم بعض الشيء مع أندية القمة. ويرى البعض أن روني سيكون مفيداً لإيفرتون، في حين يشكك آخرون في جدوى انتقاله لناديه القديم.

لقد قدم واين روني أفضل مستوياته على الإطلاق مع مانشستر يونايتد، وقد برى البعض أنه لم يعد لديه ما يقدمه بعد الآن، لكن ربما يرى كومان ما لا يراه الآخرون. دعونا جميعاً نتمن أن يتألق روني مع إيفرتون، لأنها ستكون قصة رائعة أن يعود اللاعب إلى التالق مع النادي نفسه الذي رحل عنه قبل 13 عاماً من الآن، وسيكون من الرائع أن نرى روني بالقميص الأزرق مرة أخرى بدلاً من الرحيل إلى الصين أو سماع الأخبار التي تتحدث عن معاناته مع مانشستر يونايتد بسبب عدم اشتراكه في المباريات.

«الغارديان» اعتبرت أن رحيل روني الذي فقد أيضاً مكانه في المنتخب الإنجليزي رغم أنه ما زال في الحادية والثلاثين من عمره، سيخفف عبء الرواتب على يونايتد بنحو 13 مليون جنيه سنوياً. وتتحدث وسائل الإعلام عن رغبة يونايتد وروني بصفقة نهائية مع إيفرتون عوضاً عن الانتقال إلى الأخير على سبيل الإعارة. ورات أن عودة «الفتى الذهبي» إلى إيفرتون قد تكون ضمن صفقة تخلي الأخير عن لوكاكو الذي وضع على أعلى لائحة اللاعبين الذين يسعى لتبليسي أيضاً لضمهم هذا الصيف، لا سيما في ظل احتمال رحيل الهدف الإسباني بيدغو كوستا عن بطل الدوري الممتاز.

وواصل إيفرتون تدعيم صفوفه قبل انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز، وبات أكثر أندية أوروبا إنفاقاً في فترة الانتقالات الصيفية. ووقع إيفرتون نحو 30 مليون جنيه إسترليني (38,81 مليون دولار) لضم مايكل كين مدافع بيرنلي، ليصل إجمالي ما أنفقه خلال الصيف الحالي إلى أكثر من 90 مليون جنيه إسترليني، على أمل أن يبني تشكيلة قادرة على الوجود في المربع الذهبي للدوري بالمواسم الجديدة. وتعاقد إيفرتون أيضاً مع دافي كلاس من أياكس أمستردام (29 مليون جنيه إسترليني)، وجوردان بيكفورد حارس سندرلاند (25 مليون إسترليني)، وهنري أونكويرو (6,8 مليون إسترليني) من أوبن مع إعارته لأندرلخت البلجيكي، إضافة إلى ساندر راميريز مهاجم ملقة ومونتخب إسبانيا تحت 21 عاماً (5,3 مليون إسترليني).

ذوي الخبرات الكبيرة والقادرين على قيادة الفريق داخل الملعب، علاوة على أن النادي سيشارك في البطولات الأوروبية خلال الموسم الجاري، ومن المرجح للغاية أن يعتمد على تشكيلة مختلفة في مسابقات الكاس عن التشكيلة التي سيخوض بها مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز. ولا توجد مشكلة الآن فيما يتعلق بعداوة جمهور إيفرتون تجاه روني، الذي رحل عن النادي بحثاً عن الشهرة والمال والبطولات، حيث بات جمهور إيفرتون يدرك أكثر من غيره طبيعة عالم كرة القدم في السنوات

بالآلاف. وكانت الأموال التي يحصل عليها النادي من مبيعات التذاكر لها تأثير مباشر على ما يتلقاه على أجور اللاعبين.

لكن لم يعد الأمر كذلك، حيث تحصل الأندية على مبالغ طائلة من عائدات البث التلفزيوني وسددها - خلال العام الماضي حصل سندرلاند، الذي كان أسوأ فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، على 93,4 مليون جنيه إسترليني، وأصبح اللاعب الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره مليونيراً. يجب أن نعرف أن برمنغهام مدينة متعددة الأعراق، وأن أستون فيلا ناد متعدد الأعراق، ولذا فإن فكرة أن يلعب رجل يستخدم مثل هذه اللغة العنصرية ولا يظهر أي ندم على ذلك في فريقه وفي مدينته هي فكرة تثير الإحباط إلى حد بعيد. كيف تدعي تلك المدينة ويدعي هذا النادي أنهما ضد العنصرية ويتعاقدان مع لاعب بهذا التاريخ؟

الشيء الوحيد الذي يمكنني القيام به هو أن أتوقف عن تشجيع أستون فيلا. أنا لست ساذجاً للدرجة التي تجعلني أعتقد بأن المقاطعة سوف تحدث فرقا، لكن لا يمكنني أن أقول لأصدقائي: «هذا هو فريقنا» الذي أشجعه، ولا أستطيع أن أقول لنجلي «هذا هو فريقنا» في حال ارتداء جون تيري لقميص النادي. طالما أن جون تيري لاعباً بصفوف أستون فيلا، لن أكون مشجعاً لهذا النادي.



تيري يوجه كلماته العنصرية لأنطون فرديناند لاعب كوينز بارك رينجرز عام 2011

وحتى في بداية التسعينات من القرن الماضي عندما بدأت أموال شبكة «سكاي» تأتي، كان اللاعبون الشباب في صفوف الفريق الأول يحصلون على راتب بمئات الجنيهات وليس

الجمهور هو من يدفع أجور اللاعبين. فعندما حصل أستون فيلا على لقب الدوري الإنجليزي عام 1981، كان بعض اللاعبين يحصلون على 200 جنيه إسترليني فقط في الأسبوع.

تتهال على اللاعب بعد الإعلان عن رحيله عن تشيلسي في نهاية الموسم الماضي، كما لم يتطرق إليها أحد بعد أي ذكر بعد الآن، حيث لم ينشر إليها أي شخص خلال المدائح التي كانت

ويبدو أن الإهانات العنصرية التي وجهها تيري لفرديناند قد حذفت من سجلات اللاعب ولم يعد لها أي ذكر بعد الآن، حيث لم ينشر إليها أي شخص خلال المدائح التي كانت

الإهانات الجارحة التي وجهها اللاعب لفرديناند «حذفت» من سجلات التاريخ ضم أستون فيلا لجون تيري... العنصرية لم تمت بعد

لندن، ستيف بلومفيلد

أصبحت مشجعا لأستون فيلا عن طريق الصدفة. كان والدي، الذي نشأ في شمال لندن، مشجعاً لأرسنال، ولكن لأننا كنا نعيش في برمنغهام فقد رأى أنه يتعين علي أن أشجع فريق محلي. وكان أستون فيلا قد صعد للثمن إلى دوري الدرجة الأولى، في حين كان برمنغهام سيتي لا يزال يقبع في دوري الدرجة الثانية، لذا أخذني والدي إلى ملعب «فيلا بارك».

وكانت أول مباراة أشاهدها تلك المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق بين أستون فيلا وليفربول في سبتمبر (أيلول) عام 1988 - وجلست أنا والوالدي على مقاعد خشبية في الجزء الأمامي من مدرج «تريينيتي رويد»، وهو ما كان يمكننا من سماع صرخات المديرين الفنيين والحوارات التي تجري بين اللاعبين. كنا نذهب إلى هذا الملعب عدة مرات كل عام، وعندما وصلت إلى الثالثة عشرة من عمري اشتريت تذكرة لحضور جميع مباريات أستون فيلا على مدار الموسم. وعلى مدار ما يقرب من 30 عاماً كنت أشاهد جميع مباريات أستون فيلا في ملعب «فيلا بارك» كل موسم. لقد رأيت ديفيد بلات وهو يسجل ضد إنترميلان الإيطالي في الدوري الأوروبي، والأسترالي مارك بوسنيتش وهو يتصدى لثلاث ركلات ترجيح، واوغو إيهغو وهو يضع هدفاً رائعاً

بالرأس في مرمى توتنهام هوتسبير. كما رأيت اللاعب الغد بول ماكغراث، واللاعب المبهر توني دالي، وكذلك إيان تايلور. وتغنيت بما يقدمه دوايت يورك وكريستيان بنتيكي وغابرييل أغبونلور. لكن هذا الموسم، لن أذهب إلى ملعب «فيلا بارك» من أجل مشاهدة مباريات أستون فيلا لسبب بسيط وهو أن النادي قد تعاقد مع جون تيري. في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وخلال إحدى المباريات بين تشيلسي وكوينز بارك رينجرز، وجه جون تيري إهانات عنصرية لأنطون فرديناند. واتهمته الشرطة ورغم اعترافه شخصياً بأنه وجه إهانات عنصرية إلى لاعب كوينز بارك رينجرز فقد تمت تبرئته في محاكمة عقدت بعد عام تقريباً. وزعم تيري أنه وجه تلك الكلمات العنصرية إلى فرديناند بشكل ساخر، لأنه كان يعتقد أن فرديناند قد اتهمه بتوجيه مثل هذه العبارات بالفعل. ورغم ذلك، تمت تبرئته أمام القضاء، واكتفى الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بإيقافه أربع مباريات فقط.

وفي أي مكان آخر من أماكن العمل، يتم إيقاف أي شخص يعترف بتوجيه إهانات عنصرية لزميل له حتى يتم الانتهاء من التحقيقات. وحتى لو وجدت المحكمة أنه غير مذنب فمن المحتمل أن يفقد هذا الشخص وظيفته. لكن هذه هي كرة القدم، التي يبدو أنها لا تهتم بالعنصرية.

وتتلقي حملة «كيك إت أوت» المناهضة للعنصرية نحو 500 ألف هيثبات كرة القدم. يبدو هذا مبلغاً كبيراً بالمقارنة بما تحصل عليه الهيثبات الأخرى المناهضة للعنصرية في مجالات أخرى، لكن دعونا نضع ذلك في السياق الأكبر. فيكتفي أن نعرف أن عائدات البث التلفزيوني لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز وصلت إلى 2,8 مليون جنيه إسترليني في العام. ويدفع الدوري الإنجليزي الممتاز لحملة «كيك إت أوت» 125 ألف جنيه إسترليني، وهو ما يمثل 0,0004 في المائة من عائدات البث التلفزيوني.

هذه هي الرياضة التي يسخر فيها معلق مثل الآن غرين من لاعب كامبروني بصورة عنصرية ويستمر في العمل في هيئة الإذاعة البريطانية. هذه هي الرياضة التي لا يوجد بها سوى مديرين فنيين اثنين من ذوي البشرة السوداء في 92 نادياً محترفاً يلعبون في إنجلترا. هذه هي الرياضة التي يقول فيها المدير الفني الإسكتلندي مالي ماكاي نكات عنصرية وتوصف بأنها مجرد «مزاح».

وتجهد على اللاعب بعد الإعلان عن رحيله عن تشيلسي في نهاية الموسم الماضي، كما لم يتطرق إليها أحد بعد أي ذكر بعد الآن، حيث لم ينشر إليها أي شخص خلال المدائح التي كانت

متطوعون يكسون حارات عشوائية في مكة بالألوان والزهور

«شباب الفانوس» يزينون الأحياء الشعبية بجهود ذاتية



تزيين جدران إحدى حارات مكة بالألوان والصور



شباب الحارة ينفذون لوحة خط عربي للتهنئة بالعيد (شباب الفانوس)



شاب يطلي إحدى النوافذ



من مبادرات شباب الفانوس الترفيهية عن الأطفال

ويشير باسم نواب، الذي يعتبره الفريق المتحدث الإعلامي، إلى أن الفريق يفعل ذلك بالتنسيق مع إدارة الجامع لنشر السعادة بين الأطفال. ويقوم أفراد المجموعة باستقبال المصلين بالبخور والتمر والعطورات، ويقومون طاولات على مخرج المصلين، وتوضع عليها بعض الحلويات المكعبة الشهيرة وحلوى للأطفال، كما يقوم عدد منهم بارتداء ملابس شخصيات أفلام الكارتون، مثل ميكي ماوس،

فكرة خدمة المجتمع تبدو في المقام الأول لدى المجموعة، فهم يرفضون أن يقوموا بجهودهم في تزيين الشوارع بشكل خاص، يقول البني: «نتلقى كثيراً من الطلبات من أفراد يطالبون منا تزيين شوارعهم أو خارج بيوتهم، ولكننا نرفض ذلك.»

وأن تلون الشارع المتجه من حارتنا للحرم المكي، وأن نستطيع تلوين حي الإسكان القريب من الحرم، وأن نجعله «مدينة من الألوان»، ولكن ذلك مجرد حلم. ويشير إلى أن كثيراً من الحارات المكعبة يزورها المعتمرون والحجاج، وهو ما يزيد من أهمية عمليات التجميل والتنظيف، «كثير من المعتمرين والحجاج يمرضون بحارتنا، في رمضان يفطرون معنا، ويصلون في مساجد الحي.»

فيقول إنهم حالياً يدعمون أنفسهم ذاتياً: «بحسبنا لا يمكننا أن نرغم المتطوعين على التبرع المالي، وقررنا استغلال المواهب التي يملكها الفريق لتكوين مجموعات لتصوير الحفلات والأفراح، وما نجنيه من ذلك ننقله على المبادرات التي نقوم بها.»

ويشير البني إلى أن عدد المجموعة ليس كبيراً، وهو ما يجعل حجم جهوداتهم يقتصر على الحارات التي يعيشون فيها، ويشكو من أن الأعمال التطوعية لا تدوم: «كثيرون تشغلهم أمور الحياة، ويتوقف عناؤهم، هدفنا وأمنيتنا أن نقدم كل ما نستطيع وتقديمه، وأن نضيف لجموعتنا من يرغب من الشباب، ولا نتوقف.»

أسأله عن تحمل مسؤولية الإنفاق على مبادرات المجموعة، ويشير البني إلى أن تلك النشاطات تخدم أكثر من هدف: «نريد أن ندخل الفرحة والسور على قلوب الناس، وفي الوقت نفسه نرفع طاقاتها في أشياء ناعمة.»

وتنظيمها فكرة ألفت الكثيرين لجهود «شباب الفانوس»، يشرح البني أنها بدأت من أزمة بيئية حدثت مع إضراب لعمال النظافة ترك الحارات تعاني من النفايات: «نظفنا لتنظيف ونسمل الحارات وتجميلها، وأصبح ذلك طقساً سنوياً نحرص عليه.»

يهدف إلى تكريس أجواء الفرحة في المدينة

انطلاق مهرجان «صيف عمان» وسط عروض فنية وفلكلورية

الفنان محمد الجبور بمشاركة الفرقة الموسيقية «أوركسترا أمانة عمان».

وتفاعل الجمهور مع الفنان الجبور طيلة الحفل الذي كان على خشبة مسرح المدرج الروماني، وذلك بعدد حلقات الديبكة والغناء والتصفيق مطولاً، مرددين من دون كلل أو ملل أغانيه، التي جمعت بين أرشيفه العاطفي والوطني.

وخصص المهرجان اليوم الثاني من فعالياته لتكون ليلة عراقية بمشاركة الإعلامي حسين الأسدي، والفنان سيف شاهين، وعائد المنشد، ونجم «رب أيدل» همام إبراهيم، والفنانة إسراء الأصيل وهادي الرحال.

وتستمر فعاليات المهرجان بليلة فنية أخرى بمشاركة الإعلامي أحمد شبيب، والشاعر فراس السرحان، والشاعرة ناهد أبو العز، وعرض الفرقة الزمرية الاستعراضية اللبنانية، وأمسية فنية يقودها فنانون أردنيون وهم: إبراهيم أبو غريب وبيما نور ومحمد سلطان وعزف منفرد للفنان رائد المصري. في حين خصص المهرجان اليوم الرابع لفنان الطفل «شبيب زها» الذي يستضاف في مركز زها الثقافي، يتخلله عرض سحر وفرقة الديبكة ومسرحية مقدمة من فريق زها المسرحي «نجيبة والسوسة العجيبة» وفريق درم جام.



جانب من مهرجان «صيف عمان 2017» (الشرق الأوسط)

في إحياء الموروثات الثقافية من خلال التركيز على الصناعات الوطنية، مشيرة إلى أن جمعية «شبيب للثقافة والفنون» تحرص على إقامة هذا المهرجان الوطني سنوياً لدعم الشباب الأردني وإظهار إبداعاتهم، إضافة إلى إحياء التراث والفن الأردني. وتخلل حفل الافتتاح عدد من الفعاليات، منها معزوفات وطنية لفرقة موسيقى قوات الدرر وفرقة أمانة عمان الكبرى، وكان هناك جانب لإلقاء الشعر قدمه الشعراء عليان العدوان ومصطفى الخشمان.

عبد الإله، أن «شبيب» أثبت وعلى مر السنين التي مضت من عمر المهرجان أنه قادر على إرسال رسالته بتعدد مساراته الثقافية والفنية والتدريبية للنشء الجديد من أصحاب المواهب.

كما أكدت أهمية المهرجان في دعم الفنانين الأردنيين والإبداعات الشبابية في مختلف الحقول الفنية وإعطائهم الفرصة للتعبير عن إبداعاتهم ليكون لهم دور في الحياة الثقافية المحلية والعربية.



عمان، محمد الدعمة

انطلقت في حداثك الحسين بعمان مساء أمس فعاليات مهرجان صيف عمان لعام 2017، الذي تنظمه أمانة عمان ويستمر حتى 15 من الشهر الحالي، حيث أقيم حفل افتتاح المهرجان وسط أجواء كرنفالية بعروض لفرقة موسيقى القوات المسلحة، وأخرى فنية وفلكلورية لفرقة أوسكار الاستعراضية.

وأحيا الفنان الأردني طوني قطان حفلاً فنياً على المسرح الرئيسي، وسط حضور جماهيري كبير، قدم خلاله باقة من أغانيه الخاصة والوطنية والشعبية والتراثية التي اشتهرت محلياً وعربياً. وقال رئيس لجنة أمانة عمان يوسف الشواربه: إن مهرجان «صيف عمان» جزء من برنامج الأمانة للثقافة المجتمعية والترفيهية تجاه مدينة عمان ومواطنيها وزوارها، يهدف إلى تكريس أجواء الفرحة في المدينة وتمتين العلاقة بين أهلها.

بدورته الحالية إلى جانب طوني قطان، كل من الفنانين مجد أيوب، ويحيى صويص، ومنتعب الصقار، وحسين السلطان، وتوفيق الدلو، وحسام اللوزي، ووسام اللوزي، وسعد أبو ناه، وماجد زريقات، وعبد الله كيوان، ونجم السلطان، ومحمد الحوري ورامي شفيق، وفرق شباب السلطان، وتراث عمان، وأمانة عمان، وفرسان البادية، ومغربي راجوب، وصوت الأردن للفنون «الرمثا»، وأوسكار الاستعراضية، ومركز «زها»، كما ستعقد عروض للفنون المسرحية، منها مسرحيتا «وطن» و«لوي راجين».

بدرته الحالية إلى جانب طوني قطان، كل من الفنانين مجد أيوب، ويحيى صويص، ومنتعب الصقار، وحسين السلطان، وتوفيق الدلو، وحسام اللوزي، ووسام اللوزي، وسعد أبو ناه، وماجد زريقات، وعبد الله كيوان، ونجم السلطان، ومحمد الحوري ورامي شفيق، وفرق شباب السلطان، وتراث عمان، وأمانة عمان، وفرسان البادية، ومغربي راجوب، وصوت الأردن للفنون «الرمثا»، وأوسكار الاستعراضية، ومركز «زها»، كما ستعقد عروض للفنون المسرحية، منها مسرحيتا «وطن» و«لوي راجين».

بدرته الحالية إلى جانب طوني قطان، كل من الفنانين مجد أيوب، ويحيى صويص، ومنتعب الصقار، وحسين السلطان، وتوفيق الدلو، وحسام اللوزي، ووسام اللوزي، وسعد أبو ناه، وماجد زريقات، وعبد الله كيوان، ونجم السلطان، ومحمد الحوري ورامي شفيق، وفرق شباب السلطان، وتراث عمان، وأمانة عمان، وفرسان البادية، ومغربي راجوب، وصوت الأردن للفنون «الرمثا»، وأوسكار الاستعراضية، ومركز «زها»، كما ستعقد عروض للفنون المسرحية، منها مسرحيتا «وطن» و«لوي راجين».

بدرته الحالية إلى جانب طوني قطان، كل من الفنانين مجد أيوب، ويحيى صويص، ومنتعب الصقار، وحسين السلطان، وتوفيق الدلو، وحسام اللوزي، ووسام اللوزي، وسعد أبو ناه، وماجد زريقات، وعبد الله كيوان، ونجم السلطان، ومحمد الحوري ورامي شفيق، وفرق شباب السلطان، وتراث عمان، وأمانة عمان، وفرسان البادية، ومغربي راجوب، وصوت الأردن للفنون «الرمثا»، وأوسكار الاستعراضية، ومركز «زها»، كما ستعقد عروض للفنون المسرحية، منها مسرحيتا «وطن» و«لوي راجين».

«ولادة جديدة» لهالة عباس في برايتون بمعرضها الأول



من أعمال الفنانة التشكيلية هالة عباس

برايون، الشرق الأوسط» الشرف في الفنون الجميلة قسم الطباعة من جامعة برايتون. ويعد عملها بمثابة رحلة ذاتية، من منظور أنثوي، من خلال استكشافها للروحانية والطبيعية، ويتسم «بكونه سلسلة من الأعمال التي تعبر عن تحول تصورات روحانية ومدانية».

وورش عمل خصوصاً بالأطفال، حيث شاركت في ركن المؤلف الصغير الذي يحتوي على ورش عمل تطبيقية، ومسرح مناسب للقارئ الصغير، ويهدف من خلال منصته إلى تعليم الأطفال الصغار كيفية كتابة القصص ورسمها عن طريق تطبيق الطباعة، وتمكين الطفل من صناعة القصة الخاصة به ونشرها، وتناول موضوعات هادفة مثل تعزيز قيم الانتماء الوطني، والحفاظ على البيئة، إضافة إلى ربط الأطفال بعالم القصة من خلال تعليم التأليف في مجال القصة الإلكترونية. وأكد الحربي أن ابنته جوان حريصة ليس على اللغة فحسب، بل على السلوكيات التي تشاركنا فيها بشكل يومي، وتهتم بها ولديها في السباق ذاته اهتمام بالرسم بكل ما يتعلق به.

يذكر أن فعاليات مهرجان «حكايا مسك» تهتم بصناعة المحتوى الإبداعي ضمن قبة هادفة لجميع شرائح المجتمع، والتعريف بالتراث وإكساب الأطفال والشباب والفنيات المهارات والخبرات من خلال التواصل مع ذوي الخبرة والاختصاص، وتمكينهم من مشاهدة أعمال إبداعية في مجالات المسرح والأفلام القصيرة، والرسم، وكذلك التأليف، وفنون السرد القصصي، إضافة إلى التعرف على قصص المرابطين على الحد الجنوبي وفق شهادات الإعلاميين الذين عاشوا تلك التجربة في تغطياتهم الميدانية على الحدود.



إحدى الفنانة تعرض لوحاتها الإبداعية في سوق حكايا مسك

من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي، وقد لاحظنا اهتمامها باللغة القصيرة والروايات، إضافة إلى جانب الإبداع فيها وسرد القصص كما أنها تحب المطالعة والقراءة في المكتبات العامة. وأشار إلى أنه وجد في مهرجان «حكايا مسك» من أجل أن تحظى ابنته التي تهتم بالثقافة العربية وتستطيع الحديث بلغة مفهومة، بما يقدمه المهرجان من فعاليات

الغاية من استيفاد الجميع اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة، وقدرتها على تأليف القصص القصيرة والروايات، إضافة إلى تميزها في الرسم، وشغفها الدائم بالمطالعة والقراءة في الأدبيات المكتوبة باللغة الإنجليزية التي تهتم بالثقافة العربية. وقال والد الطفلة جوان، إن ابنته تعلمت واتقنت اللغة الإنجليزية إبان وجودها في كندا حيث كانت والدتها مبتعثة،

النادرة، أملي أن يستفيد الجميع من فعاليات المهرجان بحضوره الأول في منطقة تبوك، وأن ينعكس ذلك على مستوى الحراك الإبداعي في المنطقة والتعرف على تجاربهم في مجال صنع الرسوم المتحركة وتحريكها والدبلجة الصوتية، وفي شتى المجالات الإبداعية. من جهة أخرى، أبهرت الطفلة جوان عبد الله الحربي التي لم تتجاوز عامها السادس، زوار

وحديثة، مشيرة إلى أن ورش العمل قد خصصت لها وقتاً مناسباً لشرح عملية الدبلجة ومرحلة صنع الأفلام بمشاركة نخبة من المهتمين في هذا المجال، وسبق للمعمل بشكل مختلف كثيراً من الورش في مختلف مهارات البرمجة والحوسبة. وذكرت الحلواني أنها ستقدم 3 ورش عمل في هذا الشأن لتعريف الزوار بأحدث البرمجيات في مجال الأنيميشن من خلال مواضيع مختلفة

تبوك، الشرق الأوسط،

حظي معمل «الأنيميشن» الخاص بصناعة أفلام الرسوم والفوتوشوب والموشن غرافيك، بإقبال لافت في مهرجان «حكايا مسك» الذي تقيمه مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» في مركز الأمير سلطان الحضاري بمدينة تبوك (شمال السعودية)، واستحوذ المعمل في يومه الأول على الحصة الأكبر من إجمالي زوار بقية الفعاليات المتنقلة في كثير من الأجنحة والمعامل الخاصة والورش التعليمية، والعروض المرئية والمسرحية، إضافة إلى حكايا المرابطين.

وأوضحت المخرجة التلفزيونية سلمى حلواني أن الأنيميشن أو ما يسمى بالتحريك، هو فن من فنون العصر وصناعة الأفلام، ومن خلاله يتمكن الممارس لهذا المجال من صناعة المحتوى الرقمي والمرئي الخاص به، مضيفة: «ويعتبر الأنيميشن من الصناعات ذات المستقبل الريعي، وخصوصاً الفتيات اللاتي يتعدن عليهن الخروج إلى سوق العمل، إذ لا يتطلب هذا الفن سوى أجهزة معينة يمكن لحبيها العمل عليها وسبب نجاحها من خلالها وممارسة هذه الصناعة الحسنة إلى قلب الشباب والفتيات».

وتذكرت الحلواني أنها ستقدم 3 ورش عمل في هذا الشأن لتعريف الزوار بأحدث البرمجيات في مجال الأنيميشن من خلال مواضيع مختلفة

قالت ل النشراق الأوسط إنها تمني تقديم شخصية كليبواترا أو شجرة الدر

غادة عبد الرزاق: جزء من شخصيتي في كل دور أؤديه

عالية هو أبلغ رة عليهم وليس أنا، وأن يتابع الجمهور مسلسل، وتاريخنا العربي مليء ببنماذج لسيدات فرضن شخصياتهن على الرجال وطوعن الدنيا لهم بحكمتهم، وحسن التدبير والذكاء والفنون».

وعن الحب أفادت عبد الرزاق بأن لا حب جديد في حياتها، وأكملت: «أنا أهتم بعملتي فقط، وبالمهنة، لحظاتي الاجتماعية يوجد ما أحل منه أو أخفيه عنهم، فأبنتني وحفيدتي هما كل حياتي، وأحد أن أفضي وقتي معها».

أما عن رأيها في برامج اكتشاف مواهب التمثيل، ومشاركتها في «أراب كاستينغ»، فقالت: «برنامج (أراب كاستينغ) هو برنامج لاكتشاف المواهب الفنية والتمثيلية الجديدة، وهو تجربة ممتازة تساعد الطاقات الشبابية في الظهور، واستطاع أن يخرج كوادرات فنية شابة، وسعدت بمشاركتي فيه، وأتمنى استمراره».

الطائرة وعملية الاختطاف في القرية الذكية بمصر، وبالنسبة للتحضير للمسلسل والجاهزية لاداء الشخصية فلم يأخذ كثيراً من الوقت، فإن الأمر لم يكن صعباً، فتقنص الشخصية احتاج فقط لهدوء أعصاب في لحظات معينة، وردا على سؤال عن أعمالها الفنية والسينمائية المقبلة واختيارها لسلاوار، أجابت: «استعد لفيلم (ورقة توت) للكاتبة شهيرة سلام، والمخرجة منال الصفي، وفيلم (أهل العيب) للكاتب والسيناريست تامر حبيب، والمخرج هادي الباجوري. أما بالنسبة لاختيار الأدوار فأبدأ بالسيناريو ثم الشخصية التي أقوم بها، ولو أعجباني، أتحدث مع المخرج، وأرى وجهة نظره في العمل، فالنص المقدم لي هو ما يشجني على قبول أو رفض الشخصية التي أجسدها، ثم أبدأ بتجهيز نفسي لتقمص أنا عن الممثلين لها وأعمالها فردت عبد الرزاق: «بخصوص من يتقدمونني ويسئولونني؛ فتحقيق مسلسل (أرض جو) لنسب مشاهدة

مسلسل ويحظى بصدى إيجابي من حلقة الرابعة، وهذا ما فعله أرض جو». وأضافت أن عوامل نجاح مسلسل «أرض جو» كانت: «بداية من السيناريو الجيد لمحمد عبد المعطي، والرؤية الإخراجية لأمجد جمعة، ومناقشة المسلسل قضية لم تعالج درامياً مطلقاً، وهي قضية اختطاف طائرة من قبل تنظيم إرهابي، واعتقد أن لطاقت عمل المسلسل دوراً كبيراً في نجاحه؛ فكل منهم قام بدوره على أكمل وجه». وتابعت غادة أن المخرج محمد جمعة هو من رشحها لتأدية الشخصية سلمى، بطلب من الكاتبة محمد عبد المعطي، وتابعت: «قرأت كثيراً من الأفلام، منها «حبن ميسرة»، والتي أختشوا ماتوا»، ثم «ليلة الجببي دول»، وآخر ما قدمته هذا العام كان مسلسل «أرض جو».



غادة عبد الرزاق (الشرق الأوسط)

في ضيافة الطيران لتأدية الدور، كما أن سفرني التواصل ورؤيتي للمضيفات كان كافياً لتقمص الشخصية، ولكننا في الوقت نفسه استعنا بمختصين في مهنة الضيافة الجوية، وذلك في المشاهد الرئيسية والصعبة فقط». وتحدثت عبد الرزاق عن

الطويلة نسائية والعكس صحيح، فقد جذبت قوة حبكة المسلسل الدرامية وصدق أداء أبطاله، المشاهد». ونهت بيان: الأعمال الدرامية مثل (حكاية حياة) و«الخانكة» و«زهرة وأزواجها الخمسة» و«إسمارة»، تختلف عن السينما اختلافاً كبيراً، فمصطلح (نجمة شيك) نستخدمه في السينما فقط، أما بالنسبة للأعمال الدرامية فمعدل مشاهدات مسلسلاتي دليل كاف على نجاحي، وهو سر إقبال الناس عليه، والحمد لله أن المسلسل قد أعجبهم، ونهايته غير المتوقعة صدمت المشاهدين وغرت بالتالي وجهة نظريهم، في ذكاء النساء وأثبتت كيدهن، حين غرت سلمى خطوط اللعبة تماماً في نهاية المسلسل».

واستطردت الفنانة عبد الرزاق: «خطفت الطائرة كان المشهد الأصعب في المسلسل»، موضحة أنها لا تستطيع تصور شعورها في حال شهدت عملية خطف حقيقية لطائرة، وأكملت: «دور كضيفة طيران اقتصر على جزء من حلقات المسلسل، فلم يكن الأمر يستحق عناء أخذ دورات

مسلسل ويحظى بصدى إيجابي من حلقة الرابعة، وهذا ما فعله أرض جو». وأضافت أن عوامل نجاح مسلسل «أرض جو» كانت: «بداية من السيناريو الجيد لمحمد عبد المعطي، والرؤية الإخراجية لأمجد جمعة، ومناقشة المسلسل قضية لم تعالج درامياً مطلقاً، وهي قضية اختطاف طائرة من قبل تنظيم إرهابي، واعتقد أن لطاقت عمل المسلسل دوراً كبيراً في نجاحه؛ فكل منهم قام بدوره على أكمل وجه». وتابعت غادة أن المخرج محمد جمعة هو من رشحها لتأدية الشخصية سلمى، بطلب من الكاتبة محمد عبد المعطي، وتابعت: «قرأت كثيراً من الأفلام، منها «حبن ميسرة»، والتي أختشوا ماتوا»، ثم «ليلة الجببي دول»، وآخر ما قدمته هذا العام كان مسلسل «أرض جو».

القاهرة: علاء حجازي

غادة عبد الرزاق فنانة مصرية، تتنوع بالإضافة إلى موهبة التمثيل بشخصية مميزة وحضور لافت، بدأت موهبتها الفنية في أوائل الألفية مع الراحل نور الشريف في مسلسل «عائلة الحاج متولي»، لتقدم بعدها شخصية المرأة الأجنبية اليونانية مع الراحل محمود عبد العزيز في «محمود المصري»، ثم توالى مشاركات البطولة الجماعية في الدراما، لتصل إلى البطولة المطلقة بـ«سبق الإصرار»، و«حكاية حياة» إلى «السيدة الأولى»، ثم «الخانكة»، كما قدمت كثيراً من الأفلام، منها «حبن ميسرة»، و«اللي أختشوا ماتوا»، ثم «ليلة الجببي دول»، وآخر ما قدمته هذا العام كان مسلسل «أرض جو».

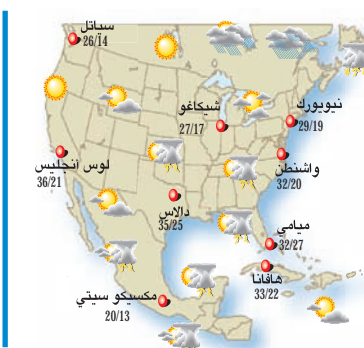
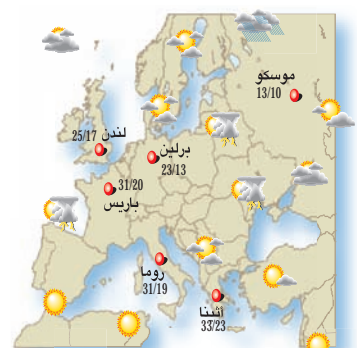
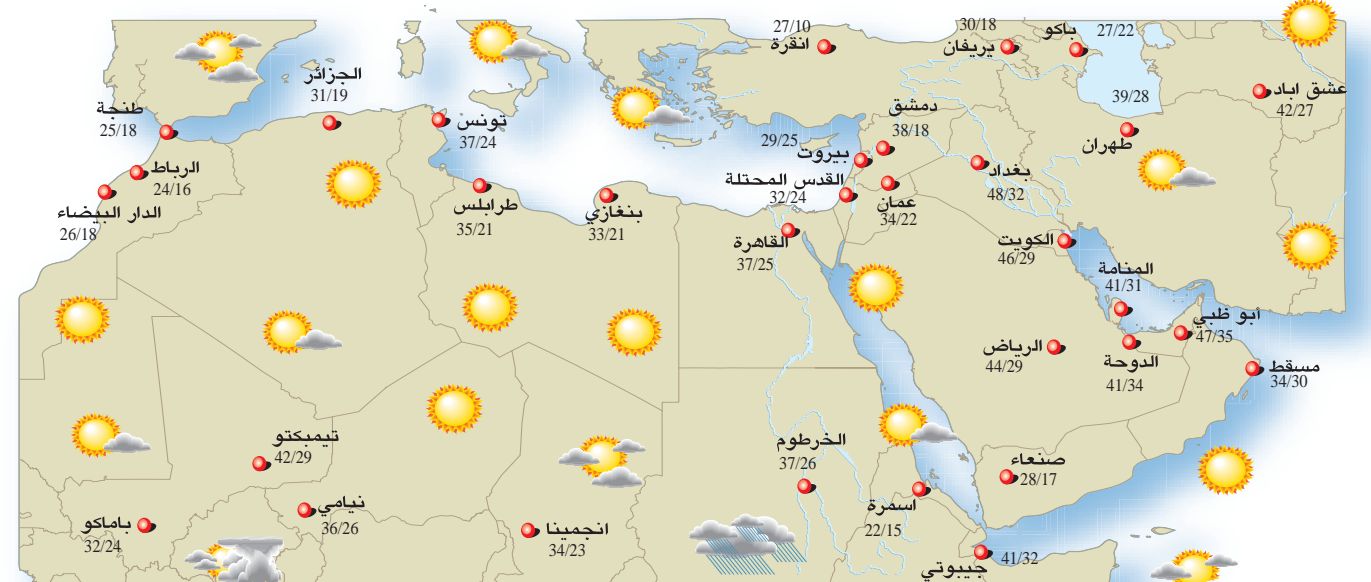
سودوكو

6	4	2						
			6					7
3		9	7		6			
5							2	
	9		7					8
		2	8	4				
		3		1				4
			6					1
							3	

الحل السابق

1	3	5	2	4	8	7	6	9
4	2	7	1	6	9	5	8	3
6	8	9	3	5	7	1	2	4
7	9	3	4	8	5	2	1	6
2	4	1	6	7	3	8	9	5
8	5	6	9	1	2	3	4	7
3	6	4	5	2	1	9	7	8
5	1	8	7	9	6	4	3	2
9	7	2	8	3	4	6	5	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تتحرك منطقة الضغط الجوي المنخفض سريعاً عبر شمال شرقي البلاد وتؤدي إلى فترات من تساقط الأمطار. وتتحرك الجبهة الباردة عبر البحيرات العظمى ووادي نهر أوهايو وتجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على طول ساحل الخليج، فيما يظل الساحل الغربي جافاً بصورة كبيرة.

أوروبا
تتحرك الاضطرابات الجوية عبر ألمانيا وبولندا مسببة هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال وأواسط إسبانيا التي تشهد أنشطة جوية ممتلئة. وتؤدي منطقة الضغط الجوي المرتفع على البحر الأبيض المتوسط إلى جلب الظروف الجوية الجافة والدافئة عبر أجواء إيطاليا واليونان.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
يسود الطقس الحار والجاف والمشمس الموسمي أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية بسبب المرتفع الجوي السائد. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة من غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تستقر الكتلة الهوائية الجافة والساخنة عبر أجواء العراق وسوريا. ويتوقع أن تعطل الأجواء في فترات ما بعد الظهيرة في هذه الأنحاء. وتتمتد الظروف الجوية الجافة والمشمسة حتى لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
يستقر المرتفع الجوي على شمال ليبيا ويجلب الظروف الجوية الجافة والحارة على أغلب أنحاء مصر وشمال السودان. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال غربي الجزائر.

ثقافة تقديم الهدايا في اليابان خلقت ظاهرة الفاخرة

الشمامة بـ 250 دولاراً وحبّة الفراولة بـ 9 دولارات

وهذا يعني أن الحصاد لا يعتمد على الطقس ولا يتأثر بالآفات، ويعني ذلك أيضاً أن المزارع لا يضطر إلى استخدام المواد الكيميائية.

ويمكنك شراء الفراولة الملتقاة من جانب إيشيجو عبر الإنترنت في مجموعات من ست ثمار، وتصل معبأة بشكل جميل في صندوق لا يختلف عن ذلك المستخدم مع الشوكولاته باهظة الثمن.

ويبيع متجر سنيكيكا، الذي تأسس قبل 183 عاماً، ثماره أيضاً في صناديق وكراتين. لكن في الماضي عندما تم إنشاء المحل لأول مرة، لم تكن المنتجات التي يبيعها المتجر تتسم بالتميز، بحسب ما يقول هيرايشي. وكانت زوجة المالك الثاني، ابنة تاجر كاتسوبوشي (التوتنة المحققة والمخمرة) هي التي بدأت تباع الفاخرة منتجاً فاحراً.

ويمكن العثور على منفذ المتجر الرئيسي في أحد أفضل الأحياء في طوكيو، وتحيط به مصارف كبيرة.

ويقول هيرايشي بينما يبرص شمامه بعناية على الرف: إن «أكثر من نصف زبائنه من رجال الأعمال».

وقبل بضعة أيام فقط، في المزارع الأول لحصاد هذا العام في هوكايدو، أقصى شمالي جزر اليابان، تم بيع زوج من شمام يوباري بـ 1.5 مليون ين (13700 دولار). وأعلن التاجر الذي اشترى الثمرتين أنه سوف يتبرع بهما إلى مدرسة ابتدائية.

وعلى الرغم من أنه لم يتدققهما شخصياً، فإن الأمر لا يزال يعد استثماراً ذكياً للعلاقات العامة. وبعد كل ما قيل، فإن وسائل الإعلام اليابانية تكسر تغطية كبيرة لفحص عن الفاخرة.



محل لبيع الفاخرة الفاخرة في العاصمة طوكيو



بطيخ مربع أو على شكل قلب



طوكيو، الشرق الأوسط،

ينظر ناوتو هيرايشي إلى ثمر الشمام الذي لديه بتعبير ذي مغزى، حيث يقلع بعناية بين يديه كما لو كان قطعة من الماس ويخصه من كل زاوية.

ويقول مدير متجر الفاخرة «سنديكيا» بابتسامة مشرقة: «انظروا إلى ذلك، شكل الشمام الموجود على السطح مستو تماماً». في بعض الأحيان تعتبر الفاخرة المستديرة بمثابة جوهرة، على الرغم من أن الرجل العادي قد لا يدرك ذلك إلا عندما يرى الثمن الذي يصل إلى 27 ألف ين، أو ما يعادل نحو 250 دولاراً.

ويقول هيرايشي: «نحن نبيع أفضل شمام في اليابان... ومعنى آخر، أفضل شمام في العالم». وتعد الفاخرة صناعة فاخرة في اليابان، وهي مريحة للغاية. وهذا لا يعني أن هناك ندرة في الفاخرة في ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وتزرع الفاخرة التي يبيعها هيرايشي في اليابان ولا يتم استيرادها.

وفي أي متجر كبير يمكنك شراء الشمام، وكذلك الفراولة، والكرز، والخوخ، والعنب وجميع أنواع الفاخرة الأخرى، وإن كانت الأسعار ربما أعلى قليلاً مما اعتاد عليه الأشخاص في الغرب. لكن ما يقوم هيرايشي وغيره من مالكي متاجر الفاخرة المماثلة بتوريده هو نوع فاخر فريد في حد ذاته.

وما يجعل ذلك الأمر ممكناً هو ثقافة تقديم الهدايا في اليابان. ويقول هيرايشي «80 في المائة من زبائننا يشترون الفاخرة بصفتها هدايا». وحبب اليابانيون الطعام بشكل عام والفاخرة بشكل خاص؛ ما يعني أنهم يمنحونها إلى شركاء

العمل والأصدقاء، وفي مجال العلاقات دليلاً على تقديرهم. ولذلك، فإن منتجي الأغذية اليابانيين يمتدنون كثيراً بمنتجاتهم، فضلاً عن تغليفها. ولتأخذ الشمام مثلاً، حيث

الذي تردد أنه يجسد شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان في الفيلم، وقالت الشركة إن الفيلم سيعرض في 29 سبتمبر، وسيروي أحداث ليلة الانقلاب الفاشل وما جرى وراء الستار من أجل إحياء هذه المحاولة.

ويشارك في الفيلم أبطال مسلسل وادي الذئاب سنان أوسلو وجاهد كاي أوغلو وأرمان أوفاك ونزيه أشتان بأدوار مهمة. وأشارت الشركة إلى أن تقديمها هذا الفيلم جاء نزولاً على رغبة الجماهير قائلته: «بعد التقييم الذي قمنا به، ونزولاً على رغبة الجماهير الذين طالبوا بإنتاج مسلسل أو فيلم سينمائي يتناول محاولة الانقلاب، قررنا العمل على إنتاج فيلم وادي

الذي تردد أنه يجسد شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان في الفيلم، وقالت الشركة إن الفيلم سيعرض في 29 سبتمبر، وسيروي أحداث ليلة الانقلاب الفاشل وما جرى وراء الستار من أجل إحياء هذه المحاولة.

ويشارك في الفيلم أبطال مسلسل وادي الذئاب سنان أوسلو وجاهد كاي أوغلو وأرمان أوفاك ونزيه أشتان بأدوار مهمة. وأشارت الشركة إلى أن تقديمها هذا الفيلم جاء نزولاً على رغبة الجماهير قائلته: «بعد التقييم الذي قمنا به، ونزولاً على رغبة الجماهير الذين طالبوا بإنتاج مسلسل أو فيلم سينمائي يتناول محاولة الانقلاب، قررنا العمل على إنتاج فيلم وادي

الذي تردد أنه يجسد شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان في الفيلم، وقالت الشركة إن الفيلم سيعرض في 29 سبتمبر، وسيروي أحداث ليلة الانقلاب الفاشل وما جرى وراء الستار من أجل إحياء هذه المحاولة.

ويشارك في الفيلم أبطال مسلسل وادي الذئاب سنان أوسلو وجاهد كاي أوغلو وأرمان أوفاك ونزيه أشتان بأدوار مهمة. وأشارت الشركة إلى أن تقديمها هذا الفيلم جاء نزولاً على رغبة الجماهير قائلته: «بعد التقييم الذي قمنا به، ونزولاً على رغبة الجماهير الذين طالبوا بإنتاج مسلسل أو فيلم سينمائي يتناول محاولة الانقلاب، قررنا العمل على إنتاج فيلم وادي

الذي تردد أنه يجسد شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان في الفيلم، وقالت الشركة إن الفيلم سيعرض في 29 سبتمبر، وسيروي أحداث ليلة الانقلاب الفاشل وما جرى وراء الستار من أجل إحياء هذه المحاولة.

ويشارك في الفيلم أبطال مسلسل وادي الذئاب سنان أوسلو وجاهد كاي أوغلو وأرمان أوفاك ونزيه أشتان بأدوار مهمة. وأشارت الشركة إلى أن تقديمها هذا الفيلم جاء نزولاً على رغبة الجماهير قائلته: «بعد التقييم الذي قمنا به، ونزولاً على رغبة الجماهير الذين طالبوا بإنتاج مسلسل أو فيلم سينمائي يتناول محاولة الانقلاب، قررنا العمل على إنتاج فيلم وادي

بالشكل الأفضل». تلك العنصر الغذائية للنبذة لمدة تصل إلى 100 يوم... ولكن ماذا تعني كلمة «أفضل» في هذا السياق؟

يقول هيرايشي «تبتة الشمام عادة ما تحمل نحو ست ثمار... ولكن مع شمامنا يقوم المزارع بقطع نصف هذا العدد... وبعد فترة يقوم بقطع ثمرتين أخريين، والواحدة التي تترك هي الواحدة التي تنمو

إذا كانت ثمرة الشمام «غير مستوية» أو «منبججة» قليلاً فإن قيمتها تنخفض على الفور. ويقول هيرايشي «يجب أن تكون الثمار مستوية الشكل، وأن تكون جميلة ونظيفة وذات شكل

عندما تزرع في ظل ضوء اصطناعي ثنائي باعثة للضوء (اليد) في ظل ظروف تكنولوجية فائقة كما لو كانت في مختبر، حيث يتم التحكم في درجة الحرارة والرطوبة ومستويات الأكسجين.

بطل الفيلم اتهمته السلطات بالتورط في المحاولة وبرأته المحكمة «وادي الذئاب» يعرض خفايا الانقلاب الفاشل في تركيا



الممثل التركي نجاتي شاشمان

حدث في 17 و 25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، المعروفة بتحقيقات الفساد والرشوة التي اعتبرتها الحكومة محاولة انقلاب ضدّها من جانب غولين وأتباعه.

محاولة الانقلاب، على خلفية تقديم القائم على مسلسل وادي الذئاب الذي ترخيص لإنتاج فيلم «وادي الذئاب: الانقلاب»، قبل شهرين فقط من وقوع محاولة الانقلاب، الأمر الذي أثار الشبهات حول علم القائمين على الفيلم بقرع موعد وقوع الانقلاب، أو أن الأمر جاء بمحض الصدفة.

وكانت الحكومة التركية قد أعلنت أنه في إطار تكريم المقاومة الشجاعة من الشعب التركي وقوات الأمن التي ظهرت خلال التصدي لمحاولة الانقلاب، أطلقت مشروعاً يستعمل من خلاله على طرح تصور صحيح وتعريف الرأي العام بالأحداث التي شهدتها تركيا في تلك الليلة، عن طريق الاستعانة بعدد من المسلسلات التي استحوذت على شهرة كبيرة خارج البلاد، مثل مسلسل وادي الذئاب.

الذي تردد أنه يجسد شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان في الفيلم، وقالت الشركة إن الفيلم سيعرض في 29 سبتمبر، وسيروي أحداث ليلة الانقلاب الفاشل وما جرى وراء الستار من أجل إحياء هذه المحاولة.

بداً في سبتمبر (أيلول) المقبل، عرض فيلم «وادي الذئاب - الانقلاب» الذي يجسد أحداث محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا منتصف يوليو (تموز) لعام الماضي، وحتى لحظة إحيائها.

البلدية	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:18	05:44	12:26	03:43	07:08	09:08
المدنية المنورة	04:09	05:38	12:27	03:48	07:14	09:14
القدس	04:04	05:41	12:46	04:26	07:49	09:21
الرياض	03:41	05:10	11:59	03:21	06:47	08:47
القاهرة	03:17	05:00	12:01	03:37	07:00	08:32
الخرطوم	04:58	06:24	12:55	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:41	06:22	11:33	05:18	08:42	10:18
تونس	03:19	05:07	12:25	04:16	07:42	09:24
الكويت	03:19	04:54	11:54	03:28	06:52	08:22
أنطون	04:11	05:40	12:28	03:50	07:16	08:46
النامية	03:20	04:51	11:43	03:10	06:34	08:04
الدوحة	03:19	04:49	11:39	03:03	06:29	07:59
مسقط	03:56	05:24	12:11	03:30	06:57	08:27
بيروت	03:52	05:33	12:44	04:28	07:52	09:28
صنعا	04:17	05:38	12:09	03:32	06:39	08:09
عمان	02:56	04:37	11:42	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:19	04:59	12:08	03:52	07:16	08:50
استنبول	03:37	05:39	11:10	05:10	08:39	10:34
نيقوسيا	03:55	05:39	12:52	04:40	08:04	09:43
أثينا	04:18	06:09	01:31	05:24	08:51	10:36
لندن	02:58	04:53	11:41	05:26	09:20	10:51
باريس	03:28	05:56	11:56	06:12	09:55	12:09
نيس	03:41	05:57	11:37	05:42	09:15	11:22
روما	03:36	05:42	11:46	05:17	08:48	10:46
بروكسل	03:16	05:38	11:48	06:07	09:57	12:05
مدريد	04:52	06:52	02:20	06:19	09:48	11:40
جنيف	03:17	05:52	11:41	05:51	09:29	11:51
فيينا	02:33	05:03	11:00	05:14	08:56	11:12
برلين	02:37	05:12	11:42	05:00	08:29	11:33
فرانكفورت	02:54	05:19	11:23	05:40	09:26	11:38
استوكهولم	02:05	03:34	11:11	05:53	10:45	12:05
كوبنهاغن	02:32	04:37	11:15	05:44	09:52	11:45
امستردام	03:11	05:28	11:46	06:08	10:02	12:07
نيويورك	03:56	05:32	11:02	05:01	08:30	10:07
واشنطن	04:19	05:50	11:14	05:09	08:36	10:09
لوس أنجلوس	04:27	05:48	12:59	04:44	08:08	09:30

بجمعهما العطاء والتعاون والتكافل، مشيرة إلى أن الأسرة هي المحرك الأساسي للمجتمع ومن غيرها لن يكون ثمة إنتاج وتكافل وعطاء، ما يدعونا إلى تحفيزها ودعمها والأخذ بيدها في مختلف الظروف والأحوال، مؤكدة أهمية الوقوف على احتياجات الأسر الراغبة بتحسين معيشتها.

سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، شارك في أعمال الدورة التاسعة للمجلس الوزاري العربي للمياه التي عقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

وقال المزروعى، في كلمته، إن دولة الإمارات تولي اهتماماً كبيراً بدعم التعاون العربي في مجال الأمن المائي للتنمية المستدامة، مضيفاً أن وزارة الطاقة أنجزت مسودة استراتيجية الأمن المائي 2036 بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة لضمان توافر المياه الكافية والنوعية والأمنة وفقاً للمعايير الدولية.

الدكتور عبد العزيز المسلم الخالدي، رئيس معهد الشارقة للتراث، كرم الكاتب والباحث في الموروث الإماراتي، عبد الله صفحان الهامور، عن كتابه «آداب صب القهوة في الإمارات»، وكذلك الكاتبة اليابانية ريه ناكاو عن كتابها «شراع حياتي إلى الإمارات». جاء التكريم تفعيلاً لدورها في إبراز التراث الإماراتي، ودعمًا من المعهد للمساهمة في توسيع دائرة الاهتمام بالتراث والأثر الثقافي.

سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى

أبو بكر، وزير الصحة الموريتاني في مكتبته بنواكشوط. ويحث الجانبان خلال اللقاء الذي حضره أحمد ولد أجه، الأمين العام لوزارة الصحة الموريتانية، علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها.

عزام مبارك الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت بالمانما، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني في مكتبته بقصر القضيبي. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التي تربط مملكة البحرين ودولة الكويت، إضافة إلى تطورات الوضع في المنطقة، حيث أشاد الشيخ محمد بن مبارك بالمساعي الحميدة التي قام بها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

الدكتور عبد المنعم البنا، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، استقبله ديفيد بيزلي، المدير التنفيذي الجديد لبرنامج الأغذية العالمي، في العاصمة الإيطالية روما، حيث قدم البنا التهنئة نيابة عن الحكومة المصرية بمناسبة انتخابه مديراً تنفيذياً للبرنامج.

نايف بن بندر السديري

سونج أي قوه

هنري ووستر

الاجتماعية الأردنية، كرمت سبعة من أصحاب المشاريع الريادية الإنتاجية الناجحة للأسر المنتجة لعام 2017. وقالت الوزيرة، في كلمتها، إن الأسر المنتجة الإيجابية الذي يقوم به برنامج الأغذية العالمي، خصوصاً فيما يتعلق بتقديم المساعدات للمصريين العائدين من ليبيا.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، قال إن فوز سفارته بمنصب رئيس جمعية الدبلوماسيين للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد الانتخابات التي تمت في العاصمة الكندية أوتاوا، ما هو إلا إضافة جديدة لمنجزات الدبلوماسية السعودية، كما أنه يعد تأكيداً لمكانة المملكة الرموقة على الصعيد الدولي.

نايف بن بندر السديري

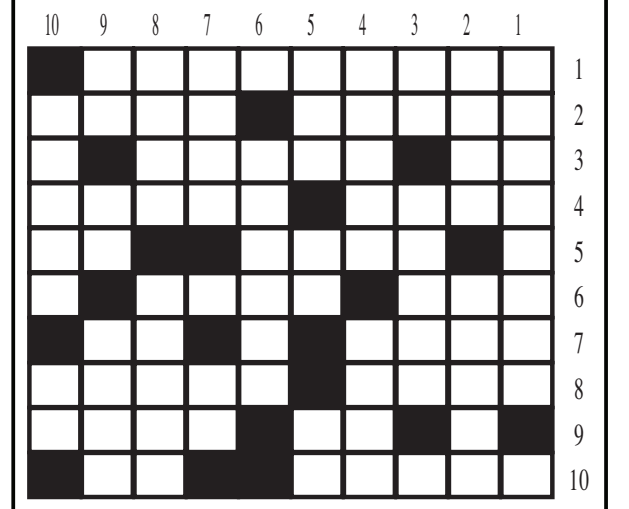
سونج أي قوه

هنري ووستر

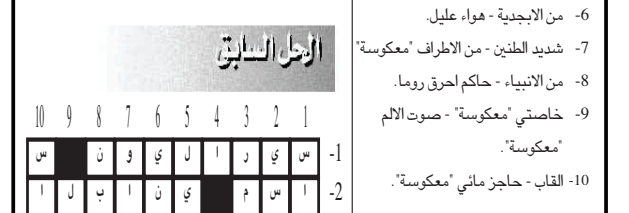
الاجتماعية الأردنية، كرمت سبعة من أصحاب المشاريع الريادية الإنتاجية الناجحة للأسر المنتجة لعام 2017. وقالت الوزيرة، في كلمتها، إن الأسر المنتجة الإيجابية الذي يقوم به برنامج الأغذية العالمي، خصوصاً فيما يتعلق بتقديم المساعدات للمصريين العائدين من ليبيا.

عيسى عبد الله مسعود الكلباني، سفير الإمارات لدى نواكشوط، استقبله كان

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- من المحضيات - عاصمة النيب.
- 3- للتعريف - عقائد ومثل.
- 4- علميون - من الإمارات العربية.
- 5- اعلان لالة - نوتة موسيقية.
- 6- من الأبيدية - مواد غليل.
- 7- شديد اللونين - من الأطراف «معكوسة».
- 8- من الأبياء - حاكم لحرق روما.
- 9- خاصتي «معكوسة» - صوت الألام «معكوسة».
- 10- قلاب - حاجز مائي «معكوسة».



- 1- من الحيليات.
- 2- علم يونان - من الخطاطيف «معكوسة».
- 3- لحد الوالدين - دولة عربية.
- 4- جمع زراية - مواد غليل.

